

قال الفقير عابد الرحمن - وهو الامام خاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي  
الشافعي مذهبا وادخال الالف في عبد غير  
مخرج له عن معناه وهو جائر مستعمل

الحمد لله على البين - هو المنطق في النصيم العرب عاتق الضمير  
زيادة الانعام - زيادة التامين

و افضل الصلاة والسلام  
على النبي افضل الانام  
اي الخلق لانه اقصم العرب الذين هم اقصم  
الخلق قال صلى الله عليه وسلم انا افصح  
العرب بيد ابي من قريش

فهذه ارجوزة مثل الجمان  
وهو الفن الاول - كقولهم  
ضممتها علم المعاني والبيان  
والمراد به الفنان الاخيرة  
لانها قد يطلق عليهما

لخصت فيها ما حوى التلخيص مع  
ضم زيادات كأمثالكم (1)  
اي اختصرت مع حسن العبارة  
وبينها لأن التلخيص يقال للتقريب  
والاختصار

(1) ج لمعة بمعنى اللامع اي المضيء  
تأليف الشيخ قاضي القضاة جلال الدين القزويني لخص فيه مفتاح السالكين

ما بين اصلاح لما ينتقد  
و ذكر اشياء لها يعتمد  
اي يقدم ويؤخر للمناسبة  
اي يعتمد عليها

و ضم ما فرقه للمشبه  
والله ربي اسأل النفع به  
وان يزيكي عملي ويعرضنا  
عن سوءه وان ينيلنا الرضا  
ثم من الزيادات ما هو مميز  
فقلت وما ليس كذلك



هَقْلِي مَرْنِ في بيان معنى الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة في فن  
المعاني والبيان ونحو ذلك ويقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسائله  
على بصيرة كمعرفة موضوعه وحده وغايته ومقدمة الكتاب لطائفة قدمت  
أمام المقصود لانتفاع بها فيه سواء توقف عليها الشروع المذكور كمقدمة مختصر  
المنطق لم لا كذا مختصر الفقه وهذه عند بعض واعلم أن موضوع الفن ما يبحث  
فيه عن عوارضه الذاتية كأفعال المكلف للفقه وترايب العربية للنحو وكذا  
هذا العلم لأن الحيشية مختلفة

هي في الأصل الظهور والبيان  
يقال أ فصح الصبح إذا ظهر  
وأخى هارون هو أفصح مني  
لساناً

كلاماً  
كان أو  
لاجملة  
الصلة

يُوصَفُ بِالْفَصَاحَةِ الْمَرْكَبُ  
وَمُعَرَّدٌ وَمُنَشِئٌ مُرْتَبٍ

والجواب والتركيب الإضافي فيقال كلام  
فصيح وتركيب فصيح

أي كلمة أي متكلم لأنه الذي أنشأ  
الكلام وارتبها

وغير ثانٍ صفه بالبلاغة  
ومثلكها في ذلك البراعة

فيقال متكلم بليغ وكلام بليغ ولا يوصف  
غير الكلام من المركبات وإن كان  
ظاهر النظم يوهى

فيوصف بها المتكلم والكلام وحدها بعضهم بما يقرب من حد البلاغة وهي أصلاً  
من برع إذا فاق أقرانه في أمر محمود  
تفصل ثلاثة شروط

وهو نيب أسود سئل  
أعرابي عن ناقته فقال تركتها  
ترعى المعجج

فصاحته المفرد أن لا تنخر

حرف في كعجج واستشرا

أي ارتفع قال  
غدا نرها مستشرا  
إلى العلاء

والتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على لسان ذي الذوق  
السليم سواء كان من قرب المخارج أو بعدها ثم هو أمك  
فتناه في الثقل أو لا فالأول



وَعَدَمُ الْخُلْفِ لِقَانُونِ جَلِيٍّ — كَفَكَ مَا يَجِبُ إِذْ غَامَسَ  
كَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ — وَعَكْسِيَّةٌ فِي غَيْرِ مَا شَاءَ  
كَذَلِكَ

الواسع الفضل الوهوب المجزل. وضرورات الشعر من هذا الاما لا  
ينفرد الطبع كصرف ما لا ينصرف وحذف ياء النقص نصيبا

وَفَقْدُهُ غَرَابَةٌ قَدْ أُرْتَجَا — بِهَا أَيْ أُغْلِقُ فَلَا يَدْرِي  
كَفَاحْمًا وَ مَرَسْنَا مَسْرَجًا — مَعْنَاهُ وَهِيَ كَوْنُ الْكَلِمَةِ  
وَحَشِيَّةٌ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ

قال الفنري وجه تخريج الوجه البعيد في  
مسرحا ان يقال فقل بالتضعيف قد لحي  
لنسبة الشيء الى اصله نحو ثمته نسبه  
الى تميم فمسرح منسوب الى السريحي او  
السراج اى بالمشابهة ووجه البعد ان مجرد التشبيه لا يدل على التشبيه  
فاخذ التشبيه منها به يد

قِيلَ وَفَقْدُ كُرْهِهِ فِي السَّمْعِ — لَأَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا كَانَتْ  
نَحْوَ جَرِّ شَأْنٍ وَذَا ذُو مَنَعٍ — لَا اسْتِغْرَابَ فَقَدْ دَخَلَ  
فِي الْغَرَابَةِ وَالْأَفْلَاحِ

أى نفسه قال : مبارك الاسم أغر اللقب  
كريم الجرشي شريف النسب

الفصاحة

وَفِي الْكَلَامِ فَقْدُهُ فِي الظَّاهِرِ — وَهُوَ عَدَمُ الْجَرِيِّ عَلَى  
لِضَعْفِ تَأْيِيفٍ وَلِلتَّنَافُرِ — لِلطَّرْدِ مِنْ قَوَاعِدِ النُّحُو  
كَالِإِضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ

وهو ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان وان كان  
في الكلمات وكذا التعقيد مع منها فصيحها



فصاحته في الكلمات تتبع لأنها شرط في فصاحة الكلام فلا  
تخصل إلا بعد هذا

فألضعف نحو قد جفوني ولم  
أجف الأخلاء وما كنت عني  
من خيلتي مهمل كما مثل بي  
السبكي وفيه نقد لأن البيت  
من التنازع الجائر فيه ذلك والمطابق نحو ضربت ضلأته زيدا وقول  
كساحل من ذر الحلم أثواب سودد ورفق ندره ذر الندي في ذري الجحيد

وذو تنافر أتك النصير  
كليس قرب قبر حرب قبر  
في قوله : وقبر حرب بكان  
قفر وليس قرب قبر حرب  
قبر قيل لأنه من شعر الجان

كذلك أمده حن الذي تكررا  
وهو التعقيد لا لأنه دونه

والثالث الخفاء في قصد عرا

بأن يكون الكلام غير ظاهر الدلالة  
على المقصود ثم هو لفظي ومعنوي  
الأنس أمّا

بأن لا يكون ترتيب اللفظ على ترتيب المعنى لتقديم أو تأخير أو حذف  
أو نحو ذلك كقول الفرزدق

لخلل في النظم أو في الالتقال  
إلى الذي يقصده ذوو المقال  
من المعنى  
الذي هو  
ظاهر  
اللفظ

خفاء القرائن الدالة عليه كقول عباس بن الأحنف  
سأطعن بعد الدار عظم لتقربوا وتكعب عيناى  
الدموع لتجندا فإنه كنى عن الشروع بمود العين ظنا  
أنه خلوها من الدمع مطلقا والذي اشتهر أنه خلوها عند إرادة البكاء فيكفى به عن  
أنه خلوها من الدمع مطلقا والذي اشتهر أنه خلوها عند إرادة البكاء فيكفى به عن

ذلك



قليل وأن لا يكثر التكرار  
ولا الإضافات وفيه نظر

كقوله حمامة جرد ومبة  
الجندل اسمعى فأنت لم رأي  
من سعاد ومسمع  
لأن ذلك أن ثقل به اللفظ فقد دخل في التناثر والرافلا  
يخل بالغمضا حنة وقد وقع في التنزيل نحو مثل داب  
قوم نوح، ذكر رحمة ربك، ونفس وما سواها

وحدتها في متكلم شفه  
ملاكك على الفصيح يقتدر

بلاغته الكلام أن يطابقا  
لمقتضى الحال وقد توافقا

فصاحت والمقتضى وتلف  
حسب مقامات الكلام يولف

أي المألوفة عند البلغاء وهوذا أكثر في إذ قد يختلف المقام ويحد المقتضى  
فإن التعظيم والتحقيق يقتضيان التشكيك

فمقتضى تنكيره وذكره  
والفصل الإيجاز خلاف غيره

كذا خطابت للذكي والغبي  
وكلمة لها مقام اجنبي  
مع كلمة تصدقها فالفعاء ذ

فالأول يقتضى العجزة اللطيفة و  
الثاني يقتضى الإيضاح  
يخالف مقامها مع أخرى تشارك في أصل  
الغنى

بسببها فلان فوجرت سمي  
فصيحيا حالة النطق وعدمه والا  
فلا ولو تكلم بالفصيح

والحال صادع إلى أنه يحتر معنى  
الكلام الذي يؤدي به أصل المباد  
في هيئة مخصوصة فكون المحاك  
مثلا منكر المحكم حال يقتضى التأكيد  
وأن زيد قائم كلام مطابق للمقتضى  
لاشتماله عليه والحال يرادفه المقام  
لكن يختلفان في أن المقام يضاف  
للمقتضى فيقال مقام التأكيد والحال  
يضاف للمقتضى بالكسر إضافة نيانية  
فيقال حال الإنكار



«إن ليس كالفعل الذي تلا إذا» كمال لكل من أدوات الشط مقاماً  
مع الماضي غير مقامها مع المضارع

والارتفاع في الكلام <sup>حسناً</sup> وجباً <sup>أي ثبت</sup>  
بأن يطابق اعتباراً ناسباً <sup>الحال وهو ما يعتبره المتكلم</sup>  
تتبع تراكيب البلغاء

وفقدوها لخطأه فالمقتضى <sup>أي المطابقة</sup>  
مناسبة من اعتبار مؤتضى  
عند البلغاء أي المقتضى  
هو الاعتبار المناسب فها  
متأديفان كما أن الحال  
والسقام كذلك

ويوصف اللفظ بتلك باعتباراً <sup>أي البلاغة</sup>  
إفادة المعنى بتركيب يصار  
أي الوصف المسمى بالبلاغة  
وقد يسمى ذلك بالفصاحة  
ولبلغة الكلام صاحب  
أي ارتفاع

وهو أن يرتفع الكلام في البلاغة إلى أن يبحر البشر عن معارضته  
بطرفين حد الإعجاز على  
وماله مقارب والأسفل

في العلو وهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
مرفوع فيكون أقواله  
يحتمل أن يكون بالكسر  
محذوف ياء النسب أو أن ياء  
مرفوع فيكون أقواله

وهو الذي إذا دونه نزل فهو كصوت الحيوان مشتغل  
بأن لم يطابق المقتضى أصلاً عند البلغاء  
في خلوه من الحسن



بينهما مراتب وتُتبع  
بلاغة محسنات تُبدع

أي تحسن الكلام وفي قوله  
تُتبع إشارة إلى أن تحسينها  
معرضي خارج عن حد البلاغة  
والما تعد محسنة بعد رعاية  
البلاغة

أي البلاغة

وحدها في متكلم كما

فيقال هي ملكة يقتدر بها  
على تأليف كلام بليغ

مضى فمن إلى البلاغة انتهى  
أي متكلم

بأن اتصف بها

فهو فصيح من كل كلام  
وعكس ذلك ليس يناله التزام

أذ ليس كل فصيح بليغا إذ فصاحة  
أعم من البلاغة توجد بدونها  
فلن الفصيح قد لا يطابق المقضي

قلت ووصفت من بديع حررة

قال لا مانع من أن يقل  
مبدع أو محسن

شيخي وشيخي الإمام حيدر

أي ما لا تحصل بدونها وهو  
أمران أحدهما

ومرجع البلاغة التخصر  
عن الخطأ في ذكر معنى يبرز

أي تأديته واللا أداه بغير مطابق  
المقصود

ثانيتها  
والميز للفصيح من سواها  
يعرف في اللغة والصرف كذا

كالغربة فإن من تتبع الكتب المشهورة وإحاط بالمفردات المألوفة  
الاستعمال عد أن غدها مما يحتاج إلى بحث وتنقيح أو يخرج غير سالم من الغربة







حصر الكل في اجزائه  
لا الكل في جزئياته

يُحْصَرُ فِي اَحْوَالِ الْاِسْنَادِ وَفِي  
اَحْوَالِ مُسْنَدٍ اِلَيْهِ فَاَعْرِفْ

وما في معناه

وَمُسْنَدٍ تَعْلَقَاتِ الْفَعْلِ وَالْقَصْرِ وَالْاِنْشَاءِ ثُمَّ الْوَصْلِ  
كه باب كه باب

وَالْفَصْلِ وَالْاِيْجَازِ وَالْاِطْنَابِ

اي ثانيا لان الكلام اما خبر  
او انشاء وكل منهما لا بد له  
من اسناد ومسند اليه ومسند

وَلِخُودِ يَأْتِيكَ فِي اَبْوَابِ

والاخير ان قد تكون لهما متعلقات وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر  
او غيره وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة عليها او لا وهما الاصل  
والفصل ثم الكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة او ناقص غير مغل او مساو  
مسألة :

فحوز بد قائم فانه يحتملها  
وان كان السامع يقطع  
بصدقها لمشاهدته قائما  
وان شئت قلت هو ماله  
نسبة خارجية يطابقها  
او يخالفها والنسبة الخارجية  
ما ثبت بين الطرفين مع  
قطع النظر عما يفهم من الكلام

مُحْتَمِلٌ لِلصِّدْقِ وَالْكَذْبِ الْخَبَرُ

وغيره الانشاء ولا ثالث قر

وهو ما لا يحتملها طالبا كان  
او غيره او تقول هو مالا  
نسبت له خارجا

ولو كان الاعتقاد بخلاف  
ذلك في الحالين بدليل حديث  
من كذب على متعمدا فله  
يفيد ان من الكذب عمدا وغيره

تَطَابُقُ الْوَاقِعِ صِدْقُ الْخَبَرِ

وكذب عمدا في الاشهر

ط  
ان كان السامع  
الخارج او نفس  
الامر  
سند  
ر  
نسبة خارجية  
انما زيد بالقام  
في الخارج ثم القام  
بالنسبة الى ذات زيد  
خارجا اما ان  
ينسب له على وجه  
الاتصاف به  
فتكون النسبة متعينة  
لا من اللفظ فيكون الكلام

ط  
ان كان  
او نفس  
الامر



وقيل بل تطابق اعتقاده <sup>للتوافق</sup> <sup>الصدق</sup> <sup>أي المخبر</sup>  
 ولو خطأ والكذب في افتقاده  
 أي فقد تطابق الاعتقاد ولو  
 كان صوابا بدليل إذا جاءك  
 المنافقون الآية ورد بان المعنى  
 لكاذبون في الشهادة باعتبار  
 تضمنها خبرا كاذبا وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب أو لكاذبون في  
 التسمية بها إذ الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد

ففاقد اعتقاده لديه <sup>وهو المسمى بالساذج كخبر الشاك</sup>  
 أي لدى صاحب هذا المذهب

واسطة وقيل لا عليه <sup>بين الصدق والكذب</sup>  
 أي على المذهب المخرج عليه  
 القولان وارجحهما الأول  
 بل يدخل في الكذب لأن عدم  
 مطابقة الاعتقاد شامل  
 لما لا اعتقاد معه وما  
 معه اعتقاد العدم

المحافظ الصدق الذي يطابق <sup>هو</sup>  
 معتقدا وواقعا يوافق <sup>أي الفقد</sup>  
 والمطابقة

وفاقد مع اعتقاده الكذب  
 وغير ذا ليس بصدق أو كذب  
 وهو أربع صور المطابق ولا اعتقاد والمطابق  
 مع اعتقاد عدم المطابقة والمخالف ولا  
 اعتقاد والمخالف مع اعتقاد المطابقة  
 والمحافظ <sup>الصدق والكذب</sup>  
 ووافق الراغب في القسمين  
 واستدل بدليل أفترى على  
 الله كذبا أم به جنته لأن  
 الثاني لم يرد به الكذب لأنه  
 قسيمه ولا الصدق لأنهم  
 اعتقدوا عدمه ورد بان المراد  
 أم لم يفتر فحصر عنه بالجنة  
 لأن الجنون لا افتراء له إذ هو  
 عمر الكذب فيكون حصر الكذب  
 في نوعين



ووصف الثالث بالوصفين — بالصدق من حيث مطابقته

من حيث انتفاء مطابقته للاعتقاد — للاعتقاد أو الواقع وبالكذب  
من حيث انتفاء مطابقته للاعتقاد أو الواقع

## أحوال الإسناد الخبري

أي إيراد الكلام أي لإجل الإيضاح

وهو ضم كل من أوصاف حكمها إلى  
أخرى بحيث ينفذ الحكم بآليات  
مفهوم أحدها للأخرى أو تنفيذ  
عنها والمراد بأحواله الأمور  
العارضة له من التاكيد وغيره

القصْد بالإخبار أن يفاد

إحدى أمرين إما

مخاطبتك حكمه أفاد

كقولك زيد قائم لمن لا يعلم  
ذلك والمبادي بالحكم  
هنا وقوع النسب  
أولاً وقومها

وكونه علمه والآوة لا

أي الخبرية

فائدة تسم واجعلا

الأخبار

لازمها الثاني وقد ينز

لأنه كلما أفاد الحكم أفاد أنه عالم به يقينا أو  
ظنا ولا عكس

الحكم كقولك لمن حفظ التوراة  
أنت حفظت التوراة وقد تردد  
الجملة الخبرية لأغراض غير الأخبار  
كما تحصر في قوله تعالى حكايته عن  
امرأة عمران رب اني وضعنها اني  
وكاظهما الضعف والتخضع في الحكاية  
عن زكريا رب اني وهن العظم مني

عالم هذين كمن قد جهل

الأمير

لعدم الجري على موحيه

المذكور من الأمرين

أي العلم فلان من لا يجري على مقتضى  
علمه هو الجاهل سواء فتقول  
من يعق أباك هو أبوك

أي تنزيها العالم منزلة  
الجاهل

ومالني لغير ذاك قول به



فَأُقْتَصَرُ عَلَى الَّذِي يَحْتَاجُ لَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَلِيُعَامَلَ عَمَلُهُ  
لِحُكْمِ الْقَصْدِ قَادَةَ الْمُخَاطَبِ

أصل . بحسب مقتضى

فَلَمَّا تَخَاطَبَ خَالِي الذِّهْنِ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ تَرَدُّدٍ فَلَتَغْتَسِنَ

لَتَمَكَّنَ الْحُكْمُ فِي الذِّهْنِ حَيْثُ وَجَدَهُ  
خَالِيًا وَالْمُؤَكِّدَاتُ أَنْ وَاحِدَاتِهَا  
وَالْقِسْمُ وَالْأَمُّ الْإِبْتِدَاءُ وَحُرُوفُ  
الْعِلَّةِ وَالْتَهْنِيَّةُ وَالْتَهْنِيَّةُ  
وَنَوْنُ التَّوَكُّيدِ وَالْأَوَّلُ السَّرْعِيَّةُ  
وَضَمِيرُ الْفَصْلِ وَالْجَمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ  
فِي مَقَامِ الْعَدْوَلِ عَنِ الْفَعْلِيَّةِ وَأَمَّا  
أَنْ أَقْتَضَى الْمَقَامَ الْحُكْمَ الدَّوَامِي فَإِنَّهَا  
تَلْقَى خَالِي الذِّهْنِ وَتَكْرُرُ الْإِسْنَادَ وَتَلْقَى

عَنِ الْمُؤَكِّدَاتِ أَوْ مَرَدِّدَاتِ

أَوْ طَالِبًا فَتُجِيدُ الْكِرَاءَ

مُتَحَسِّنًا . بِوَكْدٍ وَاحِدٍ لِيُزِيلَ  
تَرَدُّدَهُ وَيَتِمَكَّنَ  
الْحُكْمَ

أَوْ مُنْكَرًا فَأَكْدَنْ وَجُوبًا  
بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ فَالضُّرُوبُ

أَيُّ بِنْدَرِهِ قُوَّةٌ وَضَعْفًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَكَايَةً عَنْ رَسُولِ عَيْسَى إِلَى أَهْلِ انْطَاكِيَّةَ  
لَمْ يَكْذِبُوا أَوَّلًا أَنَا إِلَيْكُمْ مَرْسَلُونَ وَثَانِيًا رَبَّنَا يَعْلَمُ مَا نَا إِلَيْكُمْ مَرْسَلُونَ فَزَادَ  
بِالْقِسْمِ وَاللَّامِ لِمُبَالَغَةِ الْمُخَاطَبِينَ فِي الْإِنْكَارِ حَيْثُ قَالُوا مَا لَنَا نَمُ إِلَّا نَشْرُ مِثْلَنَا

أَوَّلُهَا سَمِ ابْتِدَائِيًا وَمَا

الَّذِي عَوَّلَ لِقَاءَ الْخَبَرِ عَلَى خَالِي  
الذِّهْنِ

تَلَاهُ فَهُوَ الطَّلَبِيُّ وَانْتَمَى

وَهُوَ الْقَاوِظُ إِلَى الْمُتَرَدِّدِ وَالطَّلَابِيَّةِ

تَالِيًا لِلْإِنْكَارِ ثُمَّ مُقْتَضَى

مِنْ عَدَمِ التَّأَكُّيدِ فِي الْأَوَّلِ وَ

اسْتِحْسَانِي فِي الثَّلَاثِ وَوَجُوبِهِ

فِي الثَّلَاثِ وَمِثْلِي ذَلِكَ أَخْرَاجًا

عَنِ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ وَهِيَ

الْأَخْصَ مِنْ مُقْتَضَى الْحَالِ

ظَاهِرُهُ لِمِيرَادِهَا كَمَا مَضَى

أَخْصَ مِنْ مُقْتَضَى الْحَالِ

الْأَخْصَ مِنْ مُقْتَضَى الْحَالِ

الْأَخْصَ مِنْ مُقْتَضَى الْحَالِ



وَرُبَّمَا خُولِفَ ذَا فَلْيُصَوِّرْ كَلَامُ ذِي الْخُلُوفِ كَالْمَرْوَدِ  
 بأن يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر

لِذَا لَمْ قُدِّمَ مَا يُلَوِّحُ بِخَيْرٍ فَهُوَ لَفْظُهُمْ يَجْعَلُ  
 أي يشير إلى ذوالخلوف بسبب ذلك

كَيْفَ مَا يَجْعَلُ مِنْ تَرَدُّدِهَا لَطِبَ فَالْحُسْنُ أَنْ تُؤَكِّدَ  
 نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون وصل عليهم ان الله انزل سكناً لهم يا ايها الناس اتقوا ربكم الآية ولخود ذلك مما يأتي بعد الاوامر والنواهي

وَيُجْعَلُ الْمُنْكَرُ مِثْلَ الْمُنْكَرِ  
 وقوله جاء شقيق عارضاً محتمل ان بني عمك فيهم رباح

كَقَوْلِنَا لِسَلَامٍ وَقَدْ فَسَقَ يَا أَيُّهَا الْمُسْكِينُ إِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ  
 وَيُجْعَلُ الْمُنْكَرُ أَنْ كَانَ مَعَهُ شَوَاهِدٌ لَوْ يَتَأَمَّلُ مُرَدِّعَةً

كَغَيْرِهِ كَقَوْلِنَا الْإِسْلَامُ حَقٌّ لِمُنْكَرٍ وَالنَّفْيُ فِيهِ مَا سَبَقُ  
 مع اعتبارات الإثبات فيقال لخالي الذهن ما يزيد قائماً والطالب ما يزيد بقاءً والمنكر والله ما يزيد بقاءً

ثُمَّ مِنَ الْإِسْنَادِ مَا يُسَمَّى حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً كَمَا أَنَّ  
 كَالْفَاعِلِ فِي مَا بَنَى لَهُ وَالْمَفْعُولِ فِي مَا بَنَى لَهُ وَمَعْنَى كَوْنِهِ لَهُ أَنْ مَعْنَاهُ قَائِمٌ بِهِ وَوَصْفُهُ

يُسْنَدُ فَيَجُلُّ لِلَّذِي لَمْ يَدْرِ يُخَاطَبُ وَشَبَّهَهُ فِيمَا بَدَأَ  
 أي الفعل كالصدر وسمى الفاعل والفعل والصفة الشبهة وزعم التفضيل والظرف

بأنه خالفه في لسانه بالواقعة واعتقاد المتكلم واحدهما فقط او خالفهما



كَتَوَّلْنَا أَنْبَتَ رَبَّنَا الْبَقْلَ  
وَأَنْبَتَ الرِّبْعُ قَوْلُ مَنْ جَهِلٌ  
وعكس قول المعتزلي لمن لا  
يعرف حاله وهو مخفيها منه  
خلق الله الأفعال كلها

وَجَاءَ زَيْدٌ مَعَ فَقْدِ الْفِعْلِ  
عِلْمًا وَمَا يُدْعَى الْجَازِ الْعَقْلِي  
أي في يقين المتكلم فقط اذ لو علم السامع  
لما تعين كونه حقيقته  
مما مر من الفعل وشبهه

أَسْنَادُهُ إِلَى الَّذِي لَيْسَ لَهُ  
لم يكن له في الواقع أولاً

بَلْ لَيْسَ وَقَدْ أَوَّلَ  
الحقيقة بأن اعتمد على خبره صارفة عن أن يكون الإسناد إلى ما هو له  
وإنما لم يحصر الإسناد في الحقيقة والجاز لأن منه غيرهما وهو ما ليس  
المسند فيه فعلاً أو شبهه كهذا زيد

وَأَنْتَ يَلَا يَسُ الْفَاعِلُ مَعَ مَفْعُولِهِ وَمَصْدَرِهِ وَمَا اجْتَمَعَ  
له أي الفعل

مَنْ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَالسَّبَبُ  
فَهُوَ إِلَى الْمَفْعُولِ غَيْرَ مَا أَنْتَصَبَ  
لم يتعرض للمفعول معه  
والحال ونحوهما لأنه  
لا يسند إليهما

وَأَفَاعِلُ أَصْلٌ وَغَيْرُهَا مَجَازٌ  
فَمَا بَنَى لِلْفَاعِلِ  
وَأَسْنَدُ الْمَفْعُولِ

كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ إِذَا تَخَازَ  
فَمَا بَنَى لِلْمَصْدَرِ

وَالسَّيْلُ مُفْعَمٌ وَلَيْلٌ سَارٍ وَجَدَّ جَدُّهُمْ وَنَهْرٌ جَارٍ

فَمَا بَنَى لِلْمَفْعُولِ  
وَأَسْنَدُ لِلْفَاعِلِ  
وَنَهَارٌ صَائِمٌ فَمَا  
أَسْنَدُ لِلزَّمَانِ  
فَمَا بَنَى  
لِلْمَكَانِ

ط  
عارة هم الفاعل  
تفرد في كمال القادر  
من كماله الماهية  
وقد لقي البصر  
لما مر من الفعل  
أي ليس منها واللا  
لم يبق إلا خبرها وكذا  
في مرشد

ط  
ولو سوا سطره  
حصر ما نحو  
صورت بنو زيد  
صورت إلى الدور  
وأي يوم لم يكون  
ولا قبل التاريخ  
فيما ذكر من  
المتكلمين كالحكماء  
والفلاس



وقد بنيت مسجداً وقائلاً  
أولاً يخرج قول الجاهل

التقدم قول أسناده وإن كان لغو ما هو له في الواقع التأويل فيه لاك، معتقده كما يخرج بذلك الأفعال الكاذبة

(1) إذا كنت أمراً أو سبياً فني  
بنائه، وقد يقع المجاز في النية  
الإضافية، والإيقاعية أي  
إبقاء الفعل على مفعول،  
كما عجبني حربي الأنهار و  
أجريت الشهور

أي من أجل خروج قول الجاهل عن المجاز لا بشرط التأويل فيه

من ثم لم يحمل على ذا الحكم  
أشباب كثر الدهر دون علم

(2) في قوله أشباب الصغير و  
أفني الكبير كثر الغداة  
وقر العكسي

وقل مجاز قول فضل الأملعي

المراد من أن فائده لم يعتقد طاهر

مير عنه فنزعاً عن فنزع

كقنفذ وهو الشعر المجمع  
في نواح الرأس

جذب الليالي ثبطي أو شرعي لقوله عقيب هذا المطلاع

أفناء قيل الله للشمس اطلعي

فلنه دل على أنه يعتقد أنه  
فعل الله فيكون الإسماء

حتى إذا وراك أفق فأرجعي

أنه زمان أو سبب  
للمسند والسند الكبير

أقسام حقيقتان الطرفان أو فجازان كذا مختلفان

أول المجاز العقلي لغويان كانت لغويان كالحيا الأرض فيكون المسند حقيقة  
أربعة لأنه إما الربيع البقله شباب الزمان المسند مجازاً والعكس

كانت البقله شباب العصر والأرض حياها ربيع الدهر

أشباب



وشاع في الإنشاء والقدر أن  
يقول همامان مثل أن

لادتهم ليماناً ويوماً يعطى الديران شيباً وإن حنتم شفاق بينهما الرعد شفاقاً

وشرطه قرينة ثقان أو معنوية كما يحال

قيامه في عادة بالمسجد أو عقل أو صدر عن مخرج

كهنم الأمير جده الغوى وجاء إلى إليك حبك القوي

وفهم أصله يكون واضحاً

كر بحث نجارة أي ربحاً

وذا خفا كثر في منظر كذا أي سر في الله لدى رؤيتك

ويوسف أنكر هذا جاعلاً

كناية بأن أراد فاعله

حقيقة ونسبة الإنبات له

قرينة وقد أباه النقلة

لستعارة من المجاز على

هذا في القاع فقط

والإسناد حقيقة

في قوله تعالى



أَحْوالُ الْمُتَنَبِّهِيْنَ

لقد كانت القرينة عليه كقول المستعمل الجهال وقوم

فلا اجتناب عبت قل حذفی کہ بیشک  
اولا اختیار سامع علیٰ رتبہ  
اور رتبہ بالفرائض اور رتبہ الیٰہیۃ صریح

او قدر فهمه ورجع لدليل

اقوى هو العقل انه قلت عليه  
في قوله قال لي كيف انت

تغليظاً له كقولهم إضاءات لهم إضاءة لهم ووجهه  
أو صوره عن ذكره أو صورته  
أو لثاني الجمع ان يحتمل لك  
فيم قلب أو تحية له نحو طاهر فاسق عند قيام  
القرينة على قصد زيد

الى ما يعرض له من حيث انه من  
أبعد من الأمور التي يطابق بها  
اللفظ المفتوح

باعتبار عدم التماثل وعدم  
التماثل سابق وجوده وميز  
بالحرف تمييزاً على  
السند إليه هو الركن العظيم  
فقد أتى به في حرفه

در رحمتی احساناً تقدیرت الهی  
 صحتی غادر و الله لان الغرض  
 الصبر

لا تتركه قد يستقر بالبرودة خلاف الخط  
المنظاره كذا العنق  
سيدر دلم و ليل طوبى

ثم دعى النيران حتى نظم الحزب  
أثابه نجوم سيارتها انفس  
بركوكب ثاوى الورد كواكب  
تحفها له كغلبه قوم اذا كلب  
أخفوا كلامهم واستوثقوا  
من راج الباب والدار من

اجتنب العيب الكوزي كما قال  
السيد عتق الرحمن

وكونه معيناً أو اذعاً  
أو المقام ضيق أو كسماً  
عن اطلاق الكلام بحرف فوات  
فوصلة كقول الصياد غزال  
أو نضج النكر أو نضج الوز  
ومثالها قوله قال في كيف  
التي التت على ليل

وكونه معيناً أو اذعاً  
أو المقام ضيق أو كسماً  
عن اطلاق الكلام بحرف فوات  
فوصلة كقول الصياد غزال  
أو نضج النكر أو نضج الوز  
ومثالها قوله قال في كيف  
التي التت على ليل



وذكره للأصل أو يحفظ الأصل  
تحويله على القرينة انتبه

(٢) ولا مقتضى للعدول من قويت  
لأن مجرد الاتصال لا يكون نكته  
بل لا بد معها من انتفاء العارض  
أو لو وجد رجم

لضعفها وضعف فهم المخاطب كما إذا حضر  
رجلان أحدهما صاحب المخاطب فتقول

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

او سامع ليس بذی تذکیر  
او كثرة الإيضاح والتقرير

وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَ الْمُسْکِیْنَ مِنْهُمْ شَيْءٌ قَالَُوا ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُنُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الرَّحْمَةِ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغَنَاءَ وَلَمْ یَلْمِزْهُمْ عَزَازٌ أُولَئِكَ رِجَالُ اللَّهِ الَّذِينَ يَرْجُوا رَبَّهُمْ حَقَّ الرَّجَاءِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمَّا الَّذِیْنَ لَا یَرْجُوا رَبَّهُمْ حَقَّ الرَّجَاءِ فَأُولَئِكَ يَرْجُو أَوَّلَ عَذَابٍ مُّتَسَاوٍ ۚ

حيث وجدت قرينتها والسامع يشهد بها نحو أولئك على حدى من ربحهم وأولئك هم المفلحون  
 يكون اسمى مما يدل على الضعة نحو السارق اللئيم حاضر  
 أو قصده تحقيقه أو رفعته  
 يكون اسمى مما يدل عليها نحو أمير المؤمنين حاضر

أداة لايستوعب  
في عو حيا الذ  
الذات  
في الحيات

أوبركات شاني أولادكم  
عبدالهادي ومحمد الشفيع  
نحو الحبيب حاضر سواء كان  
المتلذذ بالمتكلم أو المخاطب

وَبَسِطَ الْكَلَامَ حَيْثُ يُطْلَبُ  
طَوْلُ الْمَقَامِ كَالَّذِي يَسْتَعِزُّ بِطَوْلِ الْمَقَامِ

المتحول نحو السلطان يامر بكذا والتعبد كما في تكبيرة الاحرام والتسليم  
في التثنية والتقدير نحو انت فاعل ليقول نعم ولا ياتي انكاره بعد ولا صلح  
الوزن كقوله الله خص محمدا بفضائل لا يستطيع لبعضها احصاء

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

اي ذو حضور يتكلم او خطاب كقول  
وهن التاركون لما ليظننا ونحن الآخذون  
لما رضىنا وقول : وانت الذي اخطفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فوك يلوم

ولا يلزم  
أن يكون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

آلہما

لعمرو  
ميدخو  
ن زک  
و رقت

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

الكتاب المذكور  
انظر  
الكتاب المذكور  
الكتاب المذكور

تسليم الاموال  
عليها بالاسلخ  
والمرشدة



والأصل في الخطاب أن يُعَيَّنَ به <sup>أي يقصد فيوتى</sup>  
مخاطب وفقد إذا قد يُعَتْنَى <sup>بما لغير معين</sup>  
وأحد كان أو أكثر <sup>أي على سبيل</sup> وضع المعارف على أن <sup>الأميل</sup>  
تعمل لمعين مع أن الخطاب توجه الكلام إلى حاضره <sup>البدل</sup>

كقوله سبحانه ولوترى <sup>أي إذا المجرمون</sup> ناكس رؤوسهم  
لكي تعم كل شخص قد يرى <sup>أي إذا المراد أن حالهم تناهت في</sup>  
الظهور بحيث لا يختص براء دون راء فلا يختص بالخطاب مخاطب دون آخر  
ومنه حديث بشر الشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة  
وعن الفخرى أن عموم الاستغراق إذا كان جمعا نحو وقيل الصلاة  
وأما الركعة <sup>دلتنا وهو الخاص به بأن لا يتناول غيره</sup>

وعلم لأجل أن يحضر في <sup>عند الوضع قد دخل العلم المشترك</sup>  
ذهن بعينه وباسمه الوقي <sup>ونفي سائر المعارف لأنها وضعت عامة</sup>

أي شخص بحيث يتميز عن جميع ما عداه واحتراز بهذا عن احضاره باسم جنسه  
في الابتداء كقول هو الله أحد <sup>أي احتراز بالابتداء عن احضاره</sup>  
ثانيا بصيغة نحو جاء زيد وهو ركب <sup>أي احتراز بالابتداء عن احضاره</sup>

أول كناية ورفعين وضد <sup>أي كناية باللقاب الصالحة لذلك نحو</sup>  
ركب علي وهو ركب كليب <sup>أي كناية باللقاب الصالحة لذلك نحو</sup>

عن معنى يصلح له العلم نحو أولهيب فعل كذا كناية عن كونه جهنما بالنظر إلى الرفع  
الأول في أبي لهيب لأن معناه ما لا يرم النار وما لم يسمها كناية عن هذا أبو لهيب لم يسم

كقوله بالله يا ظبيات القاء قلن لئلا <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>  
منكن أم يلبس <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>

أول تبرك ولذة وم <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>  
يوصل للتقريب أو ان فح <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>

أي التخييم تعظيما نحو <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>  
فغشيم من أمهات شيم <sup>أي تقرب الغرض المسوق</sup>

والأصل في الخطاب أن يُعَيَّنَ به مخاطب وفقد إذا قد يُعَتْنَى وأحد كان أو أكثر وضع المعارف على أن تعمل لمعين مع أن الخطاب توجه الكلام إلى حاضره



وفقد علم سامع غير الصلة به أي من الأحوال المختصة به  
كما أن أهدى إليك يعلم أنه أي نافذة قوية ونحو الذي كان  
معنا أم من رجل بحال

كقولك فمن اسم كليب الذي يعلم الفقد رجل نبين ومنه وراؤته التي  
هو في بيتها الآية لما في التصريح  
باسم المرأة هناك

أو حنة التصريح بالإسم كذا

تبيينهم على الخطأ ونحو ذلك كالتشويق إلى الغير ليتمكن في  
الذهن كقوله والذي حارت البينة

كقوله أن الذين ترونهم أخوانكم يشق غليل صدورهم أن تصرعوا  
فيهم جيون  
منهم

أو الإشارة إلى وجه البناء

بأن يذكر في الصلة ما يناسبه نحو  
الذين يستكبرون عن عبادتي يسكنون  
جهنم داخرين أي ذليلين

الخبر وقد يكون ذا هنا

أي الإشارة إلى وجه بناء الخبر  
كقوله أن الذي لمك السماء بني لنا  
بيتاً عائداً أعزوا أطول

ذريعة لرفع شأن المسند

أي ما ذكر كالإهانة بشأن الخبر  
نحو الذي يحسن معرفة الفقد صف  
فيه أو شأن غيره نحو أن الذي يتبع  
الشیطان الخاسر

أو غيره أو لسوءه و ز  
كأنه ذريعة

ذريعة لأجل تحقيق الخبر كقوله أن التي ضربت بيتاً مهاجرة  
بكوفة الجند غالت ودعا غول

وقال في الإيضاح في هذا نظراً

لأنه لا يظهر فرق بين الإيلاء إلى وجه الخبر وتحقيقه وأوجب بأن الفرق واضح فإن  
الإيلاء إلى وجه بناء أن يذكر ما يناسبه وتحقيقه أن يذكر ما يحقق وقوعه  
فإن ضرب البيت بكوفة الجند والمهاجرة إليه يحقق زوال المحبة حتى كأنه  
برهن عليه وليس في قوله سمك السماء تحقيق ببناء بيت لهم

واسم إشارة إلى يئزاً

وكقوله هذا الذي تعرف البطاء  
وطائفة البيت يعرفها والحمل  
والحرم وقول ابن الرومي هذا أبو  
الصقر فرداني محاسن من نسل شيبان بين الضال والسلم

أكمل تمييز كهذا من غزاً

كذا التعريض بأن السامع متبذل كالبيت ذي الجوامع وهو الفرق الذي



أولبيان حاله من قرب  
أو بعد أو تحقيرة بالقرب

أو رفيعه بالبعد أو تحقير  
بأن هذا القرآن  
الذي يدعى اليتم  
بالبعد نحو ذلك  
يظهر الآية

أو كونه بالوصف بعده حري  
بأن السند إلى الإشارة نحو الذين يؤمنون  
بالغيب ويقومون الصلاة إلى أولئك هم المفلحون على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

أو لم يكن بغير ذلك يعرف  
قد زادة على المواضي يوسف  
العزيز كقولك جاء هذا من لا يعرف

ثم بال إشارة لما عهد  
أو الحقيقة وربا تدرج  
أما الذكر لفظا نحو فيها مصباح  
المصباح أو تقديرها نحو وليس الذكر كالأنثى  
أي وليس الذكر المطلوب في قولها محورا  
لأن التحوير في خدمة بيت المقدس للذكر  
أو لحضرة حاكم كرمي الرجل  
تريد حاضرا عندك أو عملا كقولك  
وما حوى الغار من خير ومن كرم  
وكل طرف من الكفار عنه عزم

نحو الرجل خير من المرأة وقول العري  
الخل كالماء يكرى لي ضئالة  
مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

الحقيقة  
المعقبة  
بال

أو واحد بعهد في الذهب  
نحو ادخل السوق ولا عهد عني  
وذلك عند قيام القرينة على عدم  
قصد الحقيقة من حيث هي بل من  
حيث وجودها في بعض الأفراد  
لأجمعين

أي قصد فإن الدخول إنما يكون في فرد من أفراد السوق ومثله قول تعالى وأخاف  
أن يأكله الذئب

كالنكر معني ولافراد تعم  
حقيقة كعالم الغيب قدم  
لأن ليس معين يعرفه المخاطب فصارتا تعارفا  
وصف بالحكمة كقوله ولقد أمرني الشيم  
يسبني الخ وهو في اللفظ كالعرفة  
تجزي عليها أحكامها من وقوعه  
متداولا نحو ذلك وإنما قال كالنكر لأن بينهما  
تفاوتا إذ معناها بعض غير معين من جهة الحقيقة  
وهو معناها نفس الحقيقة وإنما يستفاد البعض

الحقيقة  
المعرفة

أي هذا كالتكررة



أو العموم وهو ما يرد ما يتناول اللفظ بحسب السرف فهو جمع الأمير  
الصاغية أي صاغية بكاء

ومنه عرف في وعموم المفرد

أشمل لأدنى وجود مفرد

ورجلين مع قول لا رجال

القاتل

من عموم المثنى والمجموع يعني أنه يتناول  
كل واحد من الأفراد والمثنى يتناول كل  
أثنين والمجموع يتناول كل جماعة

في الدار دون ما إذا فرد يقال

فإنه لا يصح إذا كان فيها واحد واحد أكثر  
هذا في النفي وشبهه وأما في التعريف  
باللام فلا لأن الجمع المعروف عام الاستغراق  
يتناول كل واحد من الأفراد

ولا تنافي بين الاستغراق

وبين الأفراد بالاتفاق

وإن كان يؤيد لأن الأفراد يدل على الوحدة والاستغراق يدل على التعدد

والثابت بالمفرد والمحافظة على  
التشاكل اللفظي ولأن هذا المفرد  
حينئذ يعني كل فرد لا مجموع  
الأفراد ولذا لا يوصف بالجمع عند المنهية

لأنه يدخل مع قطع النظر

عن وحدة وبالإضافة استقرار

المعرفة

حيث اقتضاء المقام لضيقه والإضافة  
أخصر طريق إلى إحصاء السند إليه كقوله  
هو أي مع الركب إليهم أي مصعب بن خنيس  
وجنابك فثقت شوق فأنه أخصر من الذي  
أصراه ومما يدخل في هذا إغناء الإضافة  
من تفصيل متعذر كأنفق أهل الحق على كذا أو متعذر كاهل البلد فعلوا كذا وقول  
أورد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية العظمى المفضل أو منع منه مانع كقوله بعض على بعض نحو  
علماء البلد حاضرون

للاختصار أو تعظيم المضاف

أي المضاف الأول تعظيم

إليه أو مضاف هذا أو خلاف

حاضر تعظيما لك بأن لك عبد أو في  
تعظيم المضاف عبد الخليفة ركب  
وفي تعظيم غيرهما

من تفصيل متعذر كأنفق أهل الحق على كذا أو متعذر كاهل البلد فعلوا كذا وقول  
أورد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية العظمى المفضل أو منع منه مانع كقوله بعض على بعض نحو  
علماء البلد حاضرون

هذين أولاهما نبي كعبدى

عبد المير المؤمنين عندى

وفي التحقير ضارب زيدا حاضر أو ولد الهمام جاء أو ولد الهمام بحال سك



قلت والاستغراق لكن مكتوب عنه ومن آل ذا بهذا اثبت

أي الاستغراق أي الإضافة أي البلغ

ويوسف رأي الإشارة إلى

كقوله إذا كوكب الخرقاء لام بسحرة

سهيل إذا غابت غزها في الأقارب

أضاف الكوكب إليها لأنها تنام إلى

طلوعه وقت الصبح

كقوله

محبك

بالباب

نوع مجاز وترقيق جلال

وكونه نكرة لوحده

بأن يقصد نوع مخالف للأنواع

المعمودة نحو وعلى أبصارهم غشاوة

كرجل نوعيتي ورفعته

كقوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة

أي تعظيمه بمعنى أنه أعظم من أن يعين

أي في التحقير بمعنى أنه أحقر من أن يعزف

وقد اجتمع في قوله له حاجب عن كل

أمر يشين وليس له عن طالب العرف

حاجب

أوصية أو كلمة أو قلة

مع كقوله تعالى

وقد أتى لرفعته وكثرة

أي ذوو عدد كثير

الإشارة إلى آية ورسلكم

فقد كذبت رسل من قبلك

قد كذبت رسل عظام فافهم

أي البند إليه

وعبرة نكر قصد العظم

أي العظيم

فأذنوا من الله ورسوله وقوله

أي تحقير

أي على الجسم

نحو بحرب ولضد ظننا

في قوله تعالى لمن نطن الاظننا

والنوع والافراد حقا عنا

أي قرئ وهو الله خلق كل دابة

من ماء

في دابة من ماء الذي تلى

أي قري وهو الله خلق كل دابة

أو قصد العموم لأن نفيها ولي

أي لا جاز في الدار لأن النكرة في سياق النفي تعم



أو لجاهل وإن لا يدركا ذوالقول والسامع غير ذالك

وأيام أنك لا تعرف شخصه كقولك فيكم رجل صالح (1) نحو جاء رجل وقد قال كذا ويكون أيضا للتهويل نحو من فعل كذا أصابني شيء

ثم من القواعد المشتهرة  
إذا أتت نكرة مكررة  
تغايروا وإن يعرف ثان  
توافقا كذا المعرفان

فالأول والرابع نحو فلان مع العسر  
يسرا والثاني نحو فيها مصباح  
المصباح رسولاً فعصى فرعون  
الرسول والثالث كقوله عفوونا  
عن بني ذهل وقلنا القوم أخيه أن  
عسى الأيام أن يرجع قوماً كالذي كانوا

شاهد الذي رويناه مسنداً  
لن يغلب العسرين يسرا

وروي أنه صلى الله عليه وسلم خرج  
فرحاً مسروراً وهو يقول كن يغلب  
عسر يسرين فلان مع العسر يسرا

ونقض السبكي ذاك بمثله  
وقال ذي قاعدة مستشككة

منها في النكرة قتال فيه قل قتال فيه  
كثير وفي تعريف الثاني وما يتبع الترم  
الأظنا الآية صلحا والصلح خير وفي  
تعريفها أهل جزاء الإحسان إلا الإحسان  
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس فالثاني  
غير الأول

واجب بأن القتال الأول خاص وهو ما وقع  
في سريته ابن الحضرمي والثاني مطلق القتال  
وإن النفس الثاني هو الأول إذ ليس كل ظن  
مذموماً وكذا آية الصلح فلا عموم فيها إذ لا  
خير في صلح أهل حراماً أو حرم حلالاً وإن كان في الإحسان والنفس والمحرم الجنس  
لأن العهد قد خولها كالنكرة

أو السند إليه عن معناه نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج إلى قراغ

وصفه للكشف والتخصيص أو تأكيد والمدح والذم رزوا

يشغله وسند  
في غيره هدى  
للتفيس وقول  
الأمعي الذي يظن  
بك الظن مكان  
قد رأى وقد سمعاه

بصفة مميزة  
نحو زيد الشاجر  
عندك  
نحو أعود باللسان  
الشیطان الرجيم

نحو لا تغروا اللهين اثنين  
أمن الذابركم يعوده رب العالمين



وكونه مؤخرا فلا يقتضا

تقديم المسند أمر مقتضى

من الأمور الالائية فإنه قدم الناحية  
على التقديم لأن السلام في التقديم  
يتناول وقياسا على تقديم الحذف  
على الذكر لأن كلا منهما خلاف الأصل فالنكتة فيه أشد من الأصل

وذلك الاهتمام

وكونه مقدما له وهو المهم

لكونه الأصل وموجبا عدم

الآن محكوم عليه ولا بد من  
تحقق قبل الحكم  
والألم يقدم كما الفاعل لأن مرتبة  
العام من التقديم على العموم

أي مقتضى العدم

أولئك خبر في الذهن لا ذ

في السبدا تشوق لساخذ

كقوله ، والذي حارت البرية  
فيها حيوان مستخوف من حمار

المتطير نحو السفاح في دارك

نحو سعد في دارك ، أي الخبر

أو سرعة السرور للتفاؤل أو لساءة العدة العاذل

ككونه محبوا فلا يقدم عليه شيء

أو كونه يؤهم الاستلذاذ به

أو لازم المخاطر والذي شبيهه

بد كل ظهارة تعظيمة نحو السموات  
والسماوات والأرض أو تحقيرة  
لحوول الجحام حاضر وكان  
يكون المطلوب انصافه بالخبر  
نحو ان يقال كيف الزاهد فتقول  
الزاهد يشرب ويظهر

لا يزول عنه لكونه مطلوباً نحو الله يرى  
وأيلى يتر القلب بذكرها

السند إليه ، أي المخبر به

قيل وللخصيص بالفعل الخبر

تالي نفي نحو ما أنا أضمر

أي بل سواي ولهذا لم يصح

والسواي والقياس مقتضى

أي حال كونه المسند اليه  
بعد ادلة نفي بلا فصل

فالتقديم يفيد نفي الفعل عن التكلم  
ويؤيد الخبر على الوجه الذي أفرد  
من العموم والخصوص والبالغ ثم يرد  
بجميع من سواه لأن التخصيص لا ينافي  
بالنسبة إلى من يؤهم المخاطب مشتركاً  
أو الفاعل

لنا قضاة منطوقه ومن هذا قوله صلى الله عليه  
وسلم أنا خير مني ولهذا لم يصح



ولا كما اناريت احدا —  
وما انا ضربت الا من عدا —  
لانه يقتضي ان انسانا غيره راى كل  
احدا الرؤية المنفية عامة فثبت  
لغير كذلك

لانه يقتضي ان انسانا غيره ضرب كل احد سواه لان الضرب المستثنى  
منه عام فيثبت للغير كذلك

وما سوى التالي التخصيص ورد  
على الذي يزعم غيره انفسه —  
لانه غير المسند اليه فيس —  
لنفي بان تاخرت اداته عنه  
او تفقد اصلا فقد ياتي

او شاركوا نحو انا الذي عالا —  
بنحو لا غيري أكد —  
هذا فيه نقد والمطابق نحو انا  
سعت في حاجتك لمن زعم  
انفراد الغير او مشاركتهم

ولا من سواي لانه الدال صريحا  
على نفي الانفراد —  
وهو الرد على من زعم انفراد الغير ومنه  
بل انتم بعد يتكلم بقرعون

او منفردا ومتوحد لانه الدال صريحا على ازالة الاشراك —

ونحو وحدي ثانيا وورد —  
تقوية الحكم كذا يولي الشك —  
وهو الرد على زعم المشاركة  
ومن لا تعلمهم نحن تعلمهم

وتقريره عند السامع —  
دون التخصيص —  
انه يفعل ذلك لان غيره لا يفعل ومنه ويقولون  
على انه الكذب وهم يعلمون وسبب التقوى تكرار الاستاد

ولو نفي الفعل كانت لا تدم —  
فذا علا عن لا تدم ولو تضمن —  
بالامر كذا في انتم قد ياتي التقوى  
كما ياتي للتخصيص

فقلت لا تدم انت —  
فانت اذ التاكيد للمحكم لا —  
في نفي الزم لما في الاول من تكرار الاستاد  
المفقود في الثاني

على بان ضمة المخاطب تحذف بالاسم ولا محاذ —  
لعدم تكرار الاستاد



فهو لجنس او لفرد حصرة

لـ أي التقديم لا أي الفعل

كرجل جا لارجال او مرة

اذا كان المخاطب عرف انه اناك ات

من جنس الرجال ولم يدرو حرت

وقال يوسف كذا ان قدرا

لـ أي الفعل لا لفظ أي المنذر اليه

فاعله معنى فقط مؤخر

اذا عرف انه اناك ات ولم  
يدرجن من وذلك لان اصل  
النكرة المفردة انها الواحد من  
الجنس فقد يقصد به الجنس  
فقط وقد يقصد به الواحد

القول لكن خالف في شروط  
تفاصيل فقال التقديم يفيد التخصيص

كانا قمت فلانه يجوز ان يقدر ان اصله  
قمت انا فيكون انا فاعلا معني

تاكيد اللفظ

تقدير تاخير فاعلا معنى فقط كما في انا قمت

فان يجوز ولم يقدر او منع

لم يستفد غير التقوى فاستمع

الامنكر ولو ان اخر

ففاعلا في اللفظ ايضا قدرا

ففاعلا في اللفظ ايضا قدرا

بجعله من الضمير مبد لا

خشية فقد للخصوص او خلا

من سبب سواه فالمنع لزوم

من ابتداء لا معرfa وسم

ما ذكر في المنكر

فلا حاجة الى ذلك فيه لانه

يجوز ابتداء من غير اعتبار

التخصيص فيلزم ارتكاب الوجه

البعيد في المنكر كون العرف



بشرط فقد مانع التخصيص لا  
 شرُّ أهرَّ ذا الذي لمَّا على

أى ذئاب لا يستع فيه التخصيص

لأن المهر لا يكون خيرا فلا  
 فائدة في نفيده عند الأهر  
 نفي امر عن امر حتى يصح التصاف  
 بـ

جنس فلا امتناع أن يراد ما  
 أهرَّ شر غير خير ولو ما

على انفراد فهو ليس بجنس  
 لقصد هم واذا هم قد صرحوا

أولا يقصد أن المهر  
 شر لا شران

تخصيصا إذا ولوا ما أهر  
 وشر

الأ فالتنكير فظع شأن شر

لتجمع بين القولين فيكون  
 التنكير للتعظيم والعنى شر  
 عظيم فظيع لا شر حقير  
 فتخصيص نوعي والمانع  
 المناك من الجنس و  
 الفروى

لأن الفاعل اللفظي والمعنوي  
 سيان في امتناع التقديم ما دام على  
 حالهما بل المعنوي أولى بالمنع  
 لأنه تابع فتجوز تقديم دون  
 اللفظي تحكم ولأننا لا نسلم انتفاء  
 التخصيص في المنكر لو لا تقديم  
 تقديم لمصولة بغيره بالتحقيق  
 والتحويل ولا امتناع أن يراد المهر  
 شر لا خير كيف وقال عبد القاهر  
 قدم شر لأن المعنى الذي أهر من  
 جنس الشر لا من جنس الخير

وفي جميع قوله هذا نظر  
 قال وزيد قائم إذا استتر

فيه ضمير في التقوى يقرب

من قام لا كمثله إذ ينسب  
 كزيد

لخشبة خالي صيغتي ومن هنا  
 لم يك جملة ولا كهي بنا

من الضمير وهو الجامع في  
 أنه لا ينبغي بالغيبة و  
 المحض قول هو قائم وأنا  
 قائم كما تقول هو رجل  
 والارجل

أى ولاجل  
 شبهة  
 بالخالي

بل أعرب كرجل  
 قائم ورجلا قائما

قائم مع  
 فاعلي



لفظ مثل وغيره الاستعلاء على  
سبيل الكناية نحو

أي من السند إليه الذي على السند  
مما يرى تقديمه كاللزام  
مثلك لا يخل يا ابن العالم

أي أحد غير المضاف إليه احتراماً لـ  
نحو قوله غيبي جني وأنا العاقب  
فيكم فكانت سبابة التثوم وأنا  
بوي التقديم هنا كاللزام لأنه يفيد  
التقوى وهو أعمون على إثبات الحكم  
بطريق الكناية التي هي أبلغ وليس  
معنى الكلام أنه قد يقدم وقد لا يقدم  
بل معناه أن مقتضى القياس هو أن  
التأخير لكن لم يرد به الاستعمال

ومثله غيرك لا يجوز لي  
أنت إذا لم يك تعريضاً بشي  
لا يخل وأنت تجود ومنه قول المتنبي  
غيري بأكثر هذي الناس ينخدع أن قائلوا  
جبنوا وأحدثوا شجعوا

على السند المقرون بحرف النفي أي لإفادة العموم بأن قرن بلفظ كل

وربما قدم إذ علم كل  
لم يأت (1) إذ تأخيره هنا يدل  
عن كل فرد  
نحو لم يأت كل  
إنسان

علم انتفاء الحكم عن المجموع لا

عن كل فرد وهو حكم قبل

لأنه واضح يقتضيه  
الذوق واستعمال العرب وما  
التعليق من تعليقه على طريق  
النطق ورده أنما رد الابل للملوك

والتقديم يفيد عموم السلب وشمول النفي والتأخير  
لا يفيد إلا سلب العموم ونفي الشمول

قال

الشيخ إن في حيز النفي أنت كل بأن أداته تقدمت  
الجر جاني ما قاله موافق لما قبله إلا أن فيه زيادة تحريراً  
عليها

كقوله ما كل ما حنتي  
أوعلم المنفي فيه عتاً  
إشارة إلى قوله ما كل ما يغني المرأة  
يدرك من تجري الرياح بها لا يشتكي المنفي  
لرفع الوضوء ولو بتبعيته



كما أتى الرجال كلهم ولن آخذ كل المال أو ذا قدمين<sup>(3)</sup>  
 (1) وما جاء كل القوم (2) الأخير (3) فتقول كل الدراهم لم آخذ  
 خاصة لا إلى أصل الحكم

توجد النفي إلى الشمول ثم  
 أثبت للبعض والا فليعم  
 أي وإن لم يكن في غير النفي  
 بأن تقدمت عليه ولم  
 تقع معمولة للنفي

مما أضيف إليه كل كما يفيد توجده النفي إلى الشمول  
 والحق أن هذا كثر بدليل والله لا يحب كل كفار أثيم  
 أي عم النفي كل فرد  
 مما أضيف إليه كل

كما أصبحت أم الخيار تدعى  
 على دنبا كله لم أصنع  
 برفع كل أي لم أصنع شيئا مما  
 تدعيه وكقوله صلى الله عليه وسلم  
 لما قال ذو اليمين أقصرت  
 الصلاة أم كتبت كل ذلك  
 لم يقع أي لم يقع قصور ولا نسيان لأن جواب أم إما تعيين لأحد منين أو نفيهما جميعا لأنني  
 أجمع بينهما لأن لم يعتد ثبوتها جميعا أولا قد ثبت في حديث آخر لم أنس ولم تقصر

مسألة

فخرج الكلام عما ذكرنا  
 من ذلك المضمرة عما أظهر  
 من الحذف والذكر وغير ذلك  
 لأن ما مر يقتضي الظاهر وقد  
 يقتضي غير الظاهر خلافا

مكان نعم العبد عند من يجعل المضمرة خبرا إذا التمام يقتضي الإظهار لعدم يدل عليه فآخره  
 كنعم عبدا وصغير الشأن  
 أي الصغير في الموضعين  
 أو لفظة نحو قل هو الله أحد  
 أن هي الأحياء الدنيا مكان الشأن أو القصة  
 والشرط في ذلك أن يكون مضمرة شيئا عظيما  
 يعتنى به فلا يقال هو الذي يكسب بطيوره

ليثبت التالية في الأذهان

لأن السامع إذا لم يفهم من الصغير معنى القصر  
 ما بعده وشرف أنه يمكن بعد روكه أي تمكن من الحصول بعد الطلب أعز من المساق بلانعب



وعكسه إشارة للاعتنا (1) أي وضع الظاهر موضع المصنف  
أي السند الذي له كذا اسم الإشارة  
بكونه محيزا لا ضمنا  
لم يحو ما الإشارة أو غيرها  
والكل منهما نصيب

وقوله ثم عاقل عاقل أعيت مزاحبه وجادل جاهل تلقاه مرورا هذا الذي ترك  
حكماء بريعا وأدعاء الشهرة  
أصله هو أي ما القدم  
أو النذر على كمال الفطنة

لسامع والصد والتهمك  
أي قد علمت أنك

بأن غير المحسوس  
بأن غير المحسوس  
كأن بلادهم بأن لا يدرك غير المحسوس كقوله أولئك آياتي الخ

بين كمثل ما إذا كان عجم  
أي الإشارة  
موضع الإشارة  
موضع الإشارة

وغيرها زيادة التمكن قد  
مقلى بقل هو الله أحد  
عند السامع لأن الظاهر لما وقع  
موقع الغرض مكان تحريك  
غير متوقع فالتكرار النفس

أي الذي يصدر إليه ويقصد في الحوائج ومنها في غير  
هذا الباب وبالحق أنزلناه وبالحق نزل

أولئك قوى داعي المأمور أو يدخل الروح على الضمير

أي أجالك ومثاله على قول الخلفاء أمير المؤمنين يا مراك بكرا متار أنا المراك

أولها أواب استعطاف  
قلت كذا النوصلة للأوصاف  
كقوله الله  
غير الله  
العام أنا  
التي أي هي

فوقاً منوا بالله ورسوله النبي  
الأي يعرفونه إلى رسول الله  
الأيكم جمع  
وكان عاقل فإن تعرف فانت لئلا أهلك  
وأن تعرف قدر من هو سواك لئلا  
أنا الذي يعرفك من الخلق والخلق



فحاولوا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده الى قوله فانظر كيف بدأ الخلق

وعظم الامر وتنبيهه على كونه علة للحكم المنسوب اليه  
عليه وعود معناه علما

فمن عود لفظه فهو الحمد لله الذي خلق السموات والأرض الى قوله بربهم يعجلون  
وقوله اذا المرء لم يغش الكربة او شكت حبال الهويثا بالفنى ان تفلطعا

وقال في المفتاح كل ما ذكر ليس بمختص بذا الذي قدر  
له يوسف

بل غيبة واخوارها قد نقل  
كل لآخر التفات مستقل  
التفات

ورد فالاشهر انما اخص لانه التعبير عن معنى بنص

من الثلاث بعد ذكر بسواه  
منها ليرقى الكلام في حلاله

لان نقل القول في المهايع جميع  
انشط للإصغاء والسماع

منه والمطاف غير هذا الوجه العلم  
وقد يخص كل موضع نكتا

كامل ما أم الكتاب قد حوت  
جمع سمى بمعنى الصف

فالعبد اذ يحمد من يحق له ثم يحىء بالسمى المبجله

الحمد وهو اللسان



فكلها محرك الإقبال<sup>(١)</sup> ومالك الأمور في المال

أي الصفات (١) على الله جملة حاله كل ما يورثه أي مال الصفات  
أي الجواهر وهو خاتمتها

فيوجب الإقبال والخطايا بغاية الخضوع والتطاولا

على ذلك الحقيقي بالحمد وهو معنى العبادة والنية منه مودة

للعون في كل مهم يقصد وقس عليه كل ما قد يرد

ولم يكن في جملة كما في الالتفات

عروس الافراح وفي الكشف للزخشي فلا يكون في قولك انتا صريفي التفات

ومن خلاف مقتضى أن جاوبا

أي مقتضى الظاهر وسماه الجرجاني المغالطة والسكاكي الأسلوب الحكيم

مخاطبا بغير ما ترقب

بجملة على خلاف قصده

أي كلام المخاطب أي القصد

لأنه أولى به من ضده

أو سائلا بغير ما قد سأل

أي الغير

لأنه الأولى أو المهم

كقوله تعالى وسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير وقولك يسألونك من الأهلة قل هي موافقة للناس سألوا عن سبب اختلاف نور القمر في الزيادة والنقصان فأجيبوا ببيان حكمي ذلك



ومنه ما ض عن مضارع وضع <sup>إشارة</sup> في قوله تعالى ويوم  
 لكونه محققا نحو فزع <sup>أي خلاف المقتضى</sup> وكذا صغى في الآية الأخرى <sup>ينغم في الصور ففزع</sup>

أي مقارنته وقوعه نحو ويخش الذين لو تركوا من خلفهم أي شارفوا أن يتركوا  
 ومنه قولك مت

قلت ولإشراف أرواب اركا  
 في معرض الحاصل غير ذلكا  
 لقوة الأسباب الظاهرة كقول  
 المشتري اشتريت حال انعقاد  
 أسباب

ومنه قلب كعرضة الإبل  
 على الحياض ثم هل ذا قبلا  
 أي تقديم المؤخر وعكسه <sup>وردت القضية في راسي</sup>  
 فيه أقوال قبله السكاكي مطلقا  
 وقال أنه يورث الكلام ملاحاة  
 وردة غيره مطلقا لأنه عكس  
 المطلوب ونقيض المقصود

ثالثها الأصح لمن لم يقتض  
 معنى لطيفا لا والافارتضى  
<sup>وهو صاحب التخصيص</sup>  
 يقبل لأنه عدول عن الظاهر  
 من غير تكثير كقوله فلما جرى  
 بمن عليها كما طيقت بالقرن  
 السباع

كهم مغبرة أرجاؤه  
 كان لون أرضه سماءا <sup>نواحيه</sup>  
 أي خلاف المقتضى ما هو قريب من الالتفات  
 ومنه ذكر جمع أومشني  
 أو مفرد عن آخر قد عشنا  
 بالغ في وصف السماء بالغبرة حتى  
 شبه بها الأرض التي هي الأصل في  
 ذلك وقوله تعالى ويوم يعرض الذين  
 كفروا على النار جعلوا مقهورين  
 حتى كأنهم لا اختيار لهم  
 والنار هي المتصرف

العنوي ربا وعن الجمع تداركها الأحلاف قد ثل عرشها وذيبيان قد زلت بأقداسها  
 النعل والمشي عن المفرد القيا في جهنم كل كفار وقوله قفا نيك من ذكرى وعن الجمع  
 لبيك والجمع عن المفرد رب أرجعوني أثابت مفارق من وعن المشي صغت فلو بكم  
 وذي السلك مجازية بخلاف التي بعدها والالتفات فإنها حقيقة



والانتقال من خطاب بعض ذي الثلاثة إلى خطاب آخر نوع تشري  
 الجمع يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ومن الاثنين إلى الواحد فمن ركبما يا موسى وإلى  
 الجمع أن تنزل القوم كما بالبصرة يوتا واجعلوا ومن الجمع إلى الواحد وأقيم الصلاة وشم  
 وإلى الاثنين يا معشر الحن والإيمس إلى قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان

## أحوال المسند

أي حذف في المسند إليه فتأله لا جمل  
 العيش خرجت فإذا زبد  
 والضيق المقام قوله  
 قالت وقد رأت أحفاري  
 من به وتنفدت فأجبتها  
 المتنقذ

فتركها لما مضى ويحتمل  
 أي حذف المسند والمسند إليه  
 كليهما صبر جميل قد نقل

أي أجمل أو مري صبر جميل ففي الحذف تكثير للفائدة بما كان الحمل على كلا  
 المعنيين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نصا في أحدهما والحذف في الآية لضيق المقام  
 والضمير

أي للعلم به كقوله إليك ينير طبع  
 لغصومة أو محتبط مما تظلم الطول  
 وفضل هذا على خلافه بتكرار  
 الإسناد فلهذا أجمل أو لا ثم فصل  
 وتبين المراد بعد اليأس إذ أول  
 الكلام شير مطيع بالذكر

وشرطه قريب كذكر  
 أي الحذف له والله عليه  
 سؤال أو تقديرة خبر

نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

لدلالة الآخر عليه كقوله نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرائي مختلف

لدلالة الأول عليه كقوله في ذلك  
 أمسى بالدينه رحله فلهذا وقيل بالقول  
 كقولك زيد وعمر وقائم

وقد جئ من أول وآخر  
 وصالح الذين عند السابرة

كقوله أن محلا وان من محلا وان في السفر  
 إذ أمضوا أملا والحذف للتعديل للقوى  
 الدليلين والاختصار وضيق المقام أمن  
 المحافضة على الشرح

وخبر المبتدأ أول  
 كان على قبح وفعلا بعد لو

عند النجاة نحو ان خير خير  
 أي ان كان في عمل خير مجزا خير  
 نحو انتم تكونون لأن  
 لو لا تدخل إلا على فعل



في السند اليه من كون الأصل مع عدم المحوج ومن الاحتياط نحو خلقهم  
فذكره لما مضى أو حتم  
مجيبه بالفعل أو بالاسم

نحو زيد يقاوم الأسد ليفيد التجرد ليفيد الحدوث ولا يدرى لو حذف إلهاء

قلت وللتعجب في المفتاح قد زاد وفي الإيضاح زد وانفرد

من السند اليه قال لأنه يحصل بالحذف مع قرينة أو يكون غير جملة

لكونه لا سبباً مع عدم إفادة القوة للحكم المتم

والسبب ما جرى لغير ما يسبقه كمثل عبدها انتهى  
بأن يكون إثباته للسند اليه متعلقه لانفسه

وكونه فعلاً لأن يقيد

بوقته ويفهم التجرد  
من كونه في الماضي زوال الحال أو الاستقبال  
على أخصر وجه إذ لا يمكن ذلك  
في الاسم إلا بقيد أمس أو الآن أو غداً

والحدوث أي أنه يتكرر كقوله أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلي عريقتهم ينوسم

واسماً لفقد فيدل ما ذكر

قلت وبغض من تأخر

وهو الكاشي في شرح المفتاح  
من التقييد والتجريد بل أريد  
الثبوت والحصول من غير تعرض  
لغير ذلك هذا هو أصل وضع  
الاسم وكثيراً ما يقصد مع ذلك  
إفادة الدوام كقوله لا يالف  
الدرهم المضروب ضرباً لكن بشر  
عليها وهو منطوق



إفادة الثبوت للاسم فقد

أن كان ما يتلوه فعلا وانقذ

نحو زيد قام ليلا يقع التناقض فإنه يقتضي  
الثبوت من حيث الصدر والتجدر من حيث العجز

ما قاله ابن السبكي فيه نظر  
بل ما قالوه على عموميه ولا  
تناقض لأن زيد قائم والى على ثبوت  
نسبة القيام بالتجدر قل ولا بدع  
في ذلك فربما جعل التجدر لشدة  
لزومه لفاعله صفة لازمة

وكونه مقيدا بقيد

كخو مفعول لزيد الفيد

مطلق لوجه لوفيه لومعه لروحان لوتيميز أو استشاده

وأنه هو السند وكان قيد له لدلالاتها على زمن النسبة

فقد تعلق المنصوب بالعكس احتذى

لأنه هو السند وكان قيد له لدلالاتها على زمن النسبة

والترك للمانع كانتهاز

لفرصة تغنم والايجاز

وكونه قيد بالشرط لأن

يفيد معنى الأدوات كيف

وكلها مبسوطة في النحو

وأبحث هنا في أن إذا ولو

فغير لو للشرط في استقبال

لكن إن تختص بالمحال

والحكم النادر لأنه غير مقطوع به

سواء كان فعلا أو اسما يعمل عمله

لأن الحكم كمال الزداد خصوصا زاد

غرابته وظل الزداد غرابته زاد لفائدة

من أن كان مقيدة

بالتحيز كما قد يتوهم

لجعلها بمنزلة المفعول

والاسم بمنزلة الفاعل

ومن ذلك خوف اطلاع الحاضرين

على زمان الفعل من أنه لم يفعوله

واصلاح النظم وقيد بحرف للجهل به

فيختلف باختلاف معنى الأدوات

لاختصاصها بلطائف وأخت

لم يتعوض لها في النظم

سواء كان مرخسها مضارعا

أو ماضي المفظ



لكونها في الأصل للذي عدم بوقوعه ولذا لا تنفع في القرآن إلا

حكاية أو على ضرب من التاكيد

فالأصل فيها الجزم بوقوع الشرط

لأن ما قصد تحقق أنه يقع يؤتي فيه

بلفظ الماضي لأن يدل على الوقوع نحو

فلما جاء نعم الحسنة الآية فالمراد

بالحسنة مطلقا المقطوع بمصولة

ولذا عرفت بلام الجنس والسيئة

نادرة بالنسبة إليهما ولذا كبرت

لتدل على القلّة

على الشرط لاشتمال المقام على ما

يقطع من أصله فلا يصلح الافتراض

كما يفرض الحال نحو فنضرب عنكم

الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين

في قراءة إن بالكسر فالمقام يشتمل

على الآيات الدالة على أن الإسراف مما

لا ينبغي، يصدر من العاقل أصلا

به نحو أن قام زيد وعمر وقت إذا

كان قيام أحدهما مقطوعا به دون

الأخر ومنه قوله تعالى إن كنتم في ريب

مما نزلنا على عبدنا ويحتمل أنه من التبعيض

للمشرق والغرب وهو

حقيق في المغرب

جز ما وعكسها إذا من ثم عم

الماضي فيها ولجزم أن ترد

تجاهلا أو لمخاطب فقل

كقول العبد لمن يطلب سيده إن كان هذا خبرك

ليجري الكلام على اعتقاده كقولك لمن

يكذبك إن صدقت فماذا تفعل

جز ما والتوبيخ والذي يرى

تجاهل إذا ما على العلم جرى

كقولك لمن يؤذي أباك إن كان أباك فلا تؤذه

كذا التغليب الذي لم يتصف

بـ الجزم

بـ على الموصوف ثم إذا عرف

في غير ما فن كمثّل العمريّ

القائتين الخافقين المبرزين

في وكانت من القائتين

قلت ومن شرط أن يغلبا

أعلى أو الأدنى فلا تصوبار

كأين الحاجب كالطبيبي

لأنه قد يكون للأفضل و

الأخف والمذكور وغير ذلك



ليكون ان واذا التعليق امر يحصل غيره في الاستقبال  
واختصت بالجملة الفعلية

الحصول في الاستقبال  
فيمنع ثبوته ومضيه واما الجزاء  
فلأنه معلق على الشرط فيكون  
مستقبلا مثله اذ لا يعلق  
حصول الحاصل الثابت على  
ما يحصل

انما يكون  
مستقبلا وتركب لكتبة  
لا متناع مخالفة مقتضى الظاهر غير فائدة

كمثل لبراز الذي لم يحصل  
في صورة الحاصل والتفاوت  
بأنه ينفرد الى شخص والمراد غيره

نحو واذا رأيت ثم رأيت نعيما  
بوقوعه نحو ان ظفرت بحسن  
العاقبة فهو المرام

والقصد للرغبة في وقوعه وقيل والتعريض من فروع  
نحو ان اردن تحصنا وهو للسكاني  
سواء في التعيين بالماضي أو بالمستقبل

نحو لئن اشركت والتعريض بسم  
بنصف الكلام ممن قد حكم  
المخاطب اذ ارجع الى نفسه ويسمى استدراجا لا استدراجا الخضم الى الاذ على التسليم

له يحبط عملك كما تقول لمن  
شتمك ان شتمني الامر ضررته

اي التعريض مطلقا  
ومن مالي تلوه لا أعبد  
وحسنه لم سمع من قد يقصد  
له اي هذا التعريض

الذي فطرتني واليه ترجعون  
اي وما لكم لا تعبدون بدليل  
ترجعون

خطابه الحق على وجه منع غصبه اذ لم يكن فيما صنع  
نسبه للثوم والإعانة على قبوله لما بان  
من نصحه اذ لم يرد له سوى مرادة لنفسه كما نوى

للزوم



(1) أي تعليق أمر بمضول آخر في الماضي  
ولو لشرط الماضي وانتفائه لا انتفاء المشروط أو بقاءه

أي الشرط بمعنى جملة فغيره استخدام  
لأنه لا يستلزمها على بقاءه وضعاً

والعقل فالجاء في قولك لو جئتني أكرمك محكوم بانتفائه وإن ثبت

مستلزم ثبوت الإكرام  
وهل للإكرام سبب  
غيره فيوجد بوجوده أو لا  
فإنه لا تعرض لذلك

فذلك باللازم هكذا ذكر  
جماعة وشيخنا له نص

منهم صاحب التلخيص وابن مالك وحشام  
وأما من فسر قول الجمهور لو حرف امتناع لا امتناع بأن  
المراد امتناع الثاني لا امتناع الأول فقد أورد عليه أشياء  
منها ولو أن ما في الأرض من شجرة أقتل وماء روي  
عن عمر من قوله عليه السلام لو لم يخف الله لم يعصه

أي من أجل أن لو للتعليق في الماضي  
من ثم غالباً تلا الفعلية  
أي الجزاء والشرط ولفظاً ومعنى

وفعل جزائها الزمن مضيئة  
بعدة

ولا نختار كون ذلك واقعاً  
وقصد الاستمرار جامضاً راعياً

فالأول نحو ولو ترى إذ وقفوا  
على النار أي لو رأيت في الماضي  
وأما خبر عنه ماضياً وإن كان مستقبلاً لأن من لا خلق في خبره يجعل المستقبل  
كالماضي في تحقق الوقوع والثاني نحو لو يطيعكم في كثير من الأمر فعدم طاعته  
عليه السلام لهم مستمر فيما مضى لأن المضارع كما يفيد استمرار الثبوت مثبتاً  
يفيد استمرار النفي منقياً واستمرار الامتناع بعد ذلك



للمصورة كما في الاستحضار صورة رؤيته الكافرين موقوفين على النار لان المضارع

ما يدل على الحال الحاضر  
كانه يستحضر بلفظه  
تلك الصورة ليس بها  
السامع ولا يفعل ذلك  
الا بامرهم بشاهدته  
لغرائبهم او فظا عند  
او نحوه ذلك

وقصد الاستحضار مثل ما لتي

واخر باب المسند اليه (4)

في غير ذلك وقد تقصى ضدتها

الاباب نحو لما يورد الذين كفروا عند من قال ان ربنا  
لا ياتي بعدها الا ماض والثاني نحو الله يستهني بهم  
ومن حديث ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً  
والثالث نحو والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا التي بالمضارع  
بعد ارسل الرياح استحضار تلك الصورة البديعة الدالة  
على القدرة الباهرة

فالأول

(1) المسالته وهو  
وقوع الماضى  
موقع المضارع

أي المسند وزاده لأنه لا بد من بيان الفرق بين حروفه وما يختص به كل واحد

من اللطائف

قلت وأما نفيه فالأحرف

بست لمعنى كل حرف يولف

ملون ولا وهي تنفي الاسم والفعل  
ولن ولم ولا وهي تختص بالفعل

فما ولن كليهما نفي الحال ولولن لنفي الاستقبال

أي ابلغ في النفي من ما الفرق بين لن ولا وأن

فلن أدق ثم للتاكيد لن

ونفي ما كان حصوله يُظن

وهو لنر مخشى نحو لن يخلقوا ذبابا ولن يخلف  
الله وعده ونبي عليه مزهبة الفاسد لن توافي

قليل والتاكيد لكس تركا

لأنه صرود وانما استفيد تابيد  
هاتين الآيتين ونحوهما من خارج

بخلاف  
لا فانها  
لن  
الشكر  
فيه



وخصه لا ابن خطيب زملكا

(1) هو ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملكاني

في كتاب البيان

في كتاب البيان

قال ولن لنفي ما قد قربا

والارتشاف فيه هذا قدأ بي

في المعنى

ولم ولما نفي ماض وانفرد

لما بالاستغراق مع دخول قد

أي اتصال نفيها بالحال واما نحو بل لما يذوقوا عذابي بخلاف لم فلانها تأتي للاتصال نحو لم اك بدعائك رب شقيا وللاقطاع نحو لم يكن شيئا مذكورا

على منفيها فهي لنفي قد فعل ولم لنفي فعل فلما لا تنفي الا ما قرب من الحال لا يقال لما يحيى زيد في العام الماضي ومع توقع ثبوت منفيها اي انه سيقع بخلاف لم ولذا جاز لم يقض ما لا يكون

وكون ما أسند ذاتك

لقصد ان لا عهد اولم يحصر

كزيد كاتب وعمرو شاعر لان التعريف يدل على العهد والعصر

كذاك للتفخيم او للضعف وكونه مخصصا بالوصف

نحو هدي للتقنين على ربه خيم لبتدا محذوف او لذلك الكتاب

او بإضافة لكونه اتم

افادة وتركه للفقد عم

أي فقد الأسباب المقتضية التخصيص

لان زيادة الخصوص توجب اتية الفائدة واعلم ان جعل معمولات السند كالحال من القيديات و الإضافة والوصف من المخصصات مجرد اصطلاح



وكونه معرفة ليفهما

له أي السند

مخاطب حكما على ما علما

أي بل إحدى طرق التعريف يعني أنه  
يجب عند تعريف السند إليه تعريف  
السند أيضا ليس في الكلام معرفة  
مسندة إلى نكرة

ببعض ما عرف بالذي جهل

أولا زما كذا أخى أو الأجل

اتصاف الذات به مع أنه علمه أيضا  
ببعض ما يعرف ولا يلزم من العلم  
بالطرفين العلم بصدقهما على ذات واحدة

لحكم كما إذا كان المخاطب

يعلم الحكم ويجهل علمك به

لن يعرف المشار إليه ويجهل كونه إذا كان أو كونه الأجل  
ونحو الثمن على أنت لن يجهل علمك بأنك المثني

عهد أو الجنس أردك عكس

خبرين وقد يفيد قصر الجنس

ع الثالثين وهو أخى ذ أو الأجل ذ المن

علم بأن لك أخا وبوجود شخص  
أجل ولا يعلم أنه ذ أو الضابط

في التقديم أنه إذا كان للشيء صفتان من صفات التعريف علم السامع بأحدهما  
وأردت أن تفيد الأخرى فاجعل ما علم مبتدأ وغيره خبرا ولا يصح العكس  
ويظهر ذلك في قولك رأيت أسودا غابها الرماح فلا يصح رماحها الغاب

مسند كان أو مسند اليه

ذو اللام تحقيقا على شيء كذا

مبالغا كهو الأمير والأذى

لكماله في ذلك الجنس

والشجاع أي الكامل في ذلك كان  
لا يعتمد بشجاعة غيره وأوله  
لقصورها عن رتبة الكمال فهو  
الأمير زيد والشجاع عمرو وقد لا  
يفيد كقول الغنساء إذا قم  
النكاح على قبيل رأيت نكاحك  
الجنس

ومن يقل معين للابتداء

اسم وللإخبار وصف فارد

بأن المعنى الشخص الذي له  
الصفة صاحب الاسم فتصير  
الصفة ذاتا على الذات والاسم  
والا على أمر نسبي

لذلك على أمر نسبي  
وعليه الخبر الرازي

لذلك على الذات  
لذلك على الذات



وجملتني يحيى والتقوى —  
 أو سببا كان فالاسمية —  
 المسند كما مر نحو زيد قام أبوه

للمعنى بنفس التركيب  
 أي لا بالتكثير ولا  
 بالأداة نحو  
 أنا قمت

أي  
 اسمية  
 الجملة

فعلية شرطية لما مضى  
 ظرفية تقديرها الفعل رضا (1)  
 (1) أي هو المرضي لأنه الأصح إذ الفعل هو الأصل في العمل  
 وقيل إن الظرف يقدر باسم الفاعل لأن الأصل في الخبر الإفراد

من أن الاسمية للدوام  
 والثبوت والفعلية للتجدد  
 والحروف والدلالة على  
 أحد الأزمنة باختصار  
 والشرطية للاعتبارات  
 المختلفة الحاصلة من  
 أدوات الشروط

فلاختصارها وفي تأخيرها لنكتة اهتمام شأن غيره  
 لما فيها من الفعل الأخصر من الاسم (2) وهو التقييم  
 وعكسه لكونه بالمسند  
 ليس مخصوصا كما فيها عدا

وقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها  
 ينزفون بخلاف غول الدنيا

من ثم في لا ريب فيه أخرا كي لا يفيد الريب فيما غيرها  
 تقديم

وهلة وإنه غير نعت كقول حسان في النبي صلى الله عليه وسلم له هم لا منتهى  
 لكبارها وهمه الصغرى أجد  
 أو فهم الأخبار به من أول  
 أول تشوق وللتفاؤل

كقوله : سعدت بغرة وجهك  
 الأيام وتزيت ببقائك  
 الأيام

أي المسند إليه بأن يكون في المسند المقدم طولا  
 يشوق النفس إلى ذكره كقوله ثلاثة تشرق  
 الدنيا بسماها شمس الضحى وأبو اسحاق والقمر

لأنها



قلت والمفعول لما بنى — السند اذا كان فعلا

لكونه في الذكر نصب العين — عند المنكح نحو ولما سقط في  
أيديهم أي سقط القدم

أو السياق دل أولاً يصدر

عن غيره أو كونه يحتقر — فيصان الفعول عن مقارنة اسمه  
تحذف

كذلك للجمل والاختصار والسجع والروى والإيشا

(2) نحو سرق — (3) كقولهم المال والاهل والاربعين  
ثوب زبد — حمدت سيرته — ولا بد من يوم تزد الوردان

تنبية :

غالب هذا الباب والذي خلا — قبله من الذكر والحذف  
يبنى في سواهما تأملا

من المفاعيل والمحقق بها ومن غير الغالب ضمير الفصل فإنه يختص بما بين السند  
اليده والسند وكون السند فعلا فإنه يختص بالسند اذ كل فعل مسند دائر

أحوال متعلقات  
الفعل وما يعمل عمله

من المفاعيل  
والمحقق بسما

الفعل أو ببقية العوامل مع اسمها المنصوب مثل الفاعل  
من اسم الفاعل ونحوه

بها وهو المفعول



أن الغرض من ذكره - أي ذكر كل منهما معاً - أي تلخيص الفعل  
 في ذكره ليفهم التعلقات - من غير إرادة أن يعلم  
 دون إرادة الوقوع مطلقاً - من وقع له على من  
 للفعل وثبوتها في نفسه - لقليل ومع ضرباً ونحوه - أي المفعول

فحذف أن لطلق الاثبات له - من غير اعتبار عموم في  
 أو نفي الاسم أعني فاعله - مفعول لأن المفعول  
 لكونه نزل كاللزام لا مقدرفيه بما جعله - بالمرتبك  
 الفعل كانياً عن الفعل ينقص معموله دل عليه نوع نص - بالمرتبك  
 المطلق - متعلقاً بمفعول مخصوص - أي المفعول

كشجو حسادك أن يرى بصر - لأنه لا يظهر إلا محاسنك وكقول البعض  
 أي أن يكون مبصر لما ظهر - في المعتز بالله ، كشجو حساده وغيظ  
 أو لا يكون مثل ما تلونا - عداه أن يرى مبصر ويسمع وأرأى  
 هل يستوي الذين يعلمون - ليس في الوجود ما يرى وما يسمع إلا فضله  
 أي من له صفة العلم ومن ليس له وإنه هو اضعف وأبكى الآية أي هو الذي منه هذه العاقل  
 أما الذي يُحذف وهو ما رُفِضَ فلا نقا فذكر في هذا الغرض - فغيظ عداه أن يقع أو سمع لكني بها مطلقين  
 بالقرينة الدالة - عنهما متعلقين بفضائله ادعاءً للملازمة  
 بل مقصود - ولا يخفى فوات ذال المعنى لو ذكر المفعول أو فذر

أي من له صفة العلم ومن ليس له وإنه هو اضعف وأبكى الآية أي هو الذي منه هذه العاقل  
 أما الذي يُحذف وهو ما رُفِضَ فلا نقا فذكر في هذا الغرض - فغيظ عداه أن يقع أو سمع لكني بها مطلقين  
 بالقرينة الدالة - عنهما متعلقين بفضائله ادعاءً للملازمة  
 بل مقصود - ولا يخفى فوات ذال المعنى لو ذكر المفعول أو فذر

ابصار



من بعد الإيهام البيان مثل شا — وإراد إذا وقع شرطاً فإنه  
أي تعلقه به — الذي هو واقع في النفس —  
شأن الهداكم أي هدايتكم —

ما لم يك التباسه مستوحشاً — أي غريباً فيذكر اليقظة في الذهن  
كقوله فلو شئت أن أبكي وما لي بكينه عليه وليس ساحتاً الصبر أو سعة أو أنا فقول  
فلم يبق مني الشوق غير تفكير فلو شئت أن أبكي بكيت تفكيراً وليس من  
هذا كما قيل لأن المراد بالاول البكاء الحقيقي لا التفكير —

أو دفع أن يتبدل الذهن إلى — كقوله وكما ددت عني من تحائل  
غير المراد واعتناء كمالاً — حادث واستورة أيام حزن إلى  
العظم فلو ذكر النعم لتوهم أولاً أن  
الحزن لم يبلغ العظم — وأي الفعل —

بذكر الإيقاع له بعد على — (4) أي المفعول كأنه لا يرضى أن يوقعه  
صريحاً أو أدباً مع العلى — على ضميره كقوله قد طمنا فلم نجد  
لك في السور والمجد والمكارم مثلاً — حتى

كما في هذا البيت حيث ترك مواجهة الممدوح بطلب المثل —

أو اختصار مع دليل قام له — أي المفعول نحو أصغيت إليه أي  
أذنني ومنه رب ارنى أنظر إليك أي ذكرك  
أو هجينة أول تراعى الفاصله — في ذكره كقول عائشة ما رأيت منه ولا رأيت مني —  
نحو ما ودعك ربك وما قلى —

في الله يقع مع الاختصار — أي جميع عبادته أو مبالغته  
كإرفادة العموم بالكلام — قد كان منك ما يؤلم أي كل  
كقوله يدعو إلى دار السلام — أحد —  
كأنه تعالى —



كل خفائه وثاني الامر انكار عند الحاجة نحو قتل الججاج اى ابن الزبير وتعجبينه  
 او نحو ذا او كونه مقدما  
 على الفعل  
 اى ما يشاء

لرد تعيين الخطا من ثم ما  
 فى التعيين كقولك زيدا ضربت لمن  
 اعتقد ان الضرب غير زيد ويؤكد  
 بلا غيره وقد يكون لرد الخطا فى  
 الاشتراك فهو كذا بوجه

ولا سواه لا ولكن عنت  
 ان التقديم يدل على وقوع اللوم على غيره  
 تحقيقا للمعنى الاختصاص وقولك لا غيره  
 ينفي ذلك فيتناقضان  
 لان معنى الكلام ليس على ان الخطا واقع  
 فى الفعل بانه اللوم حتى تروى الى الصواب  
 بانه العون ولما الخطا فى تعيين اللوم  
 فالصواب ولكن عنت

اما فى الاشتغال فالتاكيد ان  
 قد رما فيترقبه يعس  
 فليس مما نحن فيه لان المفعول  
 حينئذ غير مقدم

اي بعد المنصوب بان يقدر زيدا عرفت عرفته  
 وبعد تخصيص وهذا يغلب  
 اى التقديم فى سائر المعولات

فقد كبر رب اليك ارجب  
 اى جميع المعولات  
 اى لا الى غيرك ونحو اياك نعبد  
 الاية اى نخصك بالعبادة والاستعانة  
 ولا الى الله تخشعون لا الى غيره ومن  
 غير الغالب انه يرد للمتكلم والاستعانة  
 وقد يرد للوزن او لفاصلة ونحو ذلك  
 قال تعالى خذوه فخلوه الآيت  
 فاما اليتيم فلا تقهر ولكن  
 كانوا انفسهم يظلمون

وقد يفيد فى الجميع الاهتمام  
 به ومن ثم الصواب فى المقام  
 اى بالمعول المقدم  
 عند الجمهور



تقدير ما علق باسم الله <sup>أي بسبب هذا القول</sup> **بسم**  
 مؤخرًا فلا يرد بسببه  
 تقدير في سورة اقرأ فمنا  
 كان القراءة الأهم المعنى

لأنها أول سورة نزلت هذا جواب  
 النسخة أخرى وأجاب يوسف  
 بأن اسم ربك متعلق بأقرأ الثاني  
 ومعنى الأول أوجد القراءة

قلت وشرط الاختصاص منع أن  
 يستوجب التقديم أو بالوضع عن  
<sup>العمل</sup> <sup>كـ</sup> <sup>ربنا كاسماء الاستفهام</sup>

بأن يكون مفعولاً

أي التركيب نحو وأما مؤد فمنا  
 فلا يجوز تقدير الفعل مقوماً  
 لا لتزامهم الفصل بين أما والفاء  
 وأما ما في التخصيص من أن مثل  
 هذا لا يفيد الاختصاص ففيه  
 ظلم لأن يكون مع الجهل بثبوت  
 أصل الفعل كما إذا قيل لك ما فعلت  
 بزيد وعمرو فتقول أما زيد فضربه  
 وأما عمرو فأكرمت

أو كان مصلحاً لأن ير كبا  
 وبعضهم للاختصاص قد أبي (1)  
 كتاب الحاجب وإلى حيان <sup>كـ</sup> <sup>أي عنه</sup>

(1) استدل بقوله تعالى فاعبد الله مخلصاً  
 بل الله فاعبد وكلا هدينا الآية لظن أن  
 الاختصاص هو الحصر ففيه خلاف

ويرفع الخلاف قول الشبكي  
<sup>الاختصاص</sup>

أي بلا شك قال فالحصر نفى  
 غير المذكور وإثبات المذكور

ليس رديف غير الشك  
 والاختصاص قصد الخاص من جهة خصوصية فيقدم للاهتمام به من غير  
 تعرض لنفي غيره قال وإنما جعله النفي في إريك نعبد للعلم بأن القائل لا يعبد  
 غير الله ولذا لم يطرد ذلك فإن أفغير دين الله تبغون لو كان له صرا وهمزة  
 الإنكار داخلية عليه لزم أن يكون النكر الحصر لا مجرد بغيتهم غير  
 دين الله وليس كذلك



ضربان<sup>(١)</sup> فالخطاب بالاول من  
ضربيهما لم يشركه يظن

(١) الاول التخصيص بامر دون  
امر والثاني التخصيص بامر مكان

أي شركة صفتين في موصوف واحد في قصر الموصوف وشركة موصوفين في صفة  
واحدة في قصر الصفة فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد اتصافه بالشعر  
والكتابة وبقولنا ما كاتب الا زيد من يعتقد اشتراك زيد وعمر في الكتابة

التي ظنها المخاطب

فقصر افراد لقطع الشركة  
والثان من يعتقد العكس لتي

يخاطب به ولو في اعتقاد المتكلم

الفضية التي حكم بها المتكلم

فالمخاطب بقولنا ما زيد الا

قائم من يعتقد انه اما قائم

او قاعد وبقولنا ما شاعر الا زيد

من يعتقد ان الشاعر زيد وعمر

اتصافه بالفجور دون  
القيام وبقولنا ما شاعر  
الا زيد من يعتقد ان  
الشاعر عمرو لا زيد

اذ عين له ما شك فيه فالمخاطب  
بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد  
انه اما قائم او قاعد وبقولنا ما  
شاعر الا زيد من يعتقد ان  
الشاعر زيد وعمر

ليصح اعتقاد الاجتماع حتى  
يكون المنفي في قولنا ما زيد  
الا شاعر كونه كاتباً لا كونه  
شاعراً اي غير شاعر لان ذلك  
ينفيه هو شاعر بلا قصر

من ان يكون الموصوف فيه متنافين  
او لا فكل ما يصلح مثالا للافراد  
او القلب يصلح للتعيين من غير عكس

فلا تنحصر في الأربعة التي في التخصيص

لقب ما عند المخاطب

فقصر قلب أو تساوي الـ  
مخاطب فقصر تعيين بـ

أي يقصر افراداً

والشرط في الموصوف اذا ما يفرد  
ان لا تنافي في الصفات يوجد

التنافي حتى يكون المنفي في قولنا ما زيد الا قائم كونه  
قاعداً ونحوه لا كونه لبيضاً أو اسوداً

والقلب أن يوجزوا التعيين عم  
وطرق الحصر كثيرة تضم  
بلا وكل كونه في قصرة قلباً

كالعطف زيد قائم لا قاعد



وَبَعْضُ مَعْمُولَاتِهِ يُقَدَّمُ عَلَى السَّوَى إِذَا أَصْلُهُ التَّقْدِيمُ  
 عند أي الفعل ۞ يفعلون ۞ أي سوره منها ۞ على غير ذلك ۞

وَلَا اقْتِضَا لِمَعْدِلٍ كَامِلٍ أَعْطَى وَكَالْفَاعِلِ أَوْ لِحُلَلٍ  
 إذا هو فاعل في المعنى لأنه أخذ عنه ۞ لأنه عمدة في الكلام وحقه أن يلي الفعل

يُحْصَلُ فِي مَعْنَاهُ بِالتَّأْخِيرِ أَوْ  
 تَنَاسُيبٍ وَالِاخْتِصَاصِ قَدْ حُكِمَ  
 بحرف عاية الفاصلة نحو فاجس ۞ نجوان الينا ۞ في نفس خيفة موسى ۞ لأن فواصل الآتي على الألف ۞  
 نحو وقال رجل موسى من أنا فرعون  
 بيكنم إيمانه فلو آخر من  
 أن فرعون لتوهم ابنه متعلق  
 بيكنم فلم يفهم أنه منهم ۞  
 ذكره لهم خوف قل النص يريد أن الأهم في تعلق القتل هو المص ۞

وَقَدْ رَجَى عَنْ مَصْدَرٍ سَوَالَهُ  
 لِنَكْتَةِ تَدْرِكٍ مِنْ فُجْوَاهُ  
 من مصدر آخر ونحوه ۞ فمن ذلك قوله تعالى  
 والله أنبتكم من الأرض  
 الآية وفيه تنبيه  
 على تحتم القدرة وسرعة

وَنَكْتَةُ التَّمْيِيزِ حَيْثُ حُوِّلَا  
 فَنَامَتِ تَدْرِكٌ حِينَ يُجْتَلَى  
 أنفاذ حكمها وقوله وإن هي أعطيتك  
 اللبان فإنها لغيرك من خلافتها ستلين  
 أي غرتك باللبان وسختك المحبة منها بالغباء

وَمِنْ مَحَاسِنِهِ وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا فَإِنَّهُ يَفِيدُ مِنْ اسْتِيلَاءِ الشَّيْبِ وَ  
 عُمُومَةِ الرَّأْسِ مَا لَا يَفِيدُهُ اشْتِغَالُ شَيْبِ الرَّأْسِ وَكَذَا فُجِرْنَا الْأَرْضَ عَيُونًا فَقَدْ أَفَادَ  
 أن الأرض صارت عيوننا كلها ۞

الْقَصْرُ  
 وهو لغت الحبس واصطلاحاً تخصيص  
 أمر بأخر بطريق مخصوص ۞

وَهُوَ الْجَازِي لِأَنَّهُ التَّخْصِيسُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ مَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ  
 إِمَّا حَقِيقِيٌّ وَإِمَّا غَيْرُ ذَلِكَ  
 فهو الحقيقي أو بحسب الإضافة  
 إلى شيء معين فهو المجازي ويقال له  
 الأرض ۞



فيهما <sup>على الصفة بان لا يتجاوزها الاخرى ويجوز ان تكون لغيرة</sup>  
 فالقصر للموصوف والوصف للذات <sup>كـ على الموصوف بان لا يتجاوز</sup>

هو ما وجهها من النعت النحوي يجتمعان في مثل <sup>الموصوف آخر ويجوز ان يكون</sup>  
 اعم معنى اول الحقيقي <sup>للموصوف صفات اخرى والمراد</sup>  
 كما بنا محمد صديقي <sup>بالوصف هنا</sup>

اي ماله وصف سواء يورد <sup>ويغفر فان في مثل العلم حسن ومررت بهذا الرجل</sup>

وهو عزيز لا يكاد يوجد <sup>الذي هو قصر الموصوف</sup>

ما عداه بالكلية بل هذا محال لان للصفة النقية تقيضا فلا يرتفع معها <sup>لتعذر الاله حاطة بصفات الشيء</sup>  
 لا متنازع ارتفاع النقيضين <sup>حتى يمكن اثبات شيء منها ونفي</sup>  
 وهو قصر الصفة <sup>هو هو قصر الصفة</sup>

والثاني منه غالب كليس في ذي الدار الا اذا ورى ما يفي

مبالغا اذ غيره ما اعتد به <sup>كما يقصر بقولنا ما فيها الا ان</sup>  
 وهو قصر للموصوف <sup>جميع من فيها غيره كالعدم فيكون</sup>

فاول المجاز خذ لا يشتب <sup>قصر حقيقيا اذ عانيا وما في</sup>

تخصيص امر صفة دون صفة <sup>المجازي فلا يجعل الغير كالعدم</sup>

او وضعت عنها وثاني ذي الصفة <sup>بل يكون المراد بالانصاف انما</sup>  
 المقصور على زيد يعني انه ليس حاصل <sup>لعمرو وان حصل ليكر وحال</sup>

تخصيصه الوصف بامر دون ما <sup>اي المجازي وهو قصر الصفة</sup>

سواء او مكان ذلك ففهما <sup>اي قصر الموصوف لقصر الصفة</sup>



ضربان<sup>(١)</sup> فالخطاب بالاول من  
ضربيهما الى بشركة يظن

(١) الاول التخصيص بأمر دون  
أمر والثاني التخصيص بأمر مكانه

أي شركة صفتين في موصوف واحد في قصر الموصوف وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة فالمخاطب بقولنا ما زيد إلا كاتب من يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة وبقولنا ما كاتب إلا زيد من يعتقد اشتراك زيد وعمرو في الكتابة

التي ظنها المخاطب

فقصر افراد لقطع الشركة  
والثان من يعتقد العكس لتي

يخاطب به ولو في اعتقاد المتكلم

الفضية التي حكم بها المتكلم

فالمخاطب بقولنا ما زيد إلا

قائم من يعتقد أنه إما قائم وإما

أوقاعد وبقولنا ما شاعر إلا زيد

من يعتقد أن الشاعر زيد وعمرو

اتصافه بالفعول دون  
القيام ونقولنا مثلهم  
الزيد من يعتقد أن  
الشاعر عمرو ولا زيد

اذ عين له ما شك فيه فالمخاطب

بقولنا ما زيد إلا قائم من يعتقد

أنه إما قائم أو قاعد وبقولنا ما

شاعر إلا زيد من يعتقد أن

الشاعر زيد وعمرو

ليصح اعتقاد الاجتماع حتى

يكون النفي في قولنا ما زيد

إلا شاعر كونه كاتباً لا كونه

مُفْتَحاً أي غير شاعر لأن ذلك

ينفيه هو شاعر بلا قصور

من أن يكون الموصوف فيه متافين

أولا فكل ما يصلح مثالا لافراد

أو القلب يصلح للتعيين من غير عكس

فلا تنحصر في الأربعة التي في التخصيص

لقلب ما عند المخاطب

فقصر قلب أو تساوي لري

مخاطب فقصر تعيين بدرا

أي يقصر افرادا

والشرط في الموصوف إذ ما يفرد

أن لا تنافي في الصفات يوجد

التنافي حتى يكون النفي في قولنا ما زيد إلا قائم كونه

قاعدا ونحوه لا كونه أبيض أو أسود

والقلب أن يوجزوا التعيين عم

وطرق الحصر كثيرة تضم

بلا وكل كونه في قصرة قلبا

كالعطف زيد قائم لا قاعد



وليس عمرو شاعرا بل ما جدد - وفي قصرها قلبا وافرادا  
 أفرادا + (1) في قصره أفرادا وفي قلبه ما يزيد إلا قائم  
 زيد شاعرا لا عمرو وما عمرو شاعر بل زيد

والنفي مع إلا كما محمدا - والنفى مع إلا كما محمدا  
 لا رسول (4) ما ألحق إلا اليد - في قصرها أفرادا أو قلبا

وانما وما اصاب الجاحد - كونها القصر فلها متضمنة  
 كإنا الله إله واحد - معنى ما وإلا لفول النفس  
 في قصره قلبا وفي أفرادها إنا ما زيد كاتب وفي قصرها إنا قائم زيد  
 وهو الطابق لقراءة الرفع المفيدة ما بعدها القصر  
 لتعريف المسند وفول النحاة إنما لكبات ما بعدها وفي ما سواه

كذا إذا قدمته نحو بنا - أي ما حقه التأخير كالخبر  
 صوفي البوصف طيبي أن - على البنداء والعمولات على  
 كفي القصر على الموصوف (2) أي القصر عليه (3) كمالا لمخشي والبيضاوي

قلت وقيل أن بالفتح وما - كإنا يوحى إلى أنما

وذكر مستند إليه وكذا - نحو والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
 أي لا يقول الحق إلا هو ولا يهدي إلا هو

تعريفه ومستند وغير ذلك - فقد قيل إن من أدوات المحصر جاء  
 زيد نفسه أي لا غيره وإن زيد قائم  
 وقلب بعض حروف الكلمة كالطاغوت فإنه فلغوت من الطغيان قدمت  
 لامه للاختصاص إذ لا يطلق إلا على الشيطان  
 واختلقت من أوجه فالوضع قل (5) أي الأربعة التي في التحيص



للكل لا التقديم بالفحوى يدل — اي بفهم الكلام يعني انه اذا  
 تامل ذو الذوق السليم فهم القصر  
 وان لم يعرف اصطلاح البلغاء في  
 ذلك وكذا زيد المنطلق وجاء زيد نفسه

والاصل ذكر مثبت والمنفي  
 في اول يعني به في العطف

وربما لكثرة الاطناب سقط — في صحتها ما اذا قيل زيد يعلم النحو  
 والتصريف والفقه او زيد يعلم النحو  
 وعمره ويكره فتقول فيها زيد يعلم  
 النحو لا غير اي لا غير النحو ولا غير زيد  
 وفي البواقي ذكر مثبت فقط — دون المنفي

والنفي لا يجامع الثاني بلا — من الطرق وهو النفي والاول

لانها موضوعة لنفي ما اوجب — لانها موضوعة لنفي ما اوجب  
 للمبتوع لا كعادة النفي في شيء نفي  
 وقولك ما زيد الا قائم فيه نفي  
 كل صفة متضارع فيها الحق كانه  
 قيل ما هو قاعد ولا قائم ونحو ذلك  
 فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بها ما  
 نفي قبلها

والاخيرين فقد تجامع — اي انما التقديم  
 كما انما الندي لا اللامع — من ادوات النفي ولو بلا اخرى  
 وهو السكاني — له اي الكريم

وقيل شرط جمع مع انما — البارق وهوياتي لا عمرو  
 ان لا يخص الوصف بالذي انتمى — له اي الوصف نحو انما يتجيب  
 الذين يسمعون فانه لا يقبل  
 لا الذين لا يسمعون لان الاستجابة  
 لا تكون الا للسامع

وقيل شرط الجنس وهو اقرب — للصواب اذ لا دليل على الامتناع  
 واصل ثاني جمل من يخاطب — اذ قصد التحقيق والتأكيد



ووجهه لئلا يستعمل من الحكم كقولك لصاحبك وقد رأيت  
ويجعل المعلوم كالذي جهل  
شجبا بعيدا ما هو الا زيدا الاعتقده  
غيره مصرعا على ذلك

فخذله الثاني لامر ناسبا واستعملته مفردا وقالبا  
أي لذلك المعلوم من الطرق  
بألفراد

كمثل ما محمد لا رسول  
أي الصحابة

إذ عظموا أعمامهم مثل الجحول  
مع علمهم بأنه غير جامع للرسالة  
والتي هي من الهلاك  
المنكر لذلك فناسب استعظامهم  
لموتهم وشدة حرصهم على  
عليه السلام أن ينزلوا منزلة  
المنكرين فاستعمل لهم  
النفي بما والا

أي هو مقصود عليها ما عدا إلى التبري من هلاك ورجي

وقوله إن أنتم إلا بشر  
أي البشر  
لزامي الرسل سواء واصر  
مثلا فالمخاطب الرسل عليهم  
السلام وليسوا جاهليين  
أنهم بشر ولا منكرين لكن  
نزلوا منزلة المنكرين

مخاطب على أدا الرسالة  
وقولهم إن نحن مثل القالة  
أي القائلين حيث قالوا لن نحن البشر مثلهم  
بتليم بعض مقدماته  
فنزلهم القائلون منزلة المنكرين  
للشريعة لما اعتقدوا من التماهي بين  
الرسالة والبشرية فقبلوا الحكم  
وانا يفعل ذلك

من المجازاة لخصم كى عشر  
أي نفي الرسالة فطهرهم قالوا  
ماد عيتم من بشرتنا حق ولكن  
ولكن لا ينافي أن ينس الله علينا  
بالرسالة  
إرادة التبييت لا للنفي قر



وله نما بعكسه كهذا **كأنما** (1) أي الثاني فالأصل فيها أن تستعمل  
هذا أخوك أي فريقي وإرجما  
له لمن يقر بذلك بأدنى تنبيه

وربما ينزل المحمول في  
دعوى الظهور كسواء فاقف  
أي ما من شأنه أن يعلم المخاطب بحيث  
لا يصير على إنكاره لا المعلوم بالفعل لأن  
ليس محال للتقصير فيشعل له أنما نحو أنما نحن مصلحون. ادعوا أن ذلك أمر ظاهر  
من شأنه أن لا يجهل ولا ينكر ولذلك جاء إلا أنهم هم المفسدون للرد عليهم موكر بما تزي

ثم على العطف لها مزية  
أذ يعقل الحكمان بالمعينة  
بخلاف العطف فإنه يعلم فيه  
أولا الإثبات ثم النفي أو عكسه

أي الإثبات المذكور والنفي عما عداه  
ومثلها التقديم في التفريض  
وخير ما تورد في التعريض  
أي في ذلك المفروض وهو إفادته للحكمين معا  
نحو أنما يتذكر أولو الألباب فإنه  
تعريض بأن الكفار من قوط جهلهم كالبهائم  
وقوله وإنما يعذر الغشاق من عثقا

مسألة : كجاء  
يجيء بين مبتدأ وخبر  
والفعل مع تعلق لا المصدر  
كالفاعل كما قام لا زيد والفعل  
كما ضرب زيد لا عمرا وسائر  
المتعلقات كالظرف والحال  
قال تعالى وأرسلناك للناس رسولا  
قدم المجزوء واللام للاستغراق  
مريد أنه قصر قلب رد الزعم اليهود  
اختصاص بعثته بالعرب

الزكذ فلا يقال ماضيت الأضربا وأما ان نظن الاظنا فتقديره ظنا ضعيفا

وأخبر ما عليه قد قصر  
عن التصور فاعل كان أو مفعول أو غيرهما  
مستثناة مع الأداة ونذر  
متصل بها قال لبيد لو خير المنبر في شأنه  
ما اختار إلا منكم فارسا فلو أخرج منكم  
صار الاختصاص في فارس وليس  
ذلك المبررات



تقديم هذين لئلا يلزمنا  
قصر الصفات قبل ان يتمما

كما ضرب الواقع على عمود في ما ضرب  
عمر الازيد والصادر من زيد في ما ضرب  
زيد الاعمر وانما جاز مع تدوير نظرنا الى انها  
في حكم التام باعتبار ذكر التعلق آخره

واخر في انما لئلا

المقصود عليه وجوبه

يعرض لبس غير مثل الا

في القصر والمنع من الجمع بلا  
تخصيص والصفة افراد او قبا وتعيينا

وانما جاء القصر في الذي خلا

لان نفى فارغ الاستثنا

موجه الى الذي يستثنى

منه مقدرا وعاما ناسبا

وهو المستثنى

تالية جنسا فلذا ما اوجبا

فهي بالاجاء منه قطع

البالغ

موضع ذي هنا اتم صنعنا

كعانه على السبع

٢- اي المقصور عليه والاداة بها كقوله

فليرد الا الله ما جعلت لنا اكلة اكلنا

الديار وشامها واما تقديمها مع ازالتهما

عن حالتها بان يسبق المقصور عليه الاداة

فمجنوع اذ يدبر انعكاس المراد كقولك في

ما ضربك زيد الاعمر وما ضربك عمر الانبياء

كما اذا قلنا في ما ضربك زيد عمر الانبياء

ضرب عمر زيد بخلاف النفي والافلا

البلع في فيه اذ المقصور عليه هو المنكر

بعد الا قدم او اخر كما يندر هناك منع حيا

لما سبق فلا يصح ما زيد غير

شاعر والعاثب ولا ما نام

غير زيد لا عمر

وهو النفي والاستثناء

ع لان الاستثناء اخراج فيحتاج الى مخرج منه

ليتناول المشي وغيره فيحقق الاخراج

مثل ما قام الازيد اي احدى وما اظنك الا

تدرا اي ما كولا ولا بدرا يوافق

في اعراب

لبقاء ما عداه على صفة الاستثناء

مما وقع في التخصيص من وضعها بين

ناخير المقصور عليه في الاخير

في انما ولا عمل لها هناك



# الإنشَاء

قد يطلق على اللفظ الدال على معنى يقارنه في الوجود  
وقد يطلق على المعنى المصدري أي إيقاع ذلك اللفظ كما أن  
الخبر كذلك وهو ينقسم إلى طلب وغيره كإفعال التعجب  
والمدح والذم وربكم ونحو ذلك

ولما المقصود منه الطلب طلب ما يفقد وقت الطلب

لاستماع طلب الحاصل

كثيرة أي غير حاصل

وهو طلب حصول الشيء على سبيل  
المحبته

أنواعها منها التمني ووضع  
ليت له ولو محالاً فاستمع

لأنه لا يشترط إمكان التمني بخلاف الترجي

كمثل يا ليت الشباب عائد  
وقد رجي بهل كهل من عاصد

ولا نقول لعله يعود والفرق بينهما  
أن الأول في البعيد والعشوق  
للنفس والثاني في غيرهما وكن  
الثاني في المتوقع والأول في غير  
وقد نوزع في تسميته المحال طلباً  
فإن ما لا يتوقع كيف يطلب قال  
فالأصوب أن التمني والترجي والقسم والنداء ليس فيها طلب بل هو تنبيهي

لأنه حينئذ يستع حمله على حقيقة الاستفهام للجزم بغدمه ومنه فهل لنا من  
شعاع فيشفعوا ونكتة

ذلك إبراز التمني كإكمال  
العناية في صورة الممكن  
الذي لا جزم بانتفائه  
وهو لا في البعض وما  
في البعض

إذا نصب جوابها  
نحو فلان لنا كوة  
فكنون لا نصب  
بعدها لو كانت  
على أصلها

لفقره علماً وهكذا بلو  
أي هل ولو  
ويوسف كأن منها حذوا  
أي حذوا حروف التنديم والتخفيف

هلا والابانقلاب الهاء مع لولا ولو ما لمزيد ما وقع

فركت

إذا أشرى بمعنى التمني ليفي في الماضي تنديماً كذا التخفيف في



ولو ما أتيت على معنى ليتك أتيت قصدا إلى جعله نادما على ترك الإتيان ٨

مستقبل هلا أتيت هلا تجي وخذ ثنيا بعلا

ولو ما تجي على معنى ليتك تجي قصدا إلى حثه على الجي ٨ على قلة وذلك في البعير

ولو على أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع على قراءة ابن محيصين

فانصب جوابه كليت والخبر

تضمنه لفظ التني مستطرا ٨ أي أنواع الطلب ٨

ومنها الاستفهام بالهمز وهل

وهو طلب الفهم ٨

ما من ولي كم وكيف أين دل

لني متى أيا ن والهمز اذكر

طلب التصديق والتصور

في التصديق إذا كان التقدير أم لم يقم ٨

نحو أزيد قائم إذا كان خال

أم عسل قلت وذو التصديق حل

تاليه أم منقطعا والثاني

متصلا ولم يقسم بكان ٨ أي مستعمل ٨

نحو أزيد قام الجمهولا

عرفت ثم أول المسؤل لا عندي

(١) وإن وقع ذلك في هلا لأنها خاصة بالتصديق والتقديم بغير حصول التصديق بنفس الفعل وطلب حصول الحاصل بعينه ٨

لكنه الأصل وباقي الأدوات نائب وهو ادراك وقوع شئ تام ٨ بين شئين ٨ وهو ادراك غير النسبة ٨ في تصور السند إليه وافي الخافية وبسك أم في الزق في تصور السند ٨



بها كفاعل ومفعول كما مضى وفعل في إخلت المنتمى  
وهو ابتداء السؤال عند من المثالين قريبا

قلت وهذا الحكم لغيرها استقر كذلك في العروس والطبيبي ذلك  
من الأدوات من تدخل على الجملتين ذلك في البيان

وهل لتصديق فقط كهل لتي زيد وهل عمرو أبو هذا الفستي

من ثم لا يعطف بعدها بأم المتصلة فلا يقال هل زيد قام أم عمرو  
لأنها إنما تستعمل لطلب التعيين بعد العلم بالنسبة وهل لطلب النسبة فتباين  
بخلاف المنقطعة فيجوز هل قام زيد أم تعد  
عمرو قال لا ليت شعري هل تغيرت الرحى  
رحى العرب أم أضحت بفلم كما هي

أذا فهم التقديم تصديقا حصل

بالفعل نفسه خلاف ما اشتغل

والاستفهام عنه لا بد أن يكون غير حاصل  
وذلك متناقض وإنما لم يمتنع لاحتمال أن زيد  
مفعول محذوف أو أن التقديم لا للتخصيص  
بل لمجرد الاختصاص

أي الاشتغال نحو هل زيد اضربت  
فلا يمتنع لجواز تقدير المفسر مقدما  
فيصح الاستفهام بهل لا انتفاء  
الاختصاص المفيد للتصديق

(1) أي التقديم المذكور لأن الأصل  
عنده كما مر عرف عبد على أن عمرا  
بدل من الضمير في عرف قدم للتخصيص

وقال في المفتاح هل عبد عرف  
قيمه له ولازم عما وصف

عرف لأن تقديم المظهر  
المعرفة ليس للتخصيص  
عنده كما مر مع أنه  
قيمه أجمعا

جواز هل زيد وبعض عللا

قيمه بان هل تأصلا

أي النكرة والعرف



رديف قد والهمز قبل حذفاً (٢) نحو هل أتى على الإنسان  
لكثرة الوقوع قلت اختلفاً

والأصل أهل وقد ظهر دخوله في قوله: سائل فوارس يبيع بشرتنا أهل  
راونا بسفح القاع ذي الأكم. فلما حذف الهمز قامت مقامه وقد من خواص  
الأفعال فكذا ما رادفه

لكونها تفيد ذاك فضلاً عن كونها لذك وضعاً أصلاً

وانما الزمخشرى قاله  
وكم إمام ردّى مقاله

والذي أوقعه في ذلك قول سيبويه هل  
بنزلة لقد إلا أنهم تركوا الألف  
قبلها إذ هل لا تنفع إلا في الاستفهام

فقد أول الفارسي كلام سيبويه على أن المراد هل يستقبل بها الاستفهام كما أن قد  
يستقبل بها الخبر قال والرواية في البيت أم هل ورد أبو حيان قول ابن مالك هل  
تتبعين مرادفتها لقدم مع الهمزة بأنها لا تترادفها أصلاً وخرج البيت على الزيادة

وخصت مضارعاً بما يجي  
فلا تقل هل يطردين المرثي

لأنها كانت فرعاً عن الهمزة  
تنصرت عنها فأختص المضارع  
بعرها بالاستقبال

لأنه توبيخ وهو لا يكون على المستقبل وقد يكون عليه نحو أقتلون رجلاً  
أن يقول الآية وقوله أترك أن قلت دراهم خالدة زيارتي أني إذا للشبسم

فانه يقال أتضرب زيداً وهو أخوك توبيخاً على ضرب واقع

أما اقتضاؤه خصوصاً  
المضارع بالاستقبال

كما يجي في همزة لأجل

زين لها مخصص بالفعل

أي كونها للتصديق وتخصيصها المضارع بالاستقبال

الأفعال لا الذوات التي هي مدلولات

لذلك فلان تأثيرها في الفعل توجب  
اختصاصها به وأما اقتضاؤه كونها  
للتصديق لذلك فلان التصديق هو  
الحكم بالشئ أو الانتفاء  
وعلائها يتوجهان إلى المعاني  
والأحداث التي هي مدلولات

٥٦



من ثم أنتم شاكرون بعد هل من تشكروا الطلب الشكر أدل

لأن إبراز الذي مجرد فتى معرض ثابت أدل لمذ يفتى  
 لا أي لا اختصاصها بالفعل  
 في هل تشكرون وهل أنتم تشكرون  
 به وهو الفعل  
 له أي صورة

على كمال الاعتبار حاصل  
 ومن أنتم الذي الثبوت دل  
 من إبقاء  
 على أصل  
 من الإتيان  
 بالفعل  
 باعتبار كون  
 الجملة اسمية

لأن هل للفعل ادعى منها  
 فتركها معها أدل كنها  
 أي لا هل ادعى للفعل من الهمزة  
 أي أقوى طلباء  
 أي حقيقة على كمال العناية بحصول ما  
 سيجدد

من ثم لا يحسن هل مليحي  
 منطليق إلا من الفصح  
 أي البليغ لأنه الذي يقصده  
 الدلالة على الثبوت وإبراز ما  
 سيوجد في معرض الثابت بخلاف  
 غيرة

وهل بسيط للوجود يطلب وما وجوده لشيء مركب  
 فأول كهل سكونه وجد والشان هل وجوده دوم غمد  
 أي دائم

لنبيه : وهو من الزيادات  
 مستفهم التصديق يوسف وفي  
 قال  
 أي جاء  
 (1) أي طلب

للحكم بالثبوت أو بالانتفاء  
 فيقال في جواب هل  
 قام زيد مثلاً نعم أو لا



ومن نفى مستفهم النفي بهل - بدر الدين بن مالك قال الاستفهام

كصاحب المصباح والمغني وهل - اي طلب ما في الخارج ان يحصل في

الذهن من تصور او تصديق موجب قبل او منقضي فانه ضيق القول في الاستفهام التصديق للنفي

فقط فيختلف من جهة ان المطلوب بكل منها تصور شيء آخر

بالباقيات يطلب التصور - اي من لوله لغة كقولك ما العناء

فما الشرح الاسم قبل ذلك - طالبا ان يشرح لك هذا الاسم وتبين

كقولك ما الانسان طالبا حقيقة الانسانية فيجاب بل يرد اوصافه الذاتية

اول حقيقة المسمى وهل - اي رتبة ما

بسيط رتبة الاولى تلي

ومن بها يطلب ان يعينا - فنقول زيد ونحوه مما

مشخص يعلم من هنا - بغير تخصيص

وقيل ما الجنس عالم يعظم - ذاتا ووصفا

وفي جواب ما اخوك الرضي - او لا تسم انه

ومن لجنس عالم وما الرضي - للسؤال عن الجنس ولا انه يصح في

نقول من جبريل اي ابراهيم ملك ام جني - جواب من جبريل ملك يسل

كما قال فرعون من ربك يا موسى اي من اي جنس هو - جوابه ملك ياتي بالوحي ونحوه مما يفسد تشخيصه



لا وصية ورسول يأتي عمدا  
يميز الشركت فيما عمدا

أي أحد المشركين أو المشركات  
له أي في أمر يعجزها وهو مضمون ما  
أضيف إليه نحو أي الفريقين خير  
معاما فالشركت في الفريقين والذي يميز هو الخبرية أو غير ما أضيف إليه كقوله  
تعالى أيكم يأتي بعرضها فجعل والشركت هي كونه من جنس سليمان ومنقادا  
لأمرة أو الجواب بالتعيين

رسول بكم عن عدد وكيف عن حال وأين المكان والزمن

نحوكم لبثتم أي كم سنة  
نحو كيف زيد اصحيم  
نحو أين زيد جوابه  
نحو ما كان  
نحو كم شهر  
أم سقيم  
في البيت ونحوه  
أو مستقبلا

نحو متى حضرت وجوابه أمس أو أول من أمس ومتى تحضر وجوابه اليوم أو غدا

متى وأين للاستقبال  
نحو أين مر ساها أي زمان قريب أم بعيد

نحو يسأل أين يوم القيامة والمشهور عند  
الحنابلة أنها متى تستعمل فيه وفي غيره

أني وكيف تارة كافي  
ويجب أن يليها فعل

شئتم ومن أين كثيرا  
نحو أني لك هذا والفرق بين أين ومن  
أين أن أين سؤال عن المكان الذي حل فيه  
الشيء ومن أين سؤال عن  
المكان الذي يبرز فيه الشيء

في قوله تعالى فاتوا حرثكم أي شئتم أي كيف شئتم  
وعلى أي حال ومن أي شئ أردتم ولم يجر إلى زيد يعني

كيف زيد

وربما تستعمل الأداة في  
وعمدة القرينة

سواء كما استبطأه أو أن يفى

نحوكم ادعوك لمن أكثر دعاءه  
وقد مثل له بقوله تعالى متى نصر  
الله قال بهاء الدين والأحسن  
أن يجعل الفعل مضارعا لأنه أدل  
على بقاء الطلب والاستبطاء  
بغلاف قول التلخيص

نحو دعوتك لأنني قد يضد من مني



ويشارك الاستفهام في أن كلامها يكون عما خفي سببه <sup>في الهدى</sup> <sup>لم يكن يغيب</sup>  
 تعجباً كمثل ما لا أرى <sup>فأين</sup> <sup>تذهبون</sup> <sup>عنه الأبدان فلما لم يبره</sup>  
 كذا تشبيه الضلال قد عرى <sup>تعجب من حال نفسه</sup>

ولو عيّد كالم أو دب <sup>إذا كان عالماً بذلك فيهم معنى</sup>  
 زيد لمن يرى مسمى الأدب <sup>و قد يعبر عنه بالتهديد</sup>  
<sup>الوعيد موصوفه لم يهلك الأولي</sup>

كذا التقرير بـ <sup>وهو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه</sup> <sup>و الجأوه إليه</sup>  
 مقرر أبى <sup>بالشرط المذكور</sup> <sup>ففي الفعل كقوله</sup>  
 وللا نكار حق <sup>أيقظني والشرفي مضاجعي ومسنوني</sup>

أي يشترط أن يلي الهمزة يقرّز <sup>زبد</sup> <sup>ففي</sup>  
 الفعل أضربت زيدا وفي الفاعل أريد  
 ضرب وفي المفعول أعمراً ضربت

(4) في الماضي بمعنى لم يكن نحو إفاصفاكم  
 ربكم وفي المستقبل بمعنى لا يكون نحو  
 أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

وذا التكذيب <sup>(4)</sup> وتويعم يرد  
<sup>أي الإنكار</sup> <sup>نحو أصواتك تأمرن</sup>

ولتهكم وتهويل وضد

نحو الحاقة ما الحاقة ويقرب منه التعظيم  
 نحو من ذا الذي يشفع عنده الأبدان وقوله  
 ومن ذا الذي ترضى سجاياها كفى المرء نبلاً أن تعد معاتبه  
 وهو التسهيل نحو وماذا عليهم  
 الآية ويقرب منه التحقير نحو هذا  
 الذي بعث الله رسوله ولعله  
 أنتم أنا شيعنا من أنتم ورجلهم  
 من أي ربح الأعاصير

نحو في لهم الذكرى  
 كذا الاستبعاد قلت الفاء في معنى الاستفهام



كتاب قدحاً عنه الخفا (١) وهو لابن الصائغ ذكر فيه ثمانية وعشرين  
نحو هل ادلكم على تجارة » معنى لكن فيها ما لم يعلم »

وزيد التشويق والترغيب مع تسوية والعرض والإنس وقسم

نحو من الذي يقرض الله قرضاً حسناً لا يذكرهم عليه نحو سواهم والتخصيص نحو لا تقابلون نحو وما  
الذي قرضاً حسناً لا يذكرهم عليه نحو سواهم قوماً نكثوا لا تحبون أن يعقر الله لكم » يا موسى »

نحو آسئتم فهل انتم مسلمون »

والأمر والنهي وقد يجتمع

كأن في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وقد  
زيد على ما مر من الأمر خبراً نحو أن في قلوبهم  
مرض والتفجع نحو ما لهذا الكتاب  
لا يغادر الآية والدعاء نحو أنهلكنا بما  
فعل المبطلون وتجاهل العارف نحو  
الأنزل عليه الذكر والمبالغة في المدح  
كقوله بدا فراع فوادى حسن صورته  
فقلت هل ملك ذا الشخص أو ملك »

مثل تعجب وتويع معاً  
والاستفهام »

وهل ترى المعنى الأصيل أسير »

مع هذه أو زال فيه نظر

قال بهاء الدين والي يظهر الأول لأن الاستبطاء في كم دعوتك معناه إن الدعاء وصل إلى  
حد لا أعلم عدده فأنا أسأل عنه وفي السؤال عنه ما يشعر بالاستبطاء وكذا التعجب فلا استفهام  
معنى مستر لأن من تعجب من شيء فهو سائل بلسان محالة عن سببه وأما تنبيه الضلال  
فلا استفهام فيه حقيقي »

فصل : عن كماله رتقته عن كماله

والأمر من أنواعه ثم الأصح صيغته باللام أولاً قد وضع

وهو طلب فعل غير كفاً » أي بما لا يندى » كما كرم غرا ورويد بكر »

لطلب الفعل مع استعلاء » على طريق الدعاء العلو وعد الأمر نفسه عالياً  
سواء كان كذلك في نفس الأمر أم لا لتبادر الفهم  
عند سماع صيغته إلى ذلك والتبادر من مارات  
الحقيقة »

وقد يجي للمعالي للدعاء »



والمساوي بالتعاس وتترد - كقولك لمن يساويك اسقني ماء  
 ابا حنيفة كذا التهديد قصد - اي تخويف نحو اعملوا ما شئتم  
 تجالس الحسن رواه سيرين - اذ ليس المراد الامر بكل عمل شافوا ما

نحو قل كونوا حجارة ومثل له في الإيضاح بقوله تعالى ذق انك -  
 ولا هانة ولا تخير - اي التخليص نحو كونوا قردة عبثا عن  
 والخير التعجيز والتخير - نقلهم من حالة الى حالة  
 اذ لا اله الا الله فمما خص مما قبله

نحو اذ لم تستحي فاصنع ما شئت -  
 اي من لم يستحي يفعل ما يشاء وقيل  
 اذا كان الشيء مما لا يستحي منه  
 فاصنع فتكون ابا حنيفة  
 نحو فأتوا بسورة من مثله اذ -  
 ليس ذلك منهم لانه محال  
 بل اظهار عجزهم -  
 نحو انكم -  
 عند الاختلاف

نحو الا اي بالليل الطويل الا انجل بصرهم وما الاصبح فك بامثل فلن الليل لا يطلب  
 وللمتني وامتنان والعجب -  
 تسويت والاحتقار والادب -  
 نحو انظروا كيف ضربوا  
 لك الامثال

نحو اصبروا ولا تصبروا -  
 وقال في المفتاح للفور اقتضى -  
 قلتم اعم منه في القول الرضا -  
 وهو طلب الكف عن الفعل نحو ما او كراهة على

والنهي فاعدره من الانشاء -  
 وحرفه لا وهو ذو استعلاء -  
 والنهي فاعدره من الانشاء -  
 وحرفه لا وهو ذو استعلاء -  
 والنهي فاعدره من الانشاء -  
 وحرفه لا وهو ذو استعلاء -



وقد ربح طالب غير الكف والترك كالتهديد للثمن في

نحو ولا تدن عينيك الآية أي فهو قليل حقيقه كقولك لعبد لا يمثل أمرك لا تمثل أمري

قلت وللتقليل وامتنان لم يثله ويكن ثثله بقولك للضيف وقد

نحو ربنا لا نزع قلوبنا أكرمته لأنت الغفور

وللدعاء الارشاد والبيان لا تسالوا عن أشياء أن تبدل لكم

لعاقبة الشيء نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا أي عاقبة الجهاد الحياة لا الموت

وهذه الأنواع قد يفدر شرط يليها جازما ما يذكر

الأربعة وهي التمني والاستفهام إذا كان بعدها ما يصلح لغيرها من جواب فالتمني

والأمور والنهي جزء للشرط المقدر جزاء للشرط المقدر

بليت لي مالا أضدق لي إن أرزقه زرني أشف لي أن زررتني

والاستفهام نحو أريد بيتك أرزقني إن تنزله والأمر نحو

وغيره من غير أن تنزل وهذا تنزل نصيب خير أي أن تنزل

فعل لا تنزل فعل السامى الاستفهام للعلم بعدم الفعل وتولد منه بعونة قرينة الحال

فليس شيئا آخر برأسه لأن المهمة فيه للاستفهام دخلت على فعل منفي فامتنع عمله على حقيقته

عرض الفعل على المخاطب وطلبه منه ولذا جاز تفدير الشرط وجزم الفعل بعزله

ولذلك جاز أن يفدر اسم أي الشرط أي أن أرادوا وليا بحق فالله هو الولي والقرينة

الفاء ونحو ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الإله إذ الإله هو الله تعالى

من الإله إذ الإله هو الله تعالى



وهو طلب الإقبال بحرف نائبة مناب ادعو لفظاً أو تقديمه

ثم النداء منها وزمما تزد  
صيعته لغير ماله قصد

وهو الحث على لزوم الشيء  
كمثل الأعراء كيا مظلوم  
لمن شكا الظلم ويا محروم

والاختصاص <sup>نحو</sup> أنا أيها الرجل  
أفعله أي متخصّصاً فقل  
(1) به دون الرجال وإنما قدره كذلك  
لأن جملة الاختصاص حاله  
فهو خبر جاء بصورة الإنشاء

قلت ولا استغاثي تعجب  
نحو يا الله للمسلمين  
تحشرك يا ديار العرب  
لحوى الماء والعشب وقوله بك  
تاء بعيد الدار مغترب يا الكهول  
والشبان للعجب وقوله يا عجا  
لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء  
الريفة

كما في نداء الأطلال  
والنازل والطايا  
ونحوها  
بجلاف الهزة واري  
وقوله لمنزلي مي  
سلام عليكم على الناي والناي يود وينصم وقوله  
يا ناي جدي فقد أمنت أباتك في عمري وصبري وأحلامي  
وأنساعي وقوله يا قبر معي أنت أول حفرة من الأرض  
خطت السما حتم مضجعا

وأصل يا لري النداء للبعيد  
وقد يحى لغيره مثل البعيد  
كقول الفرزدق فانهق بضائك  
يا جريد فاما منتك نقتك في الخلاض

والحرص في وقوعه والاعتنا  
كقوله تعالى يا موسى اقبل  
نحو يا أيها الناس اعبروا ربكم



أَوْ شَأْنَهُ عَظُمَهُ أَوْ هَوْنَهُ

(1) نحو يارب وقد قال تعالى إنه قريب وفي الصحيح أنت أعلم أي رب

كقول فرعون إني لأظنك ياموسى مسحورا

من أنواع الإلشاء ويكون نحو لعل الله يائينى بخير

في التلخيص قال بقاء الدين ولا عذر له في تركه ونقل

ثم الترجى بـ لعل

القرافي الإجماع على أنه

لحذر روي

خارجا عن معناه فيرد

أنشاء

اشفاقا

وقد جرى توقعا تـ لـ لـ

نحو لعل الساعده قريب

عند يوسف والأخفش كقولك للرجل افرغ من عملك لعلنا نتغدى أي لتغدى ومنه فقولا له قولا لينا لعل يتذكر أو يخشى

كـ ز الشك ولـ لـ استفهام

عند الكوفيين قال الشوخي وقد

لـ عند الفراء والكوال

يحيى لعل لـ شفاق والتعليل و

ويطلب الإعطاف بالأقسام

الاستفهام مع بقاء معنى الترجى و

نحو بحياتك أخبرني وليس طلبا أصلا

جعل ابن مالك من الاستفهام وما

وإن كان أنشاء وإنما هو لتأكيد الخبر

يدريك لعل يزكى

تنبيه

وقد جرى الأخبار موضع الطلب

كقول العبد للمولى إذ حوّل وجهه ينظر المولى إلى ساعة

تحرزا عن صيغة الأمر أدب

فإنه أكثر أدبا من انظر لما فيه من صورة الأمر

يلفظ الماضي نحو غفر الله لك فإنه أبلغ من رب اغفر حيث أن بصيغة الماضي حتى كأنه وقع

ولتفاوت وقصد الحرص في وقوعه

(2) نحو حيي الله السنة لأن الطالب إذا عظمت رغبته في شيء

أى التفاؤل وقصد اظهار الحرص

يكثر تصوره أيا فربما تخيل أنه حاصل

من البليغ صيغة الماضي دعاءه وإنما غير البليغ فهو ذاهل عن هذه الاعتبارات







أولا محل وارتباط يستدعي بعاطف لا الواو فاعطفها بزا

زيد <sup>لله الأولى</sup> <sup>بينهما</sup> <sup>يقصد</sup> <sup>كأن في ثم</sup> <sup>كأن في الفاء</sup>

كراخ ثم جاء أو فجاء عمرو لهمة وفور نهجا

أي تعاو قصدا وذلك لأن غير الواو من أدوات العطف يفيد معاني مخصوصة  
فإذا عطف به ظهرت الفائدة بخلاف الواو فلا تفيد معنى إلا مجزاة الاشتراك  
وهو أنما يظهر فيما له حكم إعرابي لا في غيره ولذا شرطت المناسبة بين  
الجمليتين وهو السبب في صعوبة هذا الباب

سيقصد الارتباط من الأحكام ولذا لم يعطف الله يستهزئ بهم على

أولا ولم يعط الذي للأولى <sup>أي الثانية</sup>

لها فصل وكذا إن تولي <sup>ذلك الحكم</sup> <sup>أو لم يكن</sup> <sup>ثم حكم</sup> <sup>في الاختصاص بالظرف</sup> <sup>لما مر أن تقديم</sup> <sup>المعول يفيد</sup>

مع كمال الاتصال أو سوا من غير إيهام كلاهما حواره

الكاملين <sup>بينهما</sup> <sup>أي كمال الانقطاع</sup> <sup>لغير المراد</sup> <sup>لأي الجمليتين</sup>

بأن كان بينهما كمال الانقطاع مع الإيهام أو التوسط بين الكاملين

أو شبه هذين والافصل <sup>بالأحوال في الجمليتين اللتين لا محل لهما</sup> <sup>ولم يكن للأولى حكم لم يعط الثانية</sup> <sup>ستة</sup> <sup>أربعة للفصل وأثنان للوصل</sup>

أما كمال الانقطاع المكمل

فلاختلاف بين أنشا وخبر <sup>كقوله</sup> <sup>وقال رائد هم أرسو</sup> <sup>تزاولها وكل</sup> <sup>حنف امرئ يجرى</sup> <sup>بقدر</sup>

لفظا ومعنى أو بمعنى مستقر <sup>فقط</sup>

كمات زيد غفر الرحمن <sup>كقوله</sup>

وقال في الهوى كاذب انتقم الله من الكاذب أو يكون لفظها معا نشاء <sup>ملكته حبلى ولكنه آمن زهرة على غارب</sup> <sup>وهما مختلفان معني</sup>

كقولك عند ذكر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لينبوا

مقعده من النار فاطعه أيها الصاحب



أو فقد جامع هناك مثله — فلا يعطى زيد طويل ومحمد قائم حيث  
 الثانية — لاصداقتهما بينهما —

ثم كمال الاتصال مثل أن تكون تأكيداً للاولى فإذا فتح  
 توهم المجاز والسهوك لا — ثم تارة بتناول الثانية من الاولى منزلة  
 ريب فلما بنهاية العلى — كما اى بلوغ التفسير لا اختلاف معنى  
 فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب الدرجتين المجتئتين وتارة منزلة اللفظي  
 فإنه تأكيد معنوي له اذا جعل جملة — فى الكمال فى اتحاد المعنى —

بولغ فى وصف الكتاب اذ جعل المبتدأ ذلك واللام دخل  
 (1) الدال على كمال العناية بتمييزه والتوسل ببعده الى التعظيم وعلو الدرجتين —

معرفاه وذلك يدرك على الانحصار فعنى ذلك الكتاب أنه الكتاب الكامل الذى  
 فى خبر جاز توهم المجاز — ولذلك اتبع كتاباً حتى كان غيره  
 قبل تأمل فدفعه يجازاً — دفعاً لذلك من الكتب ليس بكتاب

فهو وزان نفسه مؤكداً (2) فى قولك جاء زيد نفسه —  
 زيد كذاك قوله بعد هدى — المتقين أى هو هدى فإنه تأكيد لفظي —

فإن معناه بلوغه الى درجته نحو الهوى لن توصلا  
 المعنى — لما فى تنكير هدى من الإيهام والتفخيم —

حتى كأنه هدى محض وذا من ذلك الكتاب قطعاً خيراً

لأن معناه الكتاب الكامل (3) لأن الكتب السأوية انا شغافون فى  
 أى فى الهوى اذ لا سواه حامل — على الانزال لأنه المقصود الاصل من الانزال — درجات الكمال بحسب الهداية لا بغيرها



فهو وزان زيد الثاني اذا كثرته ففس عليه وخذا

الثانية <sup>في الاولى</sup> <sup>له كجاء زيد زيد</sup>

لو بدلا من تلك غير وافية بما يراد او كغير الوافيه

<sup>في المراد</sup> حيث يكون في الوفاء قصور ما لو خفاء

ويقتضى المقام الاعتناء بشأنه لنكته تراعى

<sup>في شيعه</sup> <sup>اي تظهر في محكمها</sup>

ككونه في نفسه مطلوبا فظياعا لو طيفا او عجيبا

فتزل الثانية من الاولى منزلة بدل البعض او الا شتمال

كقولك جل امدكم بل ثم امدكم وعد الانعما

تعلمون <sup>بأنعام وبنين</sup>

فالقصد ذكر نعم والثاني سر

او في بي اذ فصل العاني <sup>اي امدكم</sup> <sup>بأنعام</sup>

ذلك على علم المخاطبين المعاند بس

ولم يحل فهو وزان الوجه في اعجب زيد وجهه البدر الوفي

لدخول الثاني في الاول لان معنى ما تعلمون يشمل الانعام وغيرها

كذلك ارحل لا تقم عندنا <sup>اي لا تقم بالنون</sup>

والا فكن في السر والجهر سليا <sup>يقوله ارحل</sup> <sup>للاقامة</sup>

فقصد اظهار كره واعتناء به <sup>(1) على اظهار الكراهة باعتبار</sup>

والانعم او في بي اذ دلا <sup>العرف حيث يقال</sup> <sup>لا تقم عندنا ولا تقص</sup>

مطابقا وانكرا للمحال <sup>كف عن الاقامة</sup> <sup>بل مجرد اظهار الكره</sup>

<sup>اي لا تقم بالنون</sup> <sup>بخلاف ارحل فان</sup> <sup>ولا تتركه بالنون</sup> <sup>ولا تتركه فيه ولذا</sup> <sup>كان الثاني اوفى</sup>



فهو وزان الحسن في أعجبنا  
وجد حبيب حسنه حين رنا  
أو كونها عطف بيان للخفا  
مع اقتضائها لزيله وفي  
واليد الشيطان

وكذا قوله وما هم بمؤمنين يخادعون  
الله ما هذا بشر إلا هذا لا ملك  
لأنه إذا لم يكن بشرا فلا بد من بيانه  
وكذا قوله فقيم النصل من طرف في  
لنقيض يكون تباین منه اشتكالا. تبين فوقه ضحاح ماء وثيق فيه النار اشتكالا  
يزيد الرعب منه كل غضب الخ أخصي في الأول الماء والنار المشبه بهما طرائق اليف  
ثم أوضح في الثاني

فهو وزان غير غيبي شاعر  
أقسم بالله أبو - تفص عسر

وشبه الانقطاع كون عطف ذي  
الثانية على الأولى

يوهم على سواها وخبر  
أبغى بها بدلا أراحا في الضلال نعيم

تظن سلمى أنتي البيت مثل  
وسم بالقطع الذي لزا انفصل

وشبه الاتصال كونه جواب  
سؤال الأولى اقتضته والصواب

تنزيلها منزلة فتفصل  
لأي الأولى

فصل جوابها وقيل يجعل  
عنها الثانية وهو يوسف

لأي الأولى



مقدرا لنكته كالاعتنا  
بأي شيء كان الواقع في أي مخاطبة  
عنه وترك السمع منه يعني

تخفيرا له وكراهة لكلامه أو  
قصدا أن لا يقطع كلامه أو قصد  
تكميل المعنى بتفصيل اللفظ

وسمها وفصلها استئنافا وهو ثلاث أضرب قد وافي  
أي الثانية وتسمى أيضا متأنفة

لماذا السؤال قد يكون عن سبب  
حكم عموما أو خصوصا ينتخب  
نحو ما أبرئ نفسي الآية كأنه قيل هل النفس  
أمانة بالسوء لقريظة التأكيد وهذا الضرب  
يستحسن له التأكيد كما مر

(1) نحو قل لي كيف أنت قلت عليا مهرا  
دائم وليل حزن طويل كأنه قيل ما  
سبب علنتك لقريظة أن العادة إذا  
قيل فلان عليا أن يسأل عن مرضه وبه  
لأن يقال هل سبب علنته كذا وكذا  
حتى يكون السؤال عن سبب خاص

أو غير دين ثم منه ما أتى  
باسم الذي استوفيت منه كالفتي

نحو قالوا سلاما قال سلام أي فماذا قال  
ومنه قوله زعم العواذل أنني في حمرة صدقوا  
ولكن عرتي لا تنجلي كأنه قيل أحصروا  
قال عبد القاهر وكل ما في القرآن من قال  
بلا عطف فقدره على الاستئناف

أحسن إليه الفتى به حبر  
أو وصفه وهو أشد فاذا ذكر  
أي وصف ما استوفيت عنه بلغة لأن فيه  
والمراد وصف يصلح لترتيب الخبر  
في حنت إلى زيد  
نحو صديقك القديم قد أهل  
وصدر الاستئناف ربما خزل

ومنه قول أبي تمام سلينا غطاء المحسن  
عن حرر وجهه تظلل لب السوابيها  
سوابيا وجوه لو أن الأرض فيها كواكب  
توقد للساري لكنت كواكبا

نحو صديقك القديم قد أهل  
وصدر الاستئناف ربما خزل

فعلا كان لو اسما نحو يسبح له فيها  
الآية ومنه نعم الرجل زيد عند من  
يجعل الخصوص خبر المحذوف

أو كلة مع قائم مقامه  
أو دون أو دافع إليهما

كقوله زعم أن اخوتكم قريش لهم الف  
وليس لكم الأف أولئك المتواخعا  
خوفا وكذا خابت بنو اسد وخابوا  
(2) نحو نعم الماهدون أي هم نحن



بوصله كمثل قول الدراع لا وصلهما وان كان بينهما كمال الانقطاع لئلا  
وأيد الله حماك بالعالم لا يتوهم ان لا داخله على ما بعدها فيكون  
وعاء عليهما

وصل اذا توسط بينهما يكون فيها كافي تلفيها  
له في الجملة

والا فذلك كمال الانقطاع كما هو ما يجمع  
بين الأمرين في القوة المفكرة جمعا من جهة  
العقل او الوهم او الخيال والوهم قوة بها  
تدرك المعاني الجزئية التي لا تدرك بالحواس كـ  
زيد وعمر وكل ذلك الشاة عداوة الذئب والخيال  
قوة في مؤخر الدماغ تجمع فيها صور المحسوسات  
بعد غيبتها عن الحس المشترك وهو قوة في مقدم  
الدماغ تأتي اليها الصور المحسوسة من طرف  
الحواس والمفكرة قوة من شأنها التفصيل  
والتركيب بين الصور المأخوذة عن المشترك  
وبين المعاني المدركة بالوهم بضم بعض

توافقا لنشاء او فخبيرا  
في لفظ او معنى بجامع يرى

ومعنى نحو ان الابرار في  
نعيم وان الفجار في عذاب  
ونحو كلوا واشربوا  
فقط

ميتا بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله  
الآية لا تعبدوا واحسنوا وتحسنوا  
بمعنى

وهو يكون باعتبار المسند  
اليها والمسندين فكلها  
قصة اذا كانت بينهما اخوة او صداقة او عداوة بخلاف ما اذا لم تكن وان  
اتحد المسندان كخفي ضيق وخافي ضيق ولا جامع بين المسنين كزيدنا وعمر  
قصير

فمنه عتلي بأن يكون في تصور بينهما اذا كان في  
له في الجامع

تأثير واتحاد او يرى تضاييف كأكبر وأصغر

كزيد يعطى واخوه يعطى	كـ وعطفه حيث	كـ بأن لا يمكن نقل	والأقل
فان العقل يفرق المثلين عن	للتأكيد نحو	كل منها	والأكثر
الشخص في الخارج يرفع	كلا سوف	الا بالقياس الى	والعلية
التعد بينهما في اتحاد	تعلن الآية	الأخر	والعلوية



وان يكن بين تصوريهما  
شبه تائل فلوهم انتمى

ذلك الجامع وهو امر بسببه يقع  
في الوهم اجتماعهما في الفكرة

كلوني البياض والصفرة  
يبرزهما كالمثل وهم ما انتبذ

فسبق اليه انهما نوع واحد زيد  
في احدهما عارض والعقل يعرف  
انهما نوعان ولذلك الوهم حسن  
الجمع بين الثلاث في قوله ثلاث  
تشرق الدنيا بساحتها نفس الضي  
والبرق سحاق والقمير

كزاتضاد كالبياض والسواد

وهو تعاقب امرين وجوديين على محل واحد  
فإن الوهم يجعله كالتضاد في أنه لا يحضر  
ضد الا وحضرة الآخر ولذلك تجد الضد اقرب  
حضورا بالبال مع ضده من سائر المغايرات  
وكالسماء والارض مشبه التضاد

في المحسوسات والاميان والكفر في  
العمولات وما ينصف بها كالبياض  
والاسود وظاهر عبارته يقتضي أن  
التضاد بين تصور الامرين والتضاد  
الما هو بين نفس الامرين

لأن الأول في غاية الارتفاع والثاني في غاية الانخفاض ولهما بضدين إذ لا يتعاقبان  
على محل واحد ولا الوصفان المتضادان داخلان في مفهوم السماء والارض

ولان يكن يسبق في الخيال تقارن فجامع خيالي  
على العطف  
لا يبرمؤد الى ذلك  
أي التقارن في الخيال

وهو امر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما  
في الفكرة

واختلفت اسبابه فاختلفت  
صورة فوضعت أو فحفت  
انفعاعهم بالابل وذلك بالرعي الناشئ عن الطرم لا بد لهم من التحصن في الجبال والتقل من  
ارض الارض

فرب صور تجتمع في خيال دون  
آخر بسبب الالفة والعادة نحو  
أفلا ينظرون الى الإبل الآية فهذه  
الأمور مجتمعة في خيال أهل  
البادي دون غيرهم لكثرة  
الارض الارض

وحسن الوصل تناسب وجد  
بين الحالتين

بين الحالتين



في اسمية وفي مضيتها أو ضد <sup>في المضارعة لا لما منع كان يراه</sup>  
 جملة <sup>نحو سواء عليكم ادعوا لهم الآية أو المضى في أحدهما والمضارع في الآخر</sup>  
 كقعد زيد ويقعد عروا

قلت وفي الشرطية الظرفية <sup>في ذلك بالمناسبة لا أن يراه</sup>  
 والحصر والتاكيد للمزيد <sup>التقييد في أحدهما والإطلاق في الآخر</sup>  
 عليه ملك ولو أنزلنا ملكا

تذييل <sup>وهو جعل الشيء ذنابة للشيء شبه ذكر بحث جملة الحال</sup>  
 عقب الوصل والفصل للمناسبة لأنها تارة ترد بالواو وتارة <sup>أي الأكثر والراجح</sup>  
 بدونها <sup>وهو الأكثر وأما المؤكدة فلا تدخلها</sup>  
 الأصل في الحال المفيد نقله <sup>الواو لشدة ارتباطها بما قبلها</sup>

خلوة فإن أتاك جملة <sup>عن الواو لأن الحال في المعنى حكم على</sup>  
 تحتج لما يربطها فإن خلعت <sup>صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت</sup>  
<sup>فكما أنهما يكونان بدون الواو فكذلك</sup>

بصاحبها لاستقلالها بالإفادة وكل من الضمير والواو صالم للربط والأصل <sup>الضمير بدليل الاقتصار عليه في المفردة والخبر والنعت والصلة وإنما يعدل عنه</sup>  
 لاذ تغدر

من مضمرة فهي بواو قرنت <sup>وجوبا ليحصل الربط فلا يجوز</sup>  
 خرجت زيد قائم

وكل جملة ترى عن مضمرة <sup>بأن يكون فاعلا أو مفعولا معروفا</sup>  
 ماصح عنه نصيبها حالا غير <sup>أو منكرا مخصوصا بذكره محض</sup>  
<sup>أو مبشرا أو خبرا ظاهرا</sup>

يصح أن تكون حالا عنه <sup>أي عارضة</sup>  
 بالواو إما أن تكس حوته

ألا المصدر بمضارع مثبت فلا يجوز جاء زيد ويكلم عمرو <sup>لأنها لا تربط بالواو</sup>  
<sup>شبهها بالضم</sup>



فما على حصول وصف ما ثبت مقارن لما له قد قيدت  
أي غير ثابت ذلك المحاصل الحال وهو العاقل

دل فضا على المفرد المتوصلا في الحال وهو يفيد حصول صفة  
فامنع بها الواو وما ليس كذلك غير ثابتة مقارنة لما قيدته الحال

وهو ما دل على ما ذكر نحو ولا تن تستكثر  
فأول مضارع قد أثبت يجب أن تقارن زمن وقوع مضمون الفعل  
فالاقتران لزم مضارعا المقيد بالحال ماضيا أولا فلا دخول  
للمضارعة في المقارنة فالأولى تعليل منع

أي عدم نفيه ويرك على عدم الثبوت كونه الواو في مثبت المضارع فإنه بزنة اسم  
وبالثبوت فالصفات تحصل الفاعل لفظا وبتقديره معني

وما حواها شد أو مؤول بجذف مبتدأ كقوله فلم خشيته إذا فزعهم  
وإن نفي فجوز لكونه نحو وأرهنهم مالكا وقال عبد القاهر  
دل على القرائن لا حصول الواو فيه للعطف وعدل إلى المضارع حكاية

لأنه منفي والمنع من الواو لما هو مجموع الأمرين للكال  
وإن نفي فجوز لكونه الواو عدمها نحو فاستقيما ولا  
دل على القرائن لا حصول تبعان على قراءة التحفيف ونحو ما لا نوم بالله

ثبت الماضي فلم يحصل لا لأنه ما مضى  
للاقتران ولذا قد دخلا عليه لفظا كما في  
ففيه الوجهان نحو أني وقد بلغني أو تغربوا  
يكون لي غلام الأبد كما في حصرت  
أو جاوزكم حصرت ثبت

مقربا وبعضهم لم يشترط من الحال  
ذلك كأي حيوان وقوم منهم الكافجي من الحال



بجاء زيد وهو مسرع لانه الفائدة تحصل دونها فالإتيان به يؤثم الاستئناف  
ضمير ذا الحال وان يسبق خبره كجاءني فلم يستقل بالربط

ظرفا فحسن تركها قد استغنى عن كنهه سيف وقوله اذا  
انكرتني بكرة او نكرتها خرجت مع  
البازي علي سواد

كذا بحرف داخل في المبتدأ  
او تلت الجملة حالا مفردا

لحصول نوع من الربط والتلايق  
على الجملة حرفان كقوله قلت  
عسى ان تبصرني كالماء بيني وبين  
الأسود الحوارد

كقوله : والله بيقينك سالما  
برداك ينجيل وتعظيم

قلت وذات الشرط ولو ان لم اذ فقدت ما لامتناع يحتم  
بجاء زيد وان يسل يعط وهو الحصول والمقارنة فبعت عن المفردة

المساواة والإطناب والإيجاز واي المساواة

المفهم المراد مما يقبل ان لفظه ساواة فهو الأول  
او زاد مع فائدة فالشان او وفي بنقص فهو الإيجاز ورو  
وهو زيادة لفظ غير متعين بالمراد كفي اللفظ

والفائدة كقوله وقد ردت الأديم لراشيه والفي قولها كذبا ومينا

فخرج التطويل والحشو مع  
فائدة وبالوفا الإخلال مع

شعوب فان ذلك من تيقن النوت لا يجد وغير  
مفسد كقوله في قوله واعلم علم اليوم والاس  
قبله ولا كني عن علم ما في غد عم ومن هذا  
ابصرته بعيني وكشيت يدي الى مقام التاكيد نحو ما  
كنت اريد

فانه يخرج به وهو كون اللفظ  
غير وافي بالمراد كقوله والعيش  
نحير في ظلال النوك من عاش كذا  
اي في ظلال العفول



كيوسف ومن تبعه قال لهما

ومن نفى حدهما اودعي  
فقد المساواة فلي يتبعها

كتاب الاثر قائلا ان الارجاز تعبر بلفظ  
غير زائد ولا فائض فلا واسطة عنده

الشيء الا باهله

لا ينسب الكلام فيها الاثر  
التحقيق والتقصيص والبناء على  
امر عرقي وهو متعارف كلام  
الارجاز في تادية العنى فالارجاز  
ادناه باقل من عبارتهم والاطنان  
ادناه باكثر فتارة يرجع فيه  
الى كون المقام خليقا باسطا كما ادعى

اي المساواة وكذا قوله فانك كالميت  
الذي هو مذبذب وان خلت ان المتأني  
عنك واسم

وفضل فان معناها ان  
من علم انه اذا قتل قتل ينزج عن  
القتل فان رفع بذلك كثير من قتل  
بعضهم بعضا وفي ارتفاع حياة  
لهم ولا حذف فيه شيء مما يؤدي به  
اصل المراد

بلا يحقيق المكر مثل اولا  
ضربان للايجاز وقصر قد خلا  
من حذف شي كآية القصاص  
فقد حوت مزائدا اختصاص

هو اي ذلك المعنى عن العرب وهو

على الذي اوجز ما فيه شذر القتل انفي بعد القتل ذكر

لنما يقابله وهو في القصاص حياة فلنما اوجز ما فيه شذر القتل انفي بعد القتل ذكر  
المفوض بها اذ باللفظ يتعلق الارجاز  
لا بالكتاب

بقلة الحروف والنص على

مطلوبه والتكر تعظيما جلا  
لا يعني الحياة في حياة

لمنع القصاص عما كانوا عليه من  
قتل جماعة ثم يورثه

وهو الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة كالقصاص والحياة هنا

وبالطباق وعن التقدير  
عني وان خلا عن التكرير

وقوله كره فيه القتل  
لا يخفى ان ما لا تكرير فيه  
خير مما هو فيه وان لم يخل  
بالفصاحة ويزيد ايضا  
بالاظهار اذ القصاص مطلق سبب الحياة بخلاف القتل فانه قد يكون دعي  
كالقتل ظلماء

عني



قلت لقد قسم في التبيان ذا إلى ثلاث كل قسم يحتذى  
الطبيعي .. أي الإيجاز الخالي من الحذف .. يتبع

أن يقصر اللفظ على معناه .. أنه من سليمان ولونه إلى قول  
قصرا يرى فقد الذي سوا .. أي المساواة .. أحرف العنوان  
مسلين جمع .. وأن يقدر معنى زائد عليه .. وأد خلت في الإيجاز .. والكتاب والحاجة

وزائد المعنى على المنطوق .. أيضا ثمانية به في الصباح لأنه نقص  
إيجاز تقدير مع التضييق .. منه ما صار به لفظه أضيق من  
معناه نحو لمن جاءهم عظة الذب .. أي غفر له فهو له لا عليه .. هذه للتقيد  
المتعددة .. أي الضالين الصائرين للتقوى ..

والجامع اللفظ حوى المعاني .. كآية العدل مع الإحسان .. بأن العدل هو الطريق المستقيم بين  
الإفراط والتفريط المثار به إلى جميع

ما يجب والإحسان هو الإخلاص في العبودية وإيتاء ذي القربى هو الزيادة  
على الواجب هذا في الأمر ما في النهي فبالغشاء أشار إلى الشهوات والنكر إلى كل محرم ..

الشان ذو الحذف فما قد حذف .. كقوله أنا ابن جلا وطالع الشيا  
منه أضع العامة تعرفوني ..

مضاف أو موصوف أو ما وصفا .. أي رجل جلا .. أو أبتناؤد النافق  
مبصرة ..

نحو وإسأل القريته أي أهلها .. ولكن البر من اتقى أي ذوالبر أو بر من اتقى .. أي آتيت

(١) أي الوصف نحو ياخذ كل سفينة غصبا أي صالحا بدليل ما قبله ..

كما مر في آخر الإنشاء .. نحو وإذا قيل لهم اتقوا الآية أي أعرضوا بدليل

ما بعده ..

أو شرط أو جواب .. أو شرط ..

أو لا أجل .. أو لا يتصور مطلوباً أو

أو يذهب السامع كل ممكن .. مكرها لا وجاز كون الأمر عظم  
منه نحو ولو تزي أذ وقفوا ..



نحو من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار

أي صلة تجام بعد اللتيا  
والتي أي الشدة التي بلغت  
مبلغا بهت السامع  
فلا يدري ما يقول

قلت وموصول ووصل وكذا

جزا اضافة وثانيها خزا

معنا نحو من أثر الرسول أي أثر حافر فرسه  
نحو كل في فلك والله الأمر من قبل  
ومن بعد

نحو أي الفريقين خير مقاما أي أبلغ في خير مقامه من الآخر في شره فأقيم المتعلق

مقام متعلق

وذو تعلق مع المجرور

نحو خلطوا  
علاصا لها  
وأخبر سينا

أي التميز نحو كم سرت  
أي مـ

نحو بيدك الخير تفيدكم الحر نحو لا يستوي منكم من أنفق الآية أي ومن فعل بعد دليل ما

فيلزم  
إما أن يكون

نحو لم يك

والحال والمبدل والمستثنى وجزء كلمة وحرف معنى

نحو والملائكة يدخلون  
نحو ولا تقولوا لما تصف  
نحو والعطف وحركة

عليهم الآية أي قائلين  
الاستفهام ورب وهو كثير

إما أن يكون  
عن مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أي فعل ما فعل لذلك

أو جملة مسببا أو سببا كذا

كقوله فانفجرت أي ضربا  
فقد انفجرت فيكون من  
فصلية

أو فوقها فأرسلون يوسف

الرؤيا ففعلوا فأناء فقال له يا يوسف

ومن ما لا نوب عما يحذف

وقد نياب ثم عقل قدير

عنه نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك أي فلا تحزن واصبر



نحو ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار - أي صلة تجاء بعد اللتيا

قلت وموصول ووصل وكذا  
جزا اضافة وثانيها خزا  
معا نحو من اثر الرسول اي اثر حافر فرسه - نحو كل في فلك - والله الامر من قبل  
والتي اي الشدة التي بلغت  
مبلغا يهت السامع  
فلا يدري ما يقول

نحو اي الفريقين خير مقاما اي ابلغ في خير مقامه من الآخر في شره فاقم التعلق  
مقام متعلق -

وذو تعلق مع المجرور - نحو خاطوا  
والعطف والمعطوف والتفسير - عملا صالحا  
اي التمييز نحو كم سرت  
اي ميلة -

نحو بيدك الخير تقيم الحر نحو ولا يستوي منكم من انفق الآية اي ومن فعل بعد دليل ما  
نحو لم يك - اما ان يكون - قبله -

والحال والمبدل والمستثنى وجزء كلمة وحرف معنى  
نحو والملائكة يدخلون - نحو ولا تقولوا الماتصف - نحو والعطف وحركة  
عليهم الآية اي قائلين - استنكم الكذب - الاستفهام ورب وهو كثير -

اما ان يكون - عن مذكور نحو ايجز الحق ويبطل الباطل اي فعل ما فعل لذلك

أو جملة مسبب أو سبب - لمذكور - ويجوز ان يقدر فان ضربته  
ان اضرب بعصاك الخ - فقد انفجرت فيكون من  
كقوله فانفجرت اي ضربا - حذف الشرط ومثل هذه الفاء يسمى  
فصيحة -

أو فوقها فأرسلون يوسف - اي فأرسلون الي يوسف لا تعبوا  
الرؤيا ففعلوا فأنه فقال له يا يوسف  
أي الجملة نحو -

ومنه ما لا نوب عما يحذف - بان يكتفى بالقرينة كالأمثلة السابقة  
وقدياب ثم عقل قدير -

ثمنه نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي فلا تحزن واصبر -



عليه والتعيين مقصود يحل - أي يظهر نحو حرمت عليكم الميتة

فالعقل دل على أن هنا حذفاً إذا  
الأحكام الشرعية إنما تتعلق بالأفعال دون الأعيان  
والمقصود الأظهر في هذه الأشياء التناول الشاملي  
للكل من شرب اللبن

نحو ذلك الذي استثنى فيه يخل  
في حبس وفي مرادته وفي شأنه ليشملها وعينت العادة  
الثاني إذا أحب الموطر لا يلزم صاحبه عليه عادة لقهره أياً وقد يعين العقل

أو عادة أو اقتصران أو شروع  
في الفعل باسم الله مثل بالفروع  
أي أعرس والرفاء والوفاق

أي ما يدق به منها ففي القراءة اقراء وفي الشرب اشرب ونحو ذلك ويدل لاعتبار  
ذلك التصريح به في حديث باسمك ربي وضعك جنبى

ويرد الإطناب بالإيضاح من بعد إيهام لقصد ضاح  
بأمور منها أن يكون - لأن نيل الشيء بعد طلبه الذي أي لكثرة ظاهره

مثل التذاذ كمال بالعلم به  
أو ممكنة في النفس بعد طلبه

أي الإيضاح - أي بآخر الكلام  
ومنه توשיع بأخريه

تشية مضمونها بعد فرك  
وذكر خاص بعد ذي عموم - حتى أنه

منها بفضله المعلوم  
كعطف جبريل وميكال على  
ملائكة قلت وعلمه جلالاً

نحو حافظه على الصلوات الكثرة ونحو  
يدعون إلى الخير ويأمرون بالعروف

أي ذكر العام  
بعد الخاص

أي ولو الذي وليس دخل يسمى الآية



ومنه تكرار لأجل توكيد - ليكون أظن بالالتطويل - ليقبل  
مثل تأكيد ونفي التهمة -

في قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون  
فدللت ثم على أن الإنذار الثاني أبلغ جعله بعد المرتبة كبعد الزمان  
نحو وقال الذي آمن يا قوم  
الآية فقد كرر فيها  
النداء -

نحو ثم إن ربك للذير علم السور بجهالة الآية - أيعرظكم أنكم لزامتم - أي تعظيم كبريت

أوطول أو تنوب أو تلهذ	كقوله سفي	ابن الكريم بن الكريم
أو الجزاء نفس شرطه احتدي	الله تجدا و	يوسف بن يعقوب
	السلام على	ابن الحاق بن إبراهيم
	تجد ويا حذا	وقوله العارض الهنا
	تجد على	ابن العارض الهنا
	الناس	ابن العارض الهنا
	والبعد	ابن العارض الهنا

كقوله من أدرك الصماء فقد أدرك أي أدرك  
المرعى وحديث من كانت هجرته إلى الله  
ورسوله فحجرتة إلى الله ورسوله -

لتفصيل الشيء بحسب ما دل عليه المكرر كبيت له الكتاب كلمة كلمته -

أو قصد الاستيعاب والتثريد حق - نحو الله نور السموات والأرض  
تعلين تكرير بغير ما سبق - نوره كشكاة فيها مصباح الصباح  
في زجاجة الزجاج كأنها مكبة  
دري وحديث الخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والنيل بعيد من  
الله بعيد من الناس بعيد قريب من النار ومنه أي بأي آلاء ربكما تكذبان -

ومثله تعطف لك خزا - وهو تكرير المعنى اهتماما به فكانه  
في فقرتين ثم ترجيع شذرا - شيء أحسن صاحبه فرجع إليه  
فلذا اشروع في كلام نظر إلى ما يخص  
الشيء فلا لا تكسر من البرادة ذكره تكرير  
آية فلا تعجبك أرواحهم فلن فسر  
تأكيد وتقرير للمراد ليكون على يال  
المخاطب فلا يتكسر -

أو مصرعين فكان الكلمة على عطف  
البيت كقوله فاسق إلى المم غيبه مكرار  
وسقت إليه المذبح غير مذموم -  
هذا الإطناب -

ومنه أفعال كلام قد ختم - كزيادة المبالغة في قولها وإن صخر التاف الهرة به  
بأيغيد ما بدونه يتم - كانه علم في رأسه نار وتحقق في التظبية أي في قوله  
كان عبود الوحش فوق خيانتنا وأرحمتنا الجزم الذي  
لم يثقب - فإن على القلب يتم الشئ به -



ثم الأصح أنه ليس يخص بالشعر فالقرآن فيه جاء نص  
فما أتبعوا المرسلين أتبعوا الآية  
لأن الرسول معتمد قطعاً لأن في النهاية  
حاشا على أتباع الرسل

ومنه تذييل بجملة حوت موكداً معنى التي قبل خلش  
له أي الإطناب وهو ضربان

بأن يقصد به حكم على منفصل عما قبله جار مجرى الأمثال في القسوة فوجاء الحق وزهق  
والباطل فالتأني

فمنه ما كمثل ومنه لا -  
واركد المنطوق والصدح جلاء  
بأن لم يفصل كلمة الكبر  
على أن المراد العزاء  
المنصوص وقد اجتمع  
الضمير في قوله تعالى  
وما جعلنا الشر من قبلك  
الخلد الآية فإن أفانمت  
فهم المخالون من الشاني  
وكل نفس  
فأنقته الموت من الأول

كآية (4) كقوله ولست بسبب أخا  
لا تملك على شعث له الرجال  
المهذب فصرة يفهم منه  
نفي الكامل من الرجال  
ثم أكد بالانكار

ومنه تكميل ورينا مني بالاحتراس أن يجئ في موهم  
خلاف مقصود بما يرفعها - وهو ما في وسط الكلام كغير مفسرها  
في قوله نسي ديارك غير مفسرها

فإن لغز موهم أتبع  
تفعول وحال تاليس بجملة مستقلة ولا تكرر في الكلام  
صوب الربيع ودلية تهمي أو في آخره  
فمؤثرة على المؤمنين أعزة على المتكافرين

بفضلة لنجسة فيها تراض  
فذلك تميم ومنه الاعتراض  
أي مرضية كالمبالغة في قوله تعالى  
ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً  
وتقليل المدة في أسرى بعجده ليلاً فإن  
تنكيره لتقليل

بجملة أوفوق ما لها محل  
يس كلام أو كلامين اتصل  
لأنها لا تأكيذاً أو بدلاً

من مجموع ركني الإسناد وما يتعلق بهما  
في قوله تعالى ويطعمون  
له مكات الآية فله  
سجانه جلياً لأنه  
بتقدير سير الفعل

لنكته تقصد كالنزيه  
لادفع الإيهام وكالتنبيه  
في قوله أعل فعل  
المرئيف فعلان مؤن  
بالي فله ما قد راء



وكالدعا في قوله بلغتها  
بعد الثمانين وما أشبهها

كقوله ان الثمانين وبلغتها قد  
احوجت سمعي الى ترجمانه

وبعضهم جوزه في الطرف  
وقال قوم بعض جملة يفي

فيجامع من التكميل والتفصيل ما وقع في الوسط

وقد يكون مُطْنياً بغير ذَا

من جمل وارحرف لها شذرا

في الإيجاز والإطناب

كالتشكي في قول جرير ولقد أراني  
والجديد إلى بلبي في موكب ظريف  
الحديث كرام ومن وقوعه  
بأكثر من جملة قوله تعالى فأنه  
من حيث أمركم الله إلى قوله نساؤكم  
حرف لكم وجملة نساؤكم حرف لكم  
بيان لقوله فأنه وما بينهما اعتراض

في مثل التذليل مطافاً ولا محل له من  
صور التذليل لأن هذا القائل لم ينع  
وقوعه كمدفع الإيهام

نحو الذين يحملون العرش ومن حوله  
الآيتين فقلوه ويؤمنون به اطنا  
لأن ايمانهم معلوم وحسنه اظهار  
شرف الامريان ونحوه وبهذا الشركين  
الآيتين اذ لا شرك يزكي ولا يظلمه حث  
المؤمنين عليها

وبها كلامهم موصوف ان كثرت اوقلت الحروف

بمناسبة الى كلام آخر  
ساواه في المعنى اذا ما نظرا

كقوله يصد عن الدنيا اذا عن سود  
ولو برزت في رى عدراء ناهية  
فلانه بمعنى قوله وسكران نشا  
ولست بنظر الى جانب العنى اذا  
كانت العليا في جانب الفقر  
فالثاني مطب بالنسبة لصور الاول  
ويقرب منه لا يقال مما يفعل  
وهم كسالبون مع قوله ونكران  
شئنا على الناس قولهم ولا  
ينكرون القول حين نقول

وكان الفخر من النصف حلاً ولا عيشة هذا الحزن  
 الفخر الثاني  
 في يناير 1996  
 (عاشق)

الاسم حسن شفيق حسن - ٦ شارع الملك



وهو اخص من سابقه ولذا تاخر عنه وقدمه على البديع للاحتياج اليه  
علم البيان هو ما به عرف  
لا يراد معنى واحد بالمختلف

مردوا عليه بطابق للمقتضى والمراد كل معنى يقصده المتكلم فلو عرف احد  
ايراد معنى زيد كقولهم بطرق مختلفة لم يكن مجرد ذلك عالما بالبيان بل حتى يكون  
كل معنى عنده كذلك

اي دلالة على المعنى بان يكون بعضها  
واضح الدلالة وبعضها اوضح فخرج  
ايراد معان متعددة بطرق كذلك  
وايراد معنى واحد بطرق مختلفة  
في اللفظ فقط كاسد وغضف

المعنى بتمامه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق  
لان السبب فيها معرفة الوضع فقط

فسمها دلالة وضعية  
لوجزئه اول لازم عقلي  
كدلالة الانسان  
على الحيوان

وانما يختلف اليراد في  
عقلية وليس في تلك التي  
المذكورة اي الوصفية

لجواز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضع اي اللفظ

وما به اريد لازم وقد قامت قرينة على ان لم يرد

اي علم بالضرورة  
الاجزاء والامور  
اللزوم عند تلك  
الحكمة والضرورة

ط  
اي غير مضمون بالضرورة  
بقدر العلم بل بالضرورة  
لعدمه لا يرد في الشيء  
وهو انه لا حقيقة كنه  
او لا يقبل التفسير  
تقبل التفسير  
يرجع اليه اصلا  
ارباب الصناعات  
للاعتدال المستند اليه  
منه المستند للضرورة  
له في ضرورة العلم  
الاعمال



تقر قرينة على ذلك . بالانتقال فيها من الملزوم الى لازمه اذ

لادلالة لللازم من حيث انه لازم  
على الملزوم لكن ارادة الملزوم  
جائزة في الكناية دون المجاز وقد  
عليها لان معناها كجزء معناها  
لصحة ان يراد فيها الملزوم واللازم معا

مجاز اولاً فكناية وقد

يبني على التشبيه اول ورد

اي المجاز حيث يكون استعارة فتعين  
التعرض للتشبيه ايضا قبل التعرض للمجاز فالخبر المقصود من المجاز في هذه الثلاثة

التشبيه

هو الدلالة على اشتراك امر لاخر بمعنى ثالث

لا كما استعارة بتحقيق ولا  
كناية ولا كجريد جلالا  
كلفت من زيد بجرا فلان في كل من  
هذه الثلاثة دلالة على مشاركة  
امر لاخر في معنى مع انه لا يسمى  
منها شيء تشبيها في الاصطلاح

فدخل الذي ادات في فقد  
كقوله صم ونحو هذا اسد  
أركان اربعة ادات  
ووجهه والطرفان ذات  
او الشبه والمشبه به

وجعلها ذاتا له لانها الاصل  
والعدة فيه اذ الوجود معنى قائم  
بها والاداة آلة في ذلك ولذا قدم  
بها

وها هنا ينظر في هذين وفي اقسامه وغرض منه وفي  
فالطرفان منه حسيان مختلفان او فعقليان



في المبصرات والنكهة والعنبر في المشمومات والصوت الضعيف والعنبر في الشبومات  
كالخدر والورد ونور وهدى وعطر وخلق كريم  
والشبع والموت وجهل وردى فيما طر فاه حسني  
أي تشبيه النبيذ أي هلاك العلم والحياة فيما طر فاه  
بالشبع فيما طر فاه عقيباً قال أخو العلم حي خالد  
عقل فحسي بعد موته وأوصاله تحت التراب  
رميم وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يعد من الأحياء وهو عديم

وكل ما يدرك إحدى الخمس لاية أو مادته فالجسني  
والحواس منه

منه الخيال كتشبيه الشقيق  
بعدم الياقوت والعود الرقيق  
لأنه المعلوم الذي فرض موجوداً  
مركباً من أمور  
وهو ورد  
أحمر ويطه  
سوادين  
بالجباية

بالرغم من زبرجد في النظم  
وغيره العقلي ومنه الوهمي  
وهو ما لا تدرك ولا مادته الحواس

ما ليس مدركاً ولو أن أدركاً  
كان بحس لا سواه مدركاً  
وبهذا يتميز عن العقلي الصرف  
ومنه أنياب أغوال قال أبقلي  
والشر في مضاجعي ومسنوني  
زرق كأنياب أغوال

وهو ما يدرك بالقوى الباطنة  
وهو العقل  
ومنه ذو الوجدان نحو الالم  
ووجهه ذو الاشتراك فاعلم

أي الأمر الذي يقصد اشتراك الطرفين فيه تحقيقاً بل

مشاركة ربه الشجاع لا سدر في معنى الشجاعة  
كذلك قالوه وهو غير صحيح لأن الشجاعة وهي  
مركب من العقد والحرارة وعلية البسالة  
عد إلى السنة 1171



بأن لا يوجد فيهما وفي أحدهما الابتداء <sup>في قولهم</sup>  
 ولو تخيلا كتشبيه النجوم <sup>وكان النجوم</sup>  
 بسنن بين ابتداء في الظلم <sup>بين وجهه سنن</sup>  
 لاج بينهما ابتداء

ووجهه حصول شيء أزهر <sup>أي التشبيه</sup>  
 أبيض في جنب ظلام أغبر <sup>أي أسود بأن يبدو ذلك</sup>  
 الأبيض في خلال ذلك المظلم

وذلك في السنة ليس يوجد <sup>بين الابتداء</sup>  
 أي الوصف أي تخيل الوهم كونه شيء حاصل مع أنه لم يحصل

لأن الابتداء يجعل الردى <sup>أي صاحب</sup>  
 كالماش في الظلمة ليس يهتدي <sup>أي جليل</sup>  
 وكل ما هو جهل <sup>أي صاحب</sup>  
 في الطريق ولا ينام أن ينال مكرها فتبين <sup>أي صاحب</sup>  
 البدعة بها <sup>أي صاحب</sup>  
 التشبيه

وعكس السنة فهي والهدى <sup>أي صاحب</sup>  
 لأن السنة والعلم تقابل بالبدعة والجهل كما أن النور يقابل بالظلمة <sup>أي صاحب</sup>  
 يطرُق في الخيال أن الثاني <sup>أي صاحب</sup>  
 ماله البياض كاللعمان <sup>أي صاحب</sup>

وهو السنة ونحوها <sup>أي صاحب</sup>  
 وفي الحديث ترككم على الحنفية البيضاء <sup>أي صاحب</sup>  
 وهو البدعة <sup>أي صاحب</sup>  
 أي ماله سواد تقول شاهدت سواد الكفر في جبين <sup>أي صاحب</sup>  
 ونحوها <sup>أي صاحب</sup>

وأول خلافة فهو كمن <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>  
 تشبيه بالشيب في الشباب <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>  
 أي من أجل وجوب اشتراك <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>  
 الطرفين في الوجه <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>  
 الشبه في قولهم <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>

من ثم وجد النحو في الكلام <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>  
 كالملم إذ يكون في الطلع <sup>أي تشبيه النجوم بين</sup>



هو الصلاح بالوجود والفساد بالفقد لا ما قاله بعض العباد  
ان صلاح الكلام بوجود النور والطعام بوجود الملح <sup>فيهما</sup> وهو  
كون القليل مصححا وفساد كثرته فالنحو حقا يفقد  
منهما <sup>الذي هو الشبه لا يشارك في هذا المعنى لانه</sup>

بالقلة والكثرة لانه المراد منه رعاية قواعد كرفع الفاعل ونصب المفعول فلان  
تفاوتنا والوجوب قسمين <sup>خارج عن الطرفين</sup> اقسام <sup>في الكلام بكماله</sup>  
فغير خارج عن الطرفين <sup>وغيره بان يكون</sup> فمن <sup>تمام ما هيتهما</sup> <sup>مغناه والافساده</sup>

شبه في نوع وجنس لمخفه <sup>(1) كان يقال هذا الثوب مثل هذا</sup>  
بمثلها وخارج وهو الصفة <sup>في كونها كنانا او مثله في كونها</sup>  
وهي هيئة متمكنة في الذات وهي نوع لانها اما <sup>في</sup>

منها الحقيقية كالحيثية <sup>اي معنى قائم بهما وهو قسمان</sup>  
كيفية تختص بالجسمية <sup>من الصفات</sup>

كمدرك الطرف من اللون ومن <sup>وما يحصل بها كالحسن</sup>  
شكل وقدر وتحرك زكن <sup>والقيم الحاصلين بحسب اللون</sup>

والسمع من صوت ضعيف او قوي <sup>او عالم او حاض او حزين</sup>  
والذوق من طعم كريه او شهين <sup>وهو الذي يلذع اللسان ويحرقه</sup>

والشم من ريح كذلك اللمس من <sup>والخشونة كيفية حاصلة من</sup>  
حر وبرد ويبس وخشيش <sup>كون بعض الاجزاء ارفع</sup>



وكالمستند وهي كيفية حاصلة عن استواء وضع الأجزاء وكاللين والصلابة  
ونحو ذلك وكالعقلي <sup>والغضب والعلم والحلم والشجاعة</sup> <sup>سائر الغرائز</sup>  
كيفية مثل الزكاء نفسه <sup>أي خاصة بذات النفس</sup>

ط  
الفاطمة في توحيد  
الافعال في الحاديات  
ولا في الكليات  
العجم وهو متعلق  
بالباطن والظاهر  
في النفس هو صورة

وهي ما ليس هيئة متغيرة في الذات بل هي نسبة يتوقف تعقلها على تعقل  
ثم الإضافية كالإزالة <sup>فإن الإزالة ليست</sup>  
للحجب في الشمس تشبيه الحجب <sup>هيئة متغيرة في ذات الحجب ولا في ذات</sup>  
أي الوجه تقيما آخر لأنه يكون <sup>الحجاب</sup>

ط  
دور الحقيقة الإنسانية  
الواقعة وجه شبه  
في قولنا زيد كعمرو في  
الإنسانية فهي حقيقة  
حركية تركيبية حقيقتها  
من أمور مختلفة  
هو انما هي حقيقتها  
لأن الجزأين خارجيه  
شيئا واحدا هو الخارج  
سوق

من متعدد تركيبا حقيقيا بأن يكون حقيقة  
واقعه واحدا مركبا عددا <sup>أي متعدد</sup> <sup>أي المتعدد</sup>  
وكلها حسي أو عقلي <sup>ففيه</sup> <sup>أي الثلاث</sup> <sup>سبعة</sup>  
بعضه حسي وبعضه عقلي فالأقسام <sup>سبعة</sup>  
في ثالث مختلفا والحسي ثم <sup>سبعة</sup>  
طرفاه حسيان والغير أعم <sup>سبعة</sup>

لا غير إذ لا يدرك بالحس شيء من المحسوس <sup>لجواز أن يدرك بالعقل شيء من المحسوس</sup>  
فكل ما شبه بالحسي صح <sup>وهو التوجيد</sup>  
بغيره من غير عكس ووضع <sup>وهو</sup>  
مرادهم بالحس ما فراده <sup>تدرك بالحس</sup> <sup>تعداده</sup>  
في الصوت <sup>في الرائحة</sup> <sup>في العلم</sup>  
الواحد الحسي حمرة خفا <sup>والطيب واللذة واللين وفاسم في اللين</sup>

ط  
مع لكن أورد عليه أن  
هذا الاختلاف يتألف  
في المركب المختلطة  
الواحد ما غلبت الأجزاء  
التي تتشعب منها  
الحقيقة أن يقال  
فإنه واحد وهو  
الحس مركب وهو  
أي حسي فقط أو عقلي  
فقط لم يفتقد إلى  
تقسيمه سوق

فالأقسام ستة عشر لأن الثلاث  
العقلية طرفها إما حسيان أو  
عقليان أو الأول حسي والثاني  
عقلي أو العكس

مرادهم بالحس ما فراده  
تدرك بالحس  
تعداده  
في الصوت  
في الرائحة  
في العلم  
الواحد الحسي حمرة خفا

ط  
أي وتلك الأمور لم يصح تسميتها حقيقة واحدة



الناظم، أي لكن والكلوى، وهى راجع إلى العلم، ومن وجد التشبيه.

والجلد بالحريء والشئ بمس  
فائدة وجرة والاهمندا  
والواحد العقل كاخلو عن  
مع استطاب النفس فيما قدرا

الح  
 أي وجود  
 الشيء  
 انحراف  
 النقص  
 العدم  
 الوجود  
 والعدم  
 من  
 الماحور  
 العقلية

فما طر فاه حسيان ومثل  
 حديثك مثل اهل بيتي مثل  
 سفينة نوح من ركب فيها  
 فاما طر فاه حسيان ومثل  
 حديثك مثل اهل بيتي مثل  
 سفينة نوح من ركب فيها

حصول النجاة والاهتداء من رجوع الشبيهة مثاله

ط  
الاحمدية  
في الهندية  
أسما وحب  
والله اعلم  
بالحق  
بسم الله

وحيث أبيض واستدارا  
وقارب الرؤية والمقدار

وما ترکب کفولی آخرا  
من قول بشار ممثلا لذا

في وصف الحرب كان مشار النقع فوق رؤوسنا وراسيا فنايل تهاوى كواكب

أية الجارية وهي الدولة  
التي تترك في وجهه  
العلماء في عرشه

بضم الياء وتشديد  
اللام غلب أبيض  
في فمها طول و  
تخفيف اللام أكثر  
أين فحيت لا أدري  
هل التشديد في  
البيت لغته أو  
ضرورة .



رأسنا

والنقع فوق رؤسنا والأسيف ليل تهاوى شهيداً ونخطف

أي يتساقط بعضها أثر بعض أي تذهب بسرعة

لجامع السقوط في أجرام مشرقاً طويلاً الأجسام

تناسبت أقدارها مفرقة في جنب شيء مظلم متسقة

فالوجه مركب وكذا طرفاه لأنه لم يقصد تشبيه النقع بالليل والسيوف بالكواكب بل تشبيه هيئة تحرك السيوف في النقع مرتفعة ومنخفضة بهيئة تساقط الكواكب فلذلك استطالته لأشكالها

وما تخالفها كما الشقيق مر

والزهر في الرنى بليل ذي قمر

أو شبه بأعلام ياقوت على رماح من زهر جده

في قوله يا صاحبي تقصياً نظري كما ترى وجوه الأرض كيف تصور ترى نهاراً مشمساً قد زانه نهار البرى فكانا هو مقرر أي ليل ذو قمر لأن الزهر باخضراراً نقص ضوء الشمس

مساواة قرنت وبأن لم يرد غيرهما

وحسنه في هيئة بها تقع حركة مع وصفه أو جرد مع تحرك إلى جهات فالأول كالشمس كالرعدة في كف الأثر

مختلفة والالام يكن مركباً لما فيه من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الإثراق والحركة السريعة المتصلة

والثاني كالبرق إذا بدا ولاح بمصحف القاري انطباقاً وانفتاح

التركيب كقول المتنبي يصف كلباً فكان البرق مصحف قاري فانطباقاً مرة وانفتاحاً حالاً لأن المصحف يتحرك في حالتي الانطباق والانفتاح إلى جهتين في كل حالة إلى جهة بخلاف حركة الرمح والسهم مثلاً فلا تركيب فيها إلا اتحادها

هيئة الكون رباً يلقى جلوس البدوي المصطفى فإن لظن عضومنه في ألقائه موقفاً خاصاً وللجموع صورة خاصة مؤلفة من تلك المواقف



وخذ وتركب الى العقل انتسب

في رتبة تافع في رتبة

كمثل حرماني انتفاع مع تعب

في مثل اليهود بالحمار  
والحمل للنوراة والاسفار

في قوله تعالى مثل الذين حملوا  
النوراة ثم لم يحملوها كمثل  
الحمار يحمل الاسفار فان ذلك  
منتزع من عدة امور وهي الحمل  
وكون الحمل او عين العلم  
والجهل بكافيهما

وراع في تعدد ما يحصل

به اذا اسقط فيه خلل

فلو انتزع من الصدر في قوله كما ابرقت قوما  
عطاشا غمامة فلما راوها اقشعت وتجلت  
لاختل معناه لوجوب انتزاعه من الجميع فان  
الموارد التشبيه في اتصال ابتداء مطيع بانتهاء مؤيد

وخذ وتعد من الحسى كمن

شبه فنا في صفاته بفن

كشبه فاكهة بأخرى لونا وطعما وريحاً وكفوله  
حكيت لونا ولينا واعتدالا ومحظا قاتلا سحر الراح

وضده من الغراب في الحيز

اي العقلية

شبه طيرا والصفاء والنظر

لواخفاؤه

اي حديثه كقوله الخل كالساء  
يبدى لي ضائرة مع الصفاء  
ويخفيها مع الكدر

الذي هو حسي الذي هو عقلي

والثالث التشبيه للإنسان بالشمس في الحس ورفع الشأن

وربما يوخذ وجه التشبيه

من التضاد لا شراك الضدية

لان كلا منهما مضاد للآخر  
فينزل التضاد منزلة التناسل

اي الإتيان بما فيه ظرافة وملاحة وقريظة صداقة المشبه

لقصد تليح أو التهميم

كوصفه مكبلا بحالهم

اي السخرية والاستهزاء  
وقريظة عداوة المشبه

وقولك للجهان ما أشبهه بالأسد فكل من المشايين صالح للوجهين وانما يفرق بينهما بحسب  
الفرقة



# فصل في الكلام على أداة التشبيه

أداة الكاف ومثل وكان ونحوها مما يشتق من المماثلة والمثابرة

والأصل في الكاف وما أشبهه أن كـ مما يدخل على المفرد كلفظ مثل ونحوه  
وشبهه بخلاف كان ومماثل ويشابه

لفظا نحو زيد كاسد أو تقدير انخروا وكصب

من السماء على تقدير أو كذوي صيب

تولي مشبهها به ورب

تولي سواه مثل الدنيا كمال

نحوه حال أو وصف ثم ييسر فتطيره الرياح

قلت ولا يكون مثل إلا في ذي غرابية وشأن جلا

وبما يذكر فعل ينبي عنه وإن كان مرير القرب

أي التشبيه في التشبيه ومرعا كمال المشابهة أي بنحوه

لأن في كون هذه الأفعال مثبتة عن التشبيه نوع خفاء والأظهر أن

الأفعال تنبئ عن حال التشبيه في القرب والبعد وإن الأداة محذوفة كما في زيد

أسد لعدم استقامة المعنى بدونها

أسد الدال على الظن

حسبته قلت وذا مستقد

في الكلام على الغرض من التشبيه وهو ما يقصده المتكلم في كبراده

غرضه يعود للمشبه في أكثر الأمور وفي أغلبها

بيان إمكان أو حال وكذا

لأنه في أن يكون أمرا غريبا يمكن أن يدل على امتناعه فيعجز له بالتشبيه

كقوله فإن نفق الأناس وأنت منهم



للمحال في القوة والضعف والزيادة والنقصان كتشبيهاً للأسود بالغراب  
 قدر وتقرير لها وكل هذا  
 في شدة السواد وكقوله فأصبحت  
 من ليلى الغداة كقالبض على  
 الماء خائفة فزوج الأصابع

أي المحال في نفس السامع كتشبيهاً من لا يحصل من  
 سعيها على طائل بل يرقم على الماء قال عليه  
 السلام مثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء وقال ذي مقلب  
 ياتيك أثبت عمارة كالخط يثبت في بساط الماء

يقضي بأن الوجه في المشبه به أتم وهو أشهر به  
 لأن الأولين إنما يقتضيان الأشهرية لئتم الاحتجاج في الأول ويعلم المحال في الثاني  
 وكذا بيان القدر لا يقتضي الأتمية بل  
 كون الطرفين على قدر واحد ليتبين  
 قدر المشبه على ما هو عليه وأما تقرير  
 المحال فيقتضي الأمرين معاً

وفيه نقد ثم للتشويه  
 وزينته والطرف كالتشبيه

كتشبيهاً وجه  
 أسود بقلعة الظبي  
 أي استطرف المشبه به بان يعد طرفاً بديعاً

للحم ذي الجحر بنجر مسك وفوج من ذهب ذي سبك  
 ووجه طرف كونه يبرز في  
 مستمع أو قل في الذهن يفي  
 لندور حضوره فيه أما مطلقاً  
 مرأه عند حضور المشبه كقول  
 في لا زوردي أي تفتيح كأنها  
 فوق فامات صفق لها أوائل  
 الناري أطراف كبريت فلان صورة  
 اتصال النار بالكبريت لا يندرج حضوره في مطلقاً  
 بل عند حضور البنفسج وكقوله تزجي أغيت كل أبرة  
 روقه فلم أصاب من الدواة مرادها  
 وبالمشبه به

عادة وإن كان ممكناً  
 عقلاً ولا يخفى أن  
 المستمع عادة  
 مستطرف غريب

ولمشبه به الغرض عم أما الإيهام بأنه أتم



الذي يجعل فيه الناقص مشبهاً به قصد إلى ادعاء أنه اكمل كقوله وبدا الصبح  
 كان غوته وجد الخليفة حين  
 وذاك في المقلوب أو للاهتمام  
 ليتج وقوله في طلعت البدر شي من  
 محاسبها والمقضب نصيب من تشبهها

كجائع شبيه خبراً بالتمام كـ لى البدر وهذا التشبيه يقال له  
 اظهر مطلوب وكل ذا لى الحاق ناقص بغير تحتل  
 ولا يظهر الا في مقام الطمع كـ أى زائد (4) أى يقصد حقيقة أو ادعاء

وقد يراد الجمع للشيئين في كـ أى زيادة اما لاقتضاء المقام المبالغة  
 امر ولم ينظر لنقص أو و في كـ فى التساوى أو لأن الغرض وجود أصل  
 الاشتراك

فالأحسن العدول للتشابه كـ  
 وذكر التشبيه من صوابه  
 لى جائز لسبب من الأسباب كزيادة الاهتمام  
 وكون الكلام فيه كتشبيه غرة الفرس بالصبح  
 وعكس متى أريد ظهور منير في مظلم أكثر منه  
 لا الحاق ناقص بغيره أو لو قصد ذلك لوجب  
 جعل الغرة مشبهاً والصبح مشبهاً به

أقسام التشبيه  
 فباعتبار الطرفين مفرد  
 أربعة أقسام لهما  
 بمفرد كلاهما مقيد  
 أو لا والخلاف فيهما جعل  
 كـ التشبيه الخدم بالمدد  
 كـ تشبيه الساعى لا يحصل على  
 طائل بالراقم على الماء فالوجه  
 التسوية بين الفعل وعنده وهو  
 موقوف على اعتبار المقيد  
 والفرق بين المقيد والمركب أن المقيد  
 في المركب العينية والأجزاء تبع  
 والمقيد أحد الأجزاء والربط بغيره  
 بأن نقدر أحدهما فقط



الذي يجعل فيه الناقص مشبهاً به قصد إلى إتمامه أنه أكمل كقوله وبدا الصبح  
 كان غوته وجد الخليفة حين  
 يتدرج وقوله في طلعت البدر شمس  
 محاسنها والقضب نصيب من تشبها

وذاك في المقلوب أو للاهتمام

التشبيه

كجائع شبيه خبراً بالتمام كما في البدر وهذا التشبيه يقال له

أظهار مطلوب وكل ذا لاذي الحاق ناقص بغير يختلج  
 ولا يظهر إلا في مقام الطمع أي زائد (4) أي يقصد حقيقة أو إتمامه

وقد يراد الجمع للشيئين في أي زيادة إما لاقتضاء المقام المبالغته  
 أمر ولم ينظر لنقص أو و في في التساوي أو لأن الغرض وجود أصل  
 الاشتراك

فالأحسن العدول للتشابه وذكر التشبيه من صوابه

أي جائز لسبب من الأسباب كزيادة الاهتمام  
 وكون الكلام فيه تشبيهاً غرة الفرس بالصم  
 وعكس متى أراد ظهور من في مظلم أكثر منه  
 لا الحاق ناقص بغيره أو لو قصد ذلك لوجب  
 جعل الغرة مشبهاً والصم مشبهاً به

أقسام التشبيه

تشبيه الساعي لا يحصل على  
 طائل بالراقم على الماء فالوجه  
 التسوية بين الفعل وعدمه وهو  
 موقوف على اعتبار القيد بين  
 والفرق بين المقيد والمركب أن القصة  
 في المركب الهيئته والأجزاء تبع  
 وفي المقيد أحد الأجزاء والربط بغير تبع

فباعتبار الطرفين مفرد

أربعة أقسام لأنها إما

بمفرد كلاهما مقيد

أو لا أو الخلف فيهما جعل

كتشبيه الخد بالورد

بأن يفيد أحدهما فقط



كالشمس كالمرآة في كف الأنثى <sup>وعكسه المرآة في كف الأنثى</sup>  
 كما في قوله كأنها مفر <sup>كما في قوله كأنها مفر</sup>

وذكر كبد ومفر <sup>وعكسه</sup> والطرفين فاعبر <sup>أي بثلث كقوله كان مشار النفع الخ</sup>  
 ثم تأتي بالشبه بها <sup>فيقسم أيضا أربعة أقسام</sup>

بالمشبهات فإبدان أولا <sup>بأن تأتي بشبه ومثبه به ثم بأخرين</sup> تحقق

والأول الملفوف والثاني فرق <sup>كقوله كان قلوب الطير رطبا</sup>  
 كالنشر مسك والوجه النجم <sup>وياسألني وكبرها الغناب والحناء</sup>

والريق خمر والبنان عجم <sup>وهو شجر لين وقوله النشر مسك</sup>  
 وإن تعدد أولا <sup>فقط</sup> فالتسوي <sup>فقط</sup> صدغ الخليل وخالي كلاهما كالليلي

أو ثانيا تشبيه جمع سمي <sup>كقوله كأنما يسم عن لؤلؤ متضد</sup>  
 وباعتبار الوجه مثل غدا <sup>أو بترد أو فلاح</sup>

منتزعا من عدد وقياس <sup>كما من تشبيه الثريا والنقع والشمس</sup>  
 يكون غير الحقيقي يوسف <sup>وكقوله واصبر على مصطنع الحسود</sup>  
 وغير مثيل له مخالف <sup>فإن صبرك قاتله كالنار تاكل نفسها</sup>

فهو لا ينتزع وجهه من متعدد <sup>كما في آية حملوا الثوراة فإن الوجه</sup>  
 يوسف أولا يكون وهما فتشبه اليوق <sup>هو حرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع</sup>  
 عنده غير مثيل <sup>مع التعب في حمله فهو مركب من</sup>

باعتباره أيضا قبيحا <sup>متعدد عائد إلى التبرهن</sup>  
 هو نوعان



فظاهره وهو خفا بالنظر

يفهم كل من له مدخل في ذلك نحو زيد كاسد

كقول الأنارئة لما شئت أي بنيتها  
أفضل هم كالحلقة المفرغة  
لا يدري أين طرفاها أي متساوية  
في الشرف كمناسبات أجزائها في الصور

فمنه ما من وصف طرفية عري  
من وصف أي الجمل

المشعر بالوجه نحو زيد  
الفاصل كاسد

أو مشبه أو وصف كل ذكر

نحوهم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها  
وقوله فلنك شمس والملك كواكب إذا طلعت  
لم يبد منها كوكب

كقوله صدقت عنه ولم تصرف  
مواهبه عني وعارضة طني  
فلم يخب كالعيت أن  
جلسته وأفاك ريقه وإن  
ترحلت عنه لم يخ في الطلبه

أو الجمل  
وغيره مفصل والمبتذل

وهو ما ذكر وجهه كقول  
ونفحة في صفاء واد معي  
كالذكي وقد يدكر ما  
يستلزمه نحو الكلام الرفيع  
كالعل في الخلاوة فالوجه  
لازمها وهو ميل الطبع

باعتباره  
فما  
أيضا  
مبتذل  
وغريب

بإلى مشبه به انتقل

من غير تدقيق وغيره الغريب  
أو وجهه في ظاهر غير قريب

النظر لظهور وجهه أول الفكر لكونه  
أمرا إجماليا بأن الجملة أسبق إلى النفس  
أو قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به عند ذكر المشبه لقرب المناسبة كالجملة  
الصغيرة بالكوز قدرا وشكلا أو مطلقا لتكرره على الحسن كالشمس بالمرأة مجلبة  
في الاستدارة والنور لمعارضته القرب والتكرار التفصيل

لكثرة التفصيل أو حضور مشبه به على ندو

كقوله والشمس كالمرأة في كف الأشل

لبعد ما ناسب أو وهما

بمنها تشبيه الفلسف بالكبريت

ياتيك أو مركبا عقليا

مطلقا  
لكنونه  
كأنيا  
الافعال  
كما في آية حملوا التوراة  
فإن المشبه مركب وهو  
الحالة والقصة العجيبة



كزا خياليا كذلك الخس  
تكرارة قل كبيت الشمس

فان الرجل قد ينقض عمره ولم ير  
مرآة في كعب اشل فالغربة فيه  
من وجهين ندرة وكثرة تفصيله

وكثرة التفصيل ان ينظر في  
اكتر من وصف ووجهها في

واحد بان يعتبر الاوصاف وجودا  
وعدمها او يعتبر وجود  
بعض وعدم آخر

اعرفها اذك بعضا وتدرع  
بعضا وان تعتبر الكل ومع  
كثرته فهو البليغ والغريب

(1) كقوله حملت زدينا كان  
سنانه سنا الهب لم يتصل  
بذخان اعتبر شكل الذهب  
ولونه ولمعانه ونفي اتصال  
بالدخان

لبعدة وقديجي في القريب  
بنكتة تغربى كذكر  
شرط وما محسن ذو حصر

من يبل الذهن لان نيل الشيء بعد طلبه  
الذخو انما مثل الحيلة الدنيا الى قوله كان  
لم تغن بالامس فانها عشر حمل وقع  
التركيب من مجموعها بحيث لو سقط منها  
شيء اختلف التشبيه وكقوله كانا  
وضوء الصبح يستعمل الذبحي نظير  
غرابا اذا قوادم جوي

ويسمى الشروط كقوله : عزماته مثل النجوم ثواقبا ولولم يكن للثاقبات  
اقبل وقوله يكاد يحكيك صوب الغيث منكبا لو كان طلق الغيا  
يطر الذهبا والذهب لو لم يكن والشمس لو نطقت والبيت لو لم يصعد  
والبحر لو عذبا وكقوله فوالله ما ادري ازهر خيلة بطرسك ام ذو  
يلوح على نحر فان كان زهرا فهو صنع سحابة وان كان ذرا فهو من لجة البحر

ومنهم الجمع بين  
عدة تشبيهات  
كقوله انا من خدة  
وعينية والشعر  
ومن ريقه البعيد  
المرام بين قز و  
نرجسين وتلاي  
الخوان وسابلي  
المدام

تشبيه الخط الحسن بالزهر والدر مبتذل لكن لما قيد الزهر بقوله  
خيلة والدر بقوله يلوح على النحر ثم ضم اليه التعليل بقوله صنع  
سحابة ولجته البحر خرج الى الغرابة والحسن



وباعتبار في الأداة تحزن - لأن حذفته لأن ذلك يشعر بحسب الظاهر

مؤكد وقاعدة مرسل - بأن المشبه عين المشبه به نحو وهي تسمى

ينقسم - فسمان مقبول و - بالقصود - التوكيد - من -

وباعتبار غرض فإن وفي - افادة كأن يكون أعرف -

بوجهه في حاله المشبه به - أو بالغ التمام في ذي سبب -

أو حكمه ليس مخاطبا محمدا - في بيان إمكان أو مساوياه في بيان قدرة -

فذلك مقبول وماعدا - وهو القاصر عن افادة الغرض -

خاتمة - كتشبيه شيء بالسك في السواد إذ شهرته

ليست من هذه الجهة اللهم إلا أن يذكر -

الغرض مصرحا به كقولك أشبهت لك -

وأشبهتني في كونه قائم فاعده لاشك إذ -

لونكما واحد انكأ من طينة واحدة -

أعلاه في القوة حذف وجهه - وألة أوقع المشبه -

فحذف وجهه أو أداة هكذا - فقط دون المشبه نحو زيد أسد -

وقد خلا عن قوة خلاف ذا - فخر أسد في مقام الإخبار عن زيد -

وهو ذكر الأداة والوجه جميعا مع ذكر المشبه أو دونه وذلك لأن القوة إما المحرم وجه -

الشيء ظاهر كما في حذف الوجه أولا بهام أن المشبه هو نفس المشبه به كما في حذف -

الأداة فإجماع الأمرين فهو الأقوى وما خلا عنها لا قوة له وما اشتمل على أحدهما متوسط -



الحقيقة والمجاز المقصود الثاني اذ به يتأني اختلاف الطروق دون الحقيقة  
والفخرت الجملة

والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى  
بنفسه أي بلا قرينة فخرج بالوضع الغلط  
والمجاز وباصطلاح الخطاب مجاز مستعمل  
فيما وضع له في اصطلاح غير اصطلاح ذلك  
الخطاب كما استعمال الصلاة للدعاء في عرف  
الشعر

الأول الكلمة المستعملة  
المواقع به الخطاب

في الاصطلاح في الذي توضع له

أي غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح  
فخرجت الحقيقة

وغيره مع قرينة على  
وجده يصح وإرادة جلا

بأن تكون ثم علاقت فخرج الغلط

في المجاز

عدمها فهو المجاز المفرد فالزم علاقة وكل عدد  
فخرجت الكناية وسياق المركب من الحقيقة والمجاز

(1) بأنه يتعين ناقله كالنحو والتصريفي

يعزى لعرف وشرع ولغته والعرف عم أو فخص مبلغ

كناية الأربع والإنسان في حقيقة العرف العام ومجازه

الخصوص أعني ما دل على معني

والفعل للفظ والمحدثان في حقيقة النحر ومجازه في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة

كذا الصلاة للسجود والدعاء والسد لسبع والشجعا

في حقيقة الشرع ومجازه في حقيقة اللغة ومجازه

ومن يزد تحقيقا وتأويلا أي حد الحقيقة والمجاز كيوست فإنه قل الحقيقة الكلمة

المستعملة فيما وضعت له بلا تأويل والمجاز الكلمة المستعملة  
في غير ما وضعت له بالتحقيق وأني بذلك يخرج في الأول  
الاستعارة ويدخلها في الثاني على أنها مجاز لغوي لأنها  
مستعملة فيما وضعت له لكن بالتأويل وهو ما عساه  
دخول الشبه في جنس الشبه به

في الحد زاد فيها تطويلا

لأن لفظ الوضع إذا أطلق لا يتناول الوضع  
شاهدا فلا حاجة إلى زيادة ذلك والحدود تضاه



ثم المجاز المرسل <sup>العلاقة</sup> <sup>الصحة له</sup> <sup>فالشعران أطلق</sup>  
<sup>أي خالية من قصد التشبيه وهو على وقت</sup>  
 لا تشبيه وغيره استعارة

وغالبا تطلق في استعمالهم <sup>فعل هذا تكون بمعنى المصدر</sup>  
 مشبه به لمشبه رسم <sup>ويصح الاشتقاق</sup>

فالطرفان مستعار منه <sup>والمستعار اللفظ ثم المرسل</sup>  
<sup>وهو مستعار</sup>

والنعمت أصلها المجازية وأطلقت عليها لأن القدرة بها تكون والنعمت منها تصدر

كاليد في القدرة والتسمية <sup>فأجعلون أصابعهم</sup>  
 بالجزء أو بالكل أو بالألة <sup>في أذانهم أي أنا ملهم</sup>

إذا كان له الاختصاص بالمعنى المقصود كالعين في الريشة <sup>فأجعل</sup>  
<sup>أي لسان</sup>  
<sup>صدق في</sup>  
<sup>في الآخرين</sup>  
<sup>أي لسان</sup>  
<sup>حناه</sup>

فخور عينا الغيث أي النبات وكقوله: أكلت دما لم أر عاك بضرة

أو بسبب مسبب حال محل <sup>كأمطرت السماء نباتا</sup>  
<sup>فخوف في رحمة الله</sup>  
<sup>أي الجنة</sup>

مجاز كالمطلق الراوية على المزاودة وهي البعير <sup>فأجروا</sup>  
<sup>أي لسان</sup>  
<sup>نادي</sup>

مجاور آل له عنه انتقل <sup>أراي أعمر</sup>  
<sup>خرام</sup>

فأجروا أيتام أي الذين كانوا يتامى فإن قيل قد مر أن المجاز مبناه  
 الانتقال من المألوم إلى المألوم وأكثر هذه الأنواع ليس كذلك قلنا ليس معنى  
 عدم الانتقال ذهنا أو خارجا بل اتصال ما بسببه ينتقل من أحد الأمرين الآخر

والاستعارة فتحقيقية <sup>أي الاستعارة</sup>  
<sup>لأن لفظها كالأسد مثلا وضع</sup>  
<sup>للمشبه به لا المشبه ولا الأعم منها</sup>  
<sup>كالحيوان المجترى مثلا حتى يكون</sup>  
<sup>أطلاقا عليها حقيقيتها</sup>

وهي مجاز لغوي أثبتوا



ان تحقق المعنى لها في الجنس أو  
 هذا قيد في كونها حقيقية <sup>ان الاستعارة</sup>  
 عقل ومن جعلها عقلا أبوا  
 نحو اهدنا الصراط المستقيم أي الدرس  
 الحق وأصل الصراط الطريق المجادة <sup>١٨</sup>

كالرجل الشجاع في رأيت أسديري  
 أي مجازا عقليا بعني أن التصريف  
 في أمر عقلي لا لغوي لأنها لا تنطق  
 على المشبه إلا بعد ادعاء دخوله  
 في جنس المشبه به فكان استعمالها  
 فيما وضعت له <sup>١٨</sup>

من كذب يتنازل بالتأويل ثم  
 أن تضمنت نوعا وصفية <sup>١٨</sup>  
 ان لم تشب وصفا فلا تأتي علم

أي جعل أفراد المشبه به قسمين  
 متعارفين وغيره وهو المشبه  
 وينصب القرينة على إرادة  
 خلاف الظاهر <sup>١٨</sup>

لأنافاته الجنسية لأنه يقتضي الشخص فإن تضمن وصفية لا شهارة بوصف  
 كحاتم وسحبان جاز أن يستعار بجعل حاتم موضوعا للجوار شبه به في وصفه <sup>١٨</sup>  
 واشترط لها قرينة فواحد <sup>١٨</sup>  
 كاسديري يرمى فصاعدا <sup>١٨</sup>  
 أن تكون يرمى أو مورا  
 كل منها قرينة <sup>١٨</sup>

كان تعافوا العدل والإيمان  
 فإن في إيماننا نيرانا  
 تعلق تعافوا بكل من العدل والإيمان  
 يدل على أن المراد سيف تلعب كالنيران  
 إذ يفيد أن جواب الشرط تحاربوا <sup>١٨</sup>

أو يستدل بعان تلتئم  
 وباعتبار الطرفين تنقسم  
 إلى الوفاقية أن يجتمعا <sup>(١) نحو أو من</sup>  
 في ممكن وذو العناد امتنع <sup>(٢) كان يشافأ جناه</sup>  
 أي اجتماع طرفيها كاستعارة اسم العدم للوجود  
 لعدم لفظه ونحوه من كان ميتا إلى ضالاه <sup>(٣) أي فقد نيابة</sup>

يكون جميعها قرينة لكل واحد  
 كقوله: وصاعقت من نصله تنكفي  
 بها على رؤوس الأقران خمس معائب  
 أي أنا صله بقرينة العدل وإن الصاعقة  
 من سيفه وأنها على رؤوس الأقران <sup>١٨</sup>



وما يصند والنقيض استعماله لتزويل ذلك منزلة التناسب كما مر

ذات، تهكم وتليح جلا - كرايت اسرا اي جبانا ونحوه  
فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم

وباعتبار جامع قسمين

فداخل "اوليس في الطرفين" كالشجاعة في رايه اسرا يمي وباعتبارها  
ايضا غريبه خاصية ومبتذلة عامية

فان حتى غريبه وان سرا - كقوله واذا احبتي قريوسه  
بعنانك عليك الشكر الى انصرف  
الزائر استعار الاحتباء لوقوع  
الجمام في القربوس من ايجاني النعم

كقوله اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطم فانه غريبه  
بالاستعاره الفعل الى الاباطم دون المطي حتى افساد امتلاءها من الابل

وباعتبار ذي الثلاث ستة اول هذي كلها حسية  
الطرفين والجامع اقام له اي الاقام

او جامع عقلي او قد اختلف - والعرفان في القسمين حسيان  
او غير حسي بفروع الطرف - بان يكونا عقليين او المستعار منه  
او المستعار له والجامع في كلها  
لا يكون الا عقليا

في قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا اي حيوانا  
كالعجل في الشكل  
كمثل عجل نسلخ المطلعه  
اي استعار الشمس للوجه والجامع الحسن او النباهة  
شمس ومن مرقنا للاربعه  
في قوله تعالى من بعثنا من مرقنا فالطرفان وهما الرقاد والبرق عقليان وكذا الجامع وهو عدم ظهور الشيء

في قوله تعالى من بعثنا من مرقنا فالطرفان وهما الرقاد والبرق عقليان وكذا الجامع وهو عدم ظهور الشيء



فاصدع بما تؤمر للمخالف — الطرفين وهما الكسر والتخفيف والجامع عقلي  
 كذا طغى الماء لعكس يفي — <sup>والتعارة له حس وهو كثرة الماء</sup> <sup>والتعارة منه عقلي وهو التكبر</sup> <sup>وكذا الجامع وهو قوة الاستعلاء</sup>  
<sup>الاستعار قسرين</sup> <sup>للمنع من الشيء</sup>

وباعتبار اللفظ فاسم الجنس أصلية كاسد وحيس

وتبعيت سواء فالذي <sup>الذي هو المصدر</sup> <sup>التشبيها</sup>  
 في الفعل والمشتق للأصل خذ — أي نهج <sup>الحقائق دون المعاني</sup>

وما يكون شبيها في الحرف — أي متعلق معناه وهو عند يوسف و

فدوتعلق به فقل في <sup>أي التشبيها</sup>

نطقت الحالة للدلالة <sup>هي باعتبار المعنى والوارد بالتعلق هنا لا بتمام</sup>  
 بالنطق أو ناطقة ذي الحالة

فجرت الاستعارة أولا في النطق ثم اشتق منه والتشبيد في لام التعليل نحو فالتقطت  
 آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لوصول العداوة والحزن بعد الالتقاط يترتب عليه  
 الغائبة عليه كالعودة فجرت الاستعارة أولا في العلة وتبعتها اللام <sup>أي تبعيتها في اللام</sup>  
 وهو التبعيت في الفعل والوصف

والدور في قرينة المذكور <sup>كنطقت الحالة بكذا</sup>

للفاعل المفعول والمجرور

وهو مقارنتها بإبلاة أحد الطرفين <sup>نحو فبشرهم</sup> <sup>وعدها ثلاثا</sup>  
 وباعتبار آخر نطقت <sup>بغضب</sup> <sup>السيم</sup>  
 كقوله جهم الحق لنا في أمام قل الحق <sup>قوما هم شر لاخوتهم ناعشيين</sup>  
 وأجيب السامع وقوله تقربهم <sup>يجري بالدم السوادى</sup>



لم لم يُقارن فرع أو فصفة — والمراد المعنوية لا اللفظية

ولم باللام ماله استعير <sup>أي تفرع الكلام</sup> وهو لغة تقويته

تجريد أو منه فتر شيحا يصير <sup>ويقال لها</sup> <sup>مرشحة نحو</sup>

ويقال لها مجردة كقوله غير الرداء إذا <sup>الذي اشترى الضلالة بالهدى الآية أي</sup>  
تسم صاحبا خلقت لضمي كنت رقاب <sup>استبدلوا وحديث من كان يومين باللبس</sup>  
المال أي يعني بالرداء العطاء لأنه يبقى العرض <sup>واليوم الآخر فلا يسقى ماءه زرع غيره</sup>

وربما يجتمعان والأجل <sup>أي حمله</sup>  
مرشح <sup>استعير الزرع للمحل وفرق</sup> <sup>بما يلائم الزرع وهو السقي</sup>  
مست مبناه حصل <sup>وهو قسم رابع كقوله لدى زسر شاكى</sup>

لا شتماله على تحقيق المبالغة في <sup>السلاح مقذف له لبد لظفاره لم تقلم</sup>  
التشبيص لأن في الاستعارة مبالغة <sup>فقوله شاكى السلاح يلائم الشجاع المستعار</sup>  
فيه وترشيحها بما يلائم الاستعار <sup>له وما بعده ترشيح بما يلائم الأصل المتعارفة</sup>  
منه تحقيق لذلك وتقويته <sup>ولذا بُني على علو القدر ما بُني على علو</sup>

على تناسي شبهه فيدعي <sup>الكان كقوله ويصعد حتى يظن الجهور</sup>  
من التشبيص <sup>بأن له حاجته في السماء وصم التعجب</sup>  
المنع واستواء طرفيه معا <sup>في قوله قامت تظللني ومن عجب</sup>

أما المركب فاستعمل <sup>شمس تظللني من الشمس</sup>  
فيما يعني الأصل قديم مثل <sup>وقبله لابن العميد قامت تظللني من الشمس</sup>

أي يشبه تشبيها بأن يكون وجهه <sup>شمس أحب إلي من نفسي ومثله قول ابن</sup>  
مفتوحا من متعدد كقولك كالمتردد <sup>الرومي شافهم البدر بالسؤال أن بلغتم</sup>  
في أمر أنك لقدم رجلا وتؤخر أخرى <sup>زحلا وقول بشار اتنى الشمس زائفة</sup>  
فالوجه الإقدام مرة والإجماع أخرى <sup>ولم تكن تروح الفلما وصم النهي في قول</sup>

الآخر لا تعجبوا من بال غلا لتي قد زر <sup>الزراعة على القمر إذا جاز البناء على الفروع</sup>  
مع الاعتراف بالأصل كما في قوله هي الشمس <sup>مع الاعتراف بالأصل كما في قوله هي الشمس</sup>  
مستنها في السماء فعب القواد عزاء جميلا <sup>سكنها في السماء فعب القواد عزاء جميلا</sup>  
فمع حجة أولى



مبالغا وسمى التشبيلا  
مطلقا أو مبالغا المبيلا

أي مقيدا بقولنا على سبيل الاستعارة  
لأن قد ذكر فيه الشبه به وارى  
المشبه كما هو شأنها

على سبيل الاستعارة

فإن فشا كذلك الاستعمال  
فقال تعبيره محال

لأن على سبيل الاستعارة وهي يجب  
لأن يستعمل فيها اللفظ المشبه به  
في المشبه فلو غير المثل لما كان كذلك  
ولذا لا يلتفت إلى مقصده تذكيرا أو  
إفرازا أو غيرهما بل إلى توريده كما يقال  
للرجل الصيف ضيعت الثوب بكسر  
الفاء لأن أصله لامرأة

أي التمثيل والمثل

والمستعار منه في كليهما

الذي تحقق وفرض قسم

فالأول نحو أنا عرضنا الأمانتي  
الآية شبه حال التكليف  
في صعوبتها بحال مفروضة  
والثاني طارت به الغفاء أي  
طارت غيبته ولا علم بعقد فيه

أن واقع فالأول نحو اعتصموا بحبل الله جميعا فشبه  
ووثق العبد بحرايته الله بتمسك الواقع في مهواة بحبل  
وثق والثاني كحديث أن من البيان السحر يضرب في  
استحسان النطق وإيراد العجبة البالغة

## فصل

في الاستعارة التي ليست بتحقيقية وهي التخيلية والمكنية  
وهما متلازمان إذ التخيلية يجب أن تكون قرينة للمكنية والمكنية  
يجب أن تكون قرينة للتخيلية وهما عند القارئ نفس حقيقة  
وإنما ذكرنا هنا لإطلاقي لفظ الاستعارة عليهما

قد يضم التشبيه في النفس فلا يذكر شيء من ذواته خلا

لما كان

مشبهها ثم لهذا يشبه

أي التشبيه به من غير أن يكون ثم امر متحقق  
يستعار له رسم تلك الخاص

ما يخص بالخيال في القرون

على التشبيه المضمرة في النفس

الإثبات هو



خاتمة في بيان معنى آخر يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الاشتراك

قد يطلق المجاز فيما غير اعراب بنيد او حذف عيرا  
ليس كمثله يريد المثل

وكان سال القرية يعني اهلا  
وان جعلت القرية مجازا عن اهليها  
لم يكن من هذا القبيل

الكناية  
هذا هو المقصد الثالث من علم البيان وهي لغة  
مصدر كناية بكذا عن كذا اذا تركت التصريح به واصطلاحا

لفظ اريد لازم معناه مع  
جواز ان يقصد معناه تبع

في جواز قصد المعنى الأصلي  
هو طويل النجاد أي طويل القامة فيجوز  
لإرادة طول حائل السيف أيضا معه وكثيرا  
ما تخلص عن قصده قطعاً بحسب الواقع  
كجنان الكلب ومغزول الفصيل إذا لم يكن له  
كلب ولا فصيل وكان لم يكن كلب ولا فصيل

ومن هنا تخالف المجاز  
أي لا بد فيه من قرينة مانعة من ذلك المقصد

أقسامها ثلاثة ما انحاز  
أي طلب

بل نفس الموصوف

بها سوى نسبة او وصف وذا  
يكون معنى او معان تحتذي

واحد بأن يتفق في صفة اختصاص  
بوصوف ليتوصل بها إليه كقوله  
الضاريين بكل أبيض مخدوم والطاعنين  
مجامع الأضغان

أي تؤخذ صفة فنضم إلى لازم آخر  
وأخر كتحصيل جملتها مختصة بوصف  
فيتوصل بذكرها إليه بأن يكون  
مجموعهما هو المختص بالموصوف  
وتسمى خاصية مركبة  
كقولك كناية عن الإنسان  
حتى مستوف القامة  
عريض الأظفار



وشرطها التخصيص بالذي كنى عنه وما يطلب به الوصف ان

اي المطلوب بها الموصوف - ليحصل الانتقال - نحو الجود - وهو اما قريبة  
تقل بلا واسطة قريباً - فينتقل منها بسهولة - او بعيدة -

وحدة واضحة خفية - يتوقف الانتقال منها على فكر وتأمل فلا يجمع

طول النجاد عن طويل القامة - فان عرض القفا وعظم الرأس  
بالافراط مما يستلزم به على البلادة  
وهو ملزم بها بحسب الاعتقاد لبعض  
في الانتقال منه اليها خفاء  
ووزن القفا العريض عن بلادة

وشيب بالتصريح ما منها حوت - اي الموصوف كزيد طويل

مضمرة ساذجة ما قد خلت - اي محضة لا يشوبها تصريح  
منه نحو طويل نحو طويل فحاده

ابوسائط قلل بعاد - قال كعب بن مالك رضي الله عنه  
عظيم رماذ القدر في كل سنة  
ضروب بنصل الشرف المهند

كللكم مكثر الرماذ - اي كثرة الحراق الحطب تحت القدر  
اي كثرة الطباخ  
فللوقود فالطبيخ ينتقل - اي المطلوب ومن هذا قوله : وما  
بك في من عيب فاني جباه الكلب  
من زول الفصيل

فكثرة الأكل فالضيف وصل - اي اثبات امر الامر ونفيه عنه وهو  
المراد هنا بالاختصاص  
وما عدا النسبة من مطلوبين - اي ما ذكره



كما جلد في برديه أو في ثوبه  
 واختصاصه له

أن المروعة والسماحة والتدري في  
 قبته ضربت عن ابن الحشر وقوله  
 فاجازه جود ولا حل دونه ولكن  
 يصير الجود حيث يصير

أذ لم يصرح بثبوت ذلك

لأن الأفراد إذا ثبت فيما يخص الرجل  
 ويجوز فقد ثبت أنها

بل في الذي احتوى عليه جعله

وربما في ذين يحذف الذي يوصف مثل ما تقول المبدع

فإنه كناية عن نفي الإسلام عن الموقر

من سلم الأنام من لسانه ويدة فلم لشانه

أي الصفة والنسبة

قلت ويتراد هذان معاً

وزاد الزمخشري كناية أخرى  
 وهي أن تعد إلى جملة معانها  
 خلاف الظاهر عبر بها عن  
 المقصود من غير اعتبار مفرداتها  
 بالحقيقة والمجاز نحو الرحمن  
 على العرش استوى فإنه كناية عن  
 الملك لأن الاستواء على السيرة لا يحصل  
 إلا مع

فهو كنايةان فيه وقها

أحدهما المطلوب بها نفس الصفة وهي  
 كثرة الرماد والثانية المطلوب بها  
 نسبة الضيافة إلى زيد وهي جعلها في  
 ساحتها ليفيد كثرتها

ويوسف قتم ذا الباب إلى رمز وتعرض وتلويح جلا

إشارة لبراء فالذي حذف

موصوفه ناسب تعرضاً عرف

بجانب الموصوف نحو امرأ المجلس السامي نأخذ ومنه ورفع بعضهم درجات أن محمد صلى الله عليه وسلم أعلمه لقدرة أنه له العلم الذي لا يشبه

ووجه التنوين والتلطف كقول الخاطب عسى أن يسر لي امرأة صالحه



في الكلام كما في مثال المؤذي . كقول المحتاج جئت لاسلم وانظر وجهك  
 أو يترك الإغلاظ أو يستعطف  
 أي التعريض . المحقق .

ومن ما يراد معناه مع . ويشير إلى المعنى الآخر المقصود .  
 ومن لا حرة من جمع . بل يضرب مثلا للمعنى المقصود  
 نحو بل فعله كبير هم هذا .

إن كثرت وسائط فوصفنا ملوحا وإن تقل مع خفا  
 مع ذكر الموصوف كما في كثير . لأن التلويح هو أن تشير  
 الرماد ونحوه . وجان الطير وهو قول . إلى غيرك من بعد . الوفاء وعرض القلاء  
 الفصل .

لأن الرمز أن تشير إلى قريب منك خفية بشفة أو حاجب ونكتة أو قامرا عاذا  
 الموصوف كحديث أن وسادك  
 رمز والإفلاخيزان وقد . لعريض أو الاحتراز عن شاعة  
 اللفظ كالأفضاء عن الجمع ونحو ذلك  
 بأن قلت مع وضوحه كقوله أو ما  
 رأيت المجد ألقى رحله في آل طلحة  
 ثم لم يتحول وقوله أن السماحتا الخ .

مجازا التعريض في بعض ورد . بناء الخطاب . دون الخطاب ليكون اللفظ  
 مستعملا في غير ما وضع له . فقط فكم  
 كقوله أذيتني ستعرف . يريد من لا بالخطاب بوصف  
 مجازا .

وإن يرد بذلك كل منهما . أي الإرتين وذلك لأن هذا الكلام  
 يفيد تهديد الخطاب بسبب الإيذاء  
 وينزعه تهديد كل مؤذيان ليريد الخطاب  
 وعبرة فكأنه أو غيره فقط لعلاقة  
 مشاركة الخطاب كتحقيق أو تقدير أو مجاز .

وهو مشترك  
 في الإيذاء .



لأن الانتقال فيهما من المألوم  
إلى اللازم فهو كدعوى الشيء  
ببينة لا وجوب المألوم  
يقتضى وجود اللازم

وكون هذين والمجاز ابغيا

في الكناية على التصريح والحقيقة

من ضد هذين اتفاق البغيا

بخلافها لأنها من أنواع المجاز  
والمراد بالأبلغية لفائدة زيادة تأكيد  
لأنيابها بالفرد في الكمال للزيادة المعنى

والاستعارة عن التشبيه

أز قوة المجاز لا تلي

أبلغ منها لا بلا استعارة  
مكنية بعد فتصر يحيد

قلت وزو التمثيل باستعارة

وأبلغ الأنواع تمثيل

لا شتمال الكنية على المجاز العقلي

كما لو خذ من الكشاف

من أنواع الكناية

لأنها حقيقة والاستعارة مجازية

وبعدها كناية وقد عالا  
ز ونسبها فصفة فاما خلا

وهذه الثلاث من قسم الخبر

والخلف في انشاء ذي التشبيه

واختار التقى السبكي أنه خبر

عما في نفس المتكلم من التشبيه

والخلف في انشاء ذي التشبيه

أخبره لانه اخص من

الفنس لتركيبه منها

وزيادة وأول من اخترعه

عبد الله بن المعتز

الفن الثالث علم البديع

الذي هو علم الأرباع في جمادى الأولى 5141 هـ و 1996 م

علم البديع ما به قد عرفنا

وجوه تحيس الكلام ان وفي

لخوة عن التعقيد المعنوي اذ لا

تحيس الا بعد رعاية الأمرين ولا كلاً

كعطين الدر على الخنازير

لي المقصود

مطابقاً وقصده جلي

لي المقصود



فمنه لفظي ومعنوي ~ أي راجع إلى تحسين المعنى بحسب الأصالة  
وأي راجع إلى تحسين اللفظ ~ وإن كان بعضه قد يفيد تحسين اللفظ أيضا

المعنوي ~ قادم لأن المقصود الأصلي هو المعاني والألفاظ نوابغ  
وقوالب لها

ويقال له المطابقة والتطبيق ~ وهو لغز من طابق البعير لثا وضع  
رجله مكان يده ~ في التسمية تسمى به  
منه الطباق بالتضاد ماثل ~ أيضا كالمقاسمة  
والتكافؤ ~  
الجمع بين اثنين ذي تقابل ~ أي متقابلين ~

بأن يكون بينهما تقابل وتناف ولو في بعض الصور وسواء كان التقابل حقيقيا أو اعتباريا  
في جملة من نوع أو نوعين ~ اسمين أو فعليين أو حرفيين  
وتحسبهم ~ كواحد من الكلام ~ والنوع الواحد إما أن يكون ~ ثم في الاسمان ~

كمثل أبقاظاهم رفء ~ وما يستوي النعم والبصير ولا الظلمات  
يحیی میت ونه تعدید ~ ولا النور والفعالان نحو ~

وحدث من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد والحرفان نحو لها ما كتبت  
وعليها ما اكتبت والنوعان نحو ومن كان ميتا فأحييناه ~

طباق منفي طباق موجب ~ فالوجب كما مر والمنفي ~

الله ~  
كاخش ولا تخش منه ~  
نحو أشد على الكفار رجاء بينهم لأن الرحمة مسببة  
عن الذين المقابل للشدة وانكروا فيه ولتتغوا من  
فضله فالإشغاف يستلزم الحركة التي هي ضد السكون  
لم طرفاه أيضا أما حقيقان وهو كثر ومجازان نحو لو من  
كان ميتا فأحييناه وقوله إذا نحن سؤل بين شرق ومغرب  
التضاد كقولهم لا أعجبني يا سلم من رجل فتحك المشيب برأسه قبلي ~

ولكن أكثر الناس لا يعلمون  
يعلمون وقوله خلقوا وما خلقوا  
لكرمهم فكانهم خلقوا وما خلقوا  
رزقوا وما رزقوا سماح يد فكانهم  
رزقوا وما رزقوا وحديث كونوا للعلم  
وعادة ولا تكونوا له رواية ~



الكتاب الثاني في أصول الفقه  
الكتاب الثاني في أصول الفقه

وقال في المفتاح مهما شرطاً

في أول فالضد في الثاني شرطاً

منه فاما من اعطى واتقى الآية  
وعليه فليس قوله ما أحسن الدين  
والدنيا الخ مقابلة لأنه شرط أول  
الاجتماع وما شرط ضده ثانياً

المنظوم

من قوله ثوب مفوف إذا كان  
فيه خلط

قلت وهذا المثال بالمفوف

يتمى ومن أنواعه عدة الصنفى

الحلى والطيبى ومن وافقهما فشرى  
بأن يوتى بعان ملتزمه في حل مستويته المقدار ثم منها أقصر كقوله  
سل أعد زدهن بشر تفصل أدن شتر صل وطوال فهو يوم في النهار ويوم في  
الليل وتوسطه كقوله يا من يؤمل أن تكون صفاته كصفات عبد الله أنصت واسمع  
أصلى وعف وبر وأصبر واحتمل وأحلم ودار وكف وأبذل واشج

ثم مراعاة النظر جمع

لغير ما ناسبه ويدعو

تناسبا فان مناسبا ختم  
كأنوفيقا وانثلافا ومواخاة

مبتدا تشابها الأطراف سم

فما لا تدرك الأبصار الآية فاللطيف  
يناسب ما لا يدرك بالبصر والتجوير يناسب  
ما يدرك ويلحق هذا إيهام التناسب وهو  
الجمع بين غير متشابهين بل لفظين غير متشابهين  
معناها نحو الشمس والقمر الآية فالجمع هنا البيت

في المعنى

ومن الأرصاء وذا ان تجعله من قبل عجز البيت مادل على

لا بالتضاد ثم المناسبة اما بين اللفظ ومعناه  
كحديث الأناجيلكم بأهل الجنة كل ضعيف  
متضعف أغبر ذى طمرين لا يؤبه له  
لو أقسم على الله لأبره الأناجيلكم بأهل النار  
كل مثقل جواظ مستكبر وكقول زهير  
أنا في سقما في عرس الخ فلما عرفت الدار  
قلت لم يعها الخ لاني في الأول بالفاظ غريبة  
لأن معانيه كذلك وفي الثاني بالفاظ  
مستعملة لأن معانيه عرفية أو بين الفاظ  
نحو الشمس والقمر وقوله وقوله بصفار بلا  
كالقسي المعطفات بل الاسم مبركة  
بل الأوتار وقول ابن رشيقي أصم وأقوى  
ما سمعنا في النداء من الخ الماثر منذ قدم  
أحاديث تروى بها السجدة عيا عن البحر  
عن كف الأمير سليم

والفقرة

جَعَلَنِي



تماما اذ البروي عرقا وبعض التشبيه هذا وصفا  
فكانه اترصد اول الكلام بعرفة اخره وهو لغة تخطيط الثوب الى سمي

قلت بشرط أن يكون اللفظ دل  
فلان يك المعنى فتوشيح اجل  
هو الدال نحو ان الله اصطفى آدم ونوحا  
الآية فان اصطفى يدل على ان الفاصلة  
العالمين اذ من لازم اصطفا الشيء اختيارة من جنس

ومنه ما يدعونه المشاكلة ان يذكر الشيء بلفظ ليس له  
أي المعنوي وهو لغة المماثلة واصطلاحا هو أي تقديره الاول نحو

لكونه صحبه تحقيقا او مقدرا ومكر الله تلو  
وكذا تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وكذا اخذوا من العلم ما تطيقون فان الله  
لا يمل حتى تلوا أي لا ينقطع فضله عنكم

وقوله قالوا اقترح شيئا نجد  
قلت اطبخوا لي جبة بيتا عهد  
والثاني نحو صبغت الله ومن اس  
من الله صبغت أي تطهير القلب  
بالإيمان وأصله أن النصراني كانوا  
يغسسون أولادهم في ماء أصفر  
يسمونه المعمودية زاعمين أنه يطهر

والغالب أن اللفظ الذي تقع به المشاكلة التاخر كما مر ومن غير الغالب فاعتدوا عليه  
بمثل ما اعتدوني عليكم

ثم المزاج حتى أن زواج في  
الشرط والجزا المعنى قديفي  
بأن يرتب على أحدهما معنى رتب على الآخر  
كقولك إذا احتريت يوما ففاضت دماؤها  
تذكرت القوي ففاضت دموعها وقوله  
إذا ما نهى الناهي فلم يلهي الهوى أصاغت الى  
الوراشي فبلغ بها القدر



والعكس تأخير الذي قدم في  
 من المعنوي

أحد طرفي جملة أن يضاف  
 وهو لا من حل لهم ولا هم يحلون لهم

أو جملتين اسميتين أو كلا  
 فعليتين والرجوع أن على

كلامه السابق قد يعود  
 بنفسه لتكثر يريد  
 أي من المعنوي

قلت ومنه السلب والإيجاب أن  
 من جهتين اكتمالا حيث عن

ابن الأصبغ بأن يقصد المادح أفراد ممدوح بصفتي بنفيها أولا عن غيره ثم  
 يشتماله كقول الخنساء وما بلغت كف امرئ متطاول من الجذر إلا والذي نلت  
 أطول وما بلغ المهدون للناس مدحتي وإن أطنبوا إلا الذي فيك أفضلي

ومنه مدح الشيء ثم ذمه  
 وعكسه تغاير يعمله

ومنه الإيهام ويدعى التورية  
 أي التورية

وفصلوا في النوع ثم تاليف  
 أطلق لفظ شركة ويقصد

بمعنيين حقيقيين كأنه الواحد  
 ويكون منها قريب ويجهد

أولا ويقع على وجوه منها أن يقع  
 نحو عادات السادات سادات  
 العادات وقول الإمام أمام القول  
 وحديث محرم الحلال للحلل الحرام

نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت  
 من الحي وقد يقع بين متعلقين اسمية  
 وفعلية كقوله عليه السلام  
 لست من دد ولا دد مني

كقوله قف بالديار التي لم يعفها  
 القدم بلى وغيرها الأرواح والدم  
 أي بلى عفاها والنكتة إظهار أنها  
 تحير أولا ثم أفق

بأن يبنى المتكلم كلامه على نفي  
 شيء من جهة أو إثبات من أخرى  
 نحو ولا تقل لهما ألف الآية وفرد  
 ثم  
 من الجذر إلا والذي نلت

أي سمي به ويسمى أيضا التلطف كقول  
 الصفي بعد التشكي من العزال فلاله يكلا  
 عذالي ويلهمهم عذلي فقد فرحوا قلبي  
 بذكرهم

من ورث الشيء إذا استبرته

أي التورية والاستخدام  
 بعبارة فتارة يجرد  
 ويورى عنه بالهيب فيتوجه  
 السامع أولا ولذا سمي إيهاما



مما يلائم القريب صا مستوي ثم المشرع الذي له حوى  
فتسى مجردة في قوله على العرش استوى <sup>هذا ما ذكره</sup> في الملائم القريب <sup>في التفسير</sup>

قلت لقد قصر في بيانها - وذكر اقسامها وهي اربعة مجردة و  
مرشحة ومبينه ومعتبره

فليس في البديع مثل شأنها سر في الحسن والإعانة على تأويل التشابه ومنه  
على العرش استوى فالاستواء مشترك بين الاستقرار وبين الاستيلاء بالملك  
وهو المقصود « وقول الصديق لما سئل عنده صلى الله عليه وسلم رجل يهدني السبيل

فكل ما بلازم لم يفتن لالقريب أو بعيد قد ركن

فهى التى تجردت بالحقا

ما اللازمان استويا واتفقا به ويغني أن تسمى هذه مقترنة كقول المعتزلي

القلوب وتعذب بجمال أنه من الملوحة وهو القريب والازمة تعذب أو من الملاحاة وهو البعيد والازمة ملية بالحسن ومنه قوله أفلعت عن رشف الطلأ والتميم من ثغر الحبيب وقلبت حذى راحته تسوق للقلب التعب

وسم ما يلزم الذي دنا كثر القريب

مَرَّ شَحَابٌ وَضَدَهُ مَبِيدُنَا

وهو لازم البعيد ۛ الانديتين البعيد بذكر لازمه ۛ عليها الترتيب بما بعد ارادة المجاز ۛ

كَلَامًا مِنْ قَبْلُ أَوْ تَعُدُّكُمْ

فأمر شمعون والعمامة بنيناها بأبيك والبنيان لازم الجارحة  
والقصود القدرة والمبين كقوله قالوا أما في جلق نزهة  
تتبعك من أنت به ففقرى يا عاذلى دونك من لحظه سها ومن  
عارضه سطر فالتقريب سها الحظ وستر العارض والبعيد  
متزهاه في دمشق وبينك بذكر النزهة . . .

بسم الله الرحمن الرحيم



ثم المهيأة ما لا تنق

الابلظ قبلها او بعدها

او لفظين فقد كل فقد

او اكثر

او لولا كل ما تهيأت كقوله

ايها النجم الثريا سهيلا عرك

الله كيف ينفقان فالبعيد شخصان ومنه

خلاف لما في الشرح قوله ويطحاء من واد يروك

حسنه ولا سيما ان جاز غيث مبكر

الفضل يبدو والربيع وكم غدا به العيش يفي

وهو لا شك جعفر وجعله بعضهم من التوجيه

كقوله وسيرك فينا بيرة في رية هو تحت من قلب

وقوت تحت من كبري واظهرت فينا من سبيك

سنة فظهرت ذاك الغرض من قوله

الندب فالبعيد العطاء والرجل الخفيف

في الجوانح والقريب

الحضان الشريعتان

ولو لا ذكر السنة ما

فهم القريب ولا

تحيات التورية

مريض لا يعود مريضا

لنقصت لحا في جنبك خديمة لاكون مندوبا

فرضي مفر وضا واراد بالندوب مينا يبنى عليه

لما سبتهما التورية

فالتوجيه ان يفي بكلمة لا تصلح

من انواع الحسن فتوجه ما يؤولها

لذلك وهو شامل لتوجيه التورية

والاستعارة والتطابق وغيرهما

فلا بد من التورية قوله واذا رجوت المستحيل

فلا تاتي الرجا على شفير هار فلا بد

الشفير لما فهم رجا الكثر ومن التطبيق قوله وخفوق قلبى لو رايت لهيبا

يا جنتى لو رايت فيه جهنما والتوجيه ذكر لفظ يوهى خلاف المقصود

فشمل توجيه التورية والتطبيق

وغيرها فالاول كقوله حتى اذا صدروا والجيل صائمة من بعد ما صلت

الاصناف في القسم فصلت من صليل الحديد وصائمة يوهى الصلاة

والثاني كحديث من اعلم هو وجه عبده فلان

كفارتها عتقه

واعل هذا الترشيح والتوهيما

وافرق بذهن قد صفا تقويا

ومن الاستخدام ان يراد بكلمة بعض الذي افاد

ثم بضميرها البسوقى او اقول بضمير الباقي

با خبر كحل عين احمد

انجلها وحابها العتد

اعبار المكان والثاني باعتبار الشجر ومنه من فسد بان يوفى مع لفظ الشركة

بلفظين يهمل من احدها

احد ليعين ومن الاخر ليعين

من عطفك انما هو ما ادى به



ومنه الإراد ف بان يذكر ما

يرادف المقصود لا ما الزما

وبذا يفارق الكتابية - لأنها انتقال من لازم الى ملزوم وهو مذكور الى مذكور من لفظ الارادف -

نحو واستوت على الجودي أي جلست فعدت عنده الى مرادفه لما في الاستواء من افادة جالس متكى لا ميل فيه ومنه حديث كل شيء من المرأة حلال الا ما بين الرجلين أي الفرج

فلان أتى بما يكون أبعدا

فذاك تمثيل إذا ما قصدا

واللف والنشر بان يعزدا لفظا وبعد ما لكل عذرا

كقولك فلان نفي الثوب أي منه عن العيوب ومنه ما في حديث لم زرع زوجي كليل نظامه لآخر ولا يرد أرادت وصفه بحسن العشرة فعدت الى تشبيهه بليل نظامه المجمع على اعتداله وخصت الليل لما فيه من راحة الحيوان لأنه يسكن

ولم يعين ماله ثم كيلا

لسامع مجعلا او تغصميا

وهو قساة لأنه لما ان يكون النشر

نحو وقالوا لن يدخل الجنة الآية أي قلت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فأجعل لعدم الالتباس للعالم بتضليل كل فريق صاحبها

على ترتيب نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار الآية وقوله ولما أنزل الواشون الا فراقنا وما لهم عندي وعندك من ثار غزوهم من مقلتيك وأومئى لهم انفسهم بالسيف والسيار

مرثبا او غيره معكوسا او

مشوفا وفيه اربع احكام

نحو يوم تبين وجوه الآية وقوله كيف اسلو وانت حقف وخض وغزال لحظا وقد ورد في

ذكره الزمخشري نحو ومن آياته مناكم بالليل والنهار الآية ويحتمل قوله لمياء في شفتيها حوة لعن وفي اللغات وفي انبائها شنب

كقوله ملك شمس وأسد وخرجودا وبهاا وشجاعا



والخلف في الأفضل من هذين قر - فالشلوبين على الأول وابن رشيق على الثاني

المذكورين - ليو المرتب وغيره

وقيل لا خلف بتحرير النظر - قاله الشيخ ابن جماعة فالأول أراد لغة والثاني أراد بلاغة

أشبه أو أكثر

والجمع أن يجمع في حكم عدد كقول بعض الشعراء لاذ زهد وهو أبو العاصم : علت يا مجاشع بن مسعدة

لأن الشباب والفراغ والجدة - أي دأبهم إلى الفناء

ونحو المال والبنون زيننا الحياة الدنيا والشمس والقمر بحسان والنجم والشجر يسجدان

مفسدة للمرء أي مفسدة وعكس التفريق أن يباينا - أي الأمرين

أي قصد كقوله : ما نولت بجمع كنول الأمير يوم عطاء فنوال الأمير بذرقة عين ونوال الغمام قطرة ماء . وقوله : من قاس جدواك بالغمام فما أنصف في الحكم بين شكين أنت إذا جدت ضاحك أبدا وهو إذا جماد بجمع العين

بينهما في مدح أو امر عني

فلن يُعَدَّ وإضاف مالكل - وهذا يخرج الف والنشر

اليد تعيينا فتقربا يحل - كقوله والآنقيم على ضمير بآية إلا الأذلان غير المحي والوئذ هذا على الخف مربوط بزمته وهذا يجمع فلا يربى لك أحد . إذ في حرف التشبيه إشارة إلى أن القرب فيه أقل بحيث يحتاج إلى تشبيه بخلاف المجرى منه

وان هما أدخل في حكم وقد

الأدخل كقوله : فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها

فترق وجهي ذاك أو يجمع عدد

ولما التقينا والتي موعدا تعجب راني الدمناء لا قطه في لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث كأنه ومنه الله يتوفى الأنفس عند موتها الآية جمع الأنفس في التوفى ثم فرق أي يتوفى التي تقبض في ذلك الأولى وهو سئل الأخرى



كقوله : حتى أقام على أرباض خرسنة تشقى به الروم والصليب والبيع للبي ما  
 تكهوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا  
 والنار ما زرعوا ومنه ثم أورثنا الكتاب  
 الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه  
 الآية

### حكم "وتقسيم تلا وعكس ذ"

أي أن يقسم ثم يجمع كقوله : قوم إذا حاربوا ضرو  
 عدوهم أو حاربوا النفع في أشياء عملهم نفعا سجيئة تلك فيهم غير محدثة أن الخلق فاعلم شرها  
 البدع  
 أي هذا بقسيم وما قبله

فيقال له الجمع والتفريق ويحمله قوله  
 أرأيتكم ووجوهكم وسيفكم في الحوادث  
 إذا دجون نجوم فيها بعالم للمهدي  
 ومصباح تجلو الكدح والأخريات رجوم  
 وقيل اند من التفسي

### كلاهما جمع "وإول" خذا

ليس تفريقا ولا تقسيما فهو  
 وقد جئ ثلاثا تضيما

أي الجمع والتفريق والتقسيم  
 أي مضموم بعضها إلى بعض

كيوم يأتي بعد لا تكلم  
 لآخر القصص فهي تنظم

في قوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه  
 وقد جمع النفس في قوله لا تكلم نفس إلا  
 بإذنه ثم فرقا بين شقي وسعيد ثم قسم  
 بأن أضاف إلى كل ماله ومنه قوله لمختلف الحاجات جمع بآية فهذا له فن وهذا له فن  
 فللغافل العليا وللمعتمد الغنى وللمذنب العتبي وللمخائف الأمن  
 ويطلق التقسيم إذا ما استوفى أقسام أحواله مضيضا  
 من أحواله أيضا على أمرين فالأول

وهي يهب لمن يشاء إنا أنا وهب  
 لمن يشاء الذكور الآية وتحوله ما  
 بين أيدينا وما خلفنا الآية

### كلا إلى مالا ثم نحو يهب

آية شوري وثقال البيت هب

وهو قوله : ثقال إذا اقوا خفاف إذا ادعوا كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا



ومنه تجريد بأن ينزع من ذي صفة آخر مثله زكن  
أي المعنوي وهو قسمان منه ما يكون

مبالغا بأنه فيها كمل  
كم فلان لي صديق وأجل  
ثم تارة يحى على وجه الكناية  
ويؤيد لمن أو الباء أو في أو مجردا

ومنه حديث أياكم ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا وكقوله يا خير من  
ركب المطي ولا يشرب كأسا بكف من بخلا ونحو في درع زيد شجاع وكقوله  
فلن بقيت لأرحلن بغزوة تحوى الغنائم أو يوت كريم

تارة يحى على التشبيه ويؤيد بالأحرف الثلاث نحو  
وإن سألت أحما لتسألن  
بحر به مند فقا ومنه أن  
يخاطب الإنسان نفسه وقد  
نصحوا وتوبخوا وتعريضا قصد  
كقوله أقول لها وقد جشأت  
وجاشت مكانك تحدى  
أو تستريحى  
وإبلغ الأقسام ما قد نبأ  
ثم المبالغة أن يدعى  
كقوله أعانق غصن البان من  
لين قدتها وزجني جني العود  
من وجناتهما وكرايت في زيد  
بحرا وقد نخل من الكناية والتشبيه  
فيؤيد بفي نحو لهم فيها دار الخلد  
ومجردا كمررت بالرجل الكريم  
والنسمة المباركة جرد منه آخر  
متصفا بالبركة فعطف عليه  
كقوله أتبكي على ليلى وأنت تركتها  
وكت عليها بالملأ أنت أقدرا  
أو تحريضا كقوله لا خيل عندك  
تهدى بها ولا قال فليسعد النطق  
أن لم يعد الحال

بلوغه في الضعف أو في الشدة حد فحالا أو بعيد الرتبة

فإن يكن عقلا وعادة وزد  
يكن فالتبليغ أو في العقل قد  
(1) كقوله فعادى  
عداه بين نور ونجدة  
درأه ولم يضم بناء  
فيقول  
أي في أن فوسه  
أدرك بقرة  
ونور وحسين  
ولم يعرق وهذا يمكن عقلا وعادة



كقوله وتكرم جازنا ما دام فينا وتبعه العكرامة حيث سالاه

فذاك اغراق كلاهما قبل  
اي التليخ والإغراق

أولا ولا فهو غلو ما احتل  
كقوله واخفت الشك حنانيا  
لنما تلك النطق التي لم تخلص  
وقوله كفي بحسني لعل لا تسي رجلا لولا  
مخاطبتي اياك لم ترفني

ما لم يغربس لذك شئ  
قوله تعالى

غويكاد زيتها يضيء  
قوله تعالى

او فيه نزع من تخيل حسن  
كقوله

او مخرج الفل من الشاعر  
كقوله

على اشرب غدا ان داس العجب  
كقوله

قلت وبعض وحن المبالغ  
كقوله

اصلا وبعض في الحمى بالغى  
كقوله

ونسب المحاس كلها اليها مجتبا بان احسن الشعر كذبه اي ما ظاهره كذب  
كقوله

على ما يقتضيه الحال كقوله وما مزبد من خليم الفرات يفور غواريه تلتطم  
كقوله

وضدّها التفريط عند اليمنى  
كقوله

وماريت غيرك سعتن  
كقوله

وجعله للنوع جنا عظما  
كقوله

نابغة



الحاق جزئي بكلي فاما

أي علا ومنه قول الحلي فرد هو العالم الكلي  
في شرف ونفسه الجوهر القدسي في العظم  
وقول الآخر في شرف آتالي تلك هو السور  
ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر ومنه في الحديث  
الدعاء هو العبادة

أي المعنوي  
ثبت منه المذهب الكلامي  
أي المطلوب  
أي إرادة الحجج للمرام  
وأي من  
أختره  
البحاظة  
وسماه  
التعقيب  
الاحتجاج  
النظري

أي أهل الكلام في أنه بعد تسليم الدليل  
يستلزم المطلوب ويعجز الخصم

على طريقهم كقول علا

رواه لا الله الآية

لو كان فيهما وماله تلا

وكقوله وان كنت قد بلغت عني رسالة لمبلغك  
الواشي لغش وأكذب ولكنني كنت أصرا في جانب  
من الأرض فيد مستراد ومذهب ملوك وأخوان  
إذا ما مدحتهم أحكم في أموالهم وأقرب كفعلك  
في قوم أراك اصطفتهم فلم تهم في شكرهم لك  
أذنوا أي لو كان مدحهم ذنبا لكان مدح قومك  
لك أيضا ذنبا

ومنه تفريع وذال أن يثبت  
أي المعنوي

لمتعلق له ما أثبت

وقصد شاعر أبادلف فقال له ممن أنت قل من تميم  
قال تميم بطن النوم أهدى من القطا

أي وصف أي الموصوف

قبل ذلك على وجه يشعر بالتعقيب والتفريع كونه  
أعلامكم لتمام الجمل شافية كما دماؤكم تنفي من  
الغيب وحديث النمر تعلوا الخطايا كما أن شجرها تعلو  
الشجر وهو قريب من الاستطراد إلا أنه يفارق  
باشتراط كون الفرع بمعنى المفرع عليهم

لا خير له فأن بانفي

من غيرهما من أدوات النفي

أولا عن الذي بشئ وصفا

بالوصف فتحصل المساواة بين الأسمين لأن  
نفي الأفضلية كقوله ما ربع مية معجورا  
يطوف به غيلان أي من ريعها الخرب  
ولا الخدود وإن آدمين من خجل الحق إلى ناظر  
من خدوها الترب وكحديث ما في بيان ضاربان  
أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرو على  
المال والشرف لدينهم

أفعل الموصف مناسبا وقد

أفعله التفضيلي

عكس إلى الذي ذلك قصد



فذلك بالتفضيل حقا دعيا

وهو قسم من التفريع وزاد ابن أبي الأصبع  
ثالثا وهو أن تصدر الكلام بلفظ ثم تذكر  
مضافا إلى آخر فتفرع من ذلك معالي في  
مقصودك كقوله وفي العهود وفي الوعود  
كريم الصفات كريم الهبات وقوله  
أنا ابن اللقاء أنا ابن السخاء أنا ابن الضراب  
أنا ابن الطعان طويل النجاد طويل العباد  
طويل القناة طويل الثنان وقيل إن ذلك  
من الترويض

في حسن التعليق وهو من العنوي  
والحسن في التعليق أن يدعى

لوصف علة له تناسب  
بأنه لا حقيقى يجب  
الوصف  
وهو نظره في

فتارة يكون ثابتا قصد علة وذلك ضربين علة  
ما لم يكن علة في العادة

أو علة خلاف ذي قربانت كقوله ما به قتل أعاديهم ولكن يتقى اخلاف  
ما ترجو الذئاب

وما قصد ثبوتهم من ممكن كقوله يا واثيا حننت فيا لاساءته نجبا  
جذارتك أنساني من الغرق

أو غيره ومما على الشك بني  
كقوله : لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما ريت عليها  
عقد منطبق . يعني ما حولها من الكواكب  
كقوله كان السحاب الغر  
غيبس تحتها حينا ف  
توقى لمن مدح

ومنه تأكيد للمدح بما يشبه ذما وثلاثا قسم  
منها

الأفضل استثناء وصف فضل من وصف ذم قد نفى من قبل

مقدرا دخوله فيه كالأ  
عيب له إلا ارتفاع العلا  
وقوله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من  
قرايع الكتاب ترى أن كان هذا من العيب فقد أثبت  
وهو في المعنى تعليق بالمحال والتأكيد فيه من وجه أنه  
كردوى الشيء بيينة وأن الأصل في الاستثناء الاتصال  
فذكر أنه قبل ما بعدها يورهم إخراج الشيء مما قبلها فلهذا أوليها وصف مدح جاء التأكيد  
للإشعار بأنك لم يحد صفة ثم يشبهها فاضطر إلى استثناء صفة مدح



ومنه الاستثناء قبل وصف  
مدح يلي وصفه لا ينفي  
لحوالنا أفصح العرب بيد أن من  
قريش والتأكيد فيه من الوجه الثاني فقط  
أي للمدح

ومنه أن يوثق به معترفا  
وما بدأ استثنائي يحوي الفضلا  
نحو وما تنعم منا لا  
لشأ بينهما كما في قوله  
هو البدر إلا أن البدر الآخر  
سوى أنه الضرع غام لكنه الوكيل

أن أمنا بالله أي ما تعيب منا إلا أجل الناقب  
فهو كضرب الأول في لفظة التأكيد من وجهين  
ثم الاستدراك في ذال الباب  
أي تأكيد الذم بما يشبه المدح

وعكس ضربين أن يستثنى من نفي وصف المدح ذم  
لأنه يشبه الذم في المدح  
أن دخلت كمثل ما فيه هدى  
الاعنى عن الطريق المقتدى

وإن يجيء تلو وصف ذم  
منه كأي إخراج الذم  
كجاهل لكنه ذو ظلم  
والأول أبلغ والاستدراك هنا أيضا مثل الاستثناء

وزيد بعد الذم وصف يؤم  
لأنه لا يجرى جابر الاعنى أن يجيء  
زواله ثم لزم يفهم  
فيكون ذما بعد ذم وهو أبلغ من سابقه لما  
فيه من التهم مثل أن تقول رأيت عنق زيد عاتلا  
فحسنت بالصفح ومنه قوله يا زعماء أنك في ناصح  
لأن بذاك غير مغرور لما بدأ بجمع الذي قلت  
حسننت ذاك القول بالضرورة

حصرنا آخر النظر  
التوكيدية والاعنى  
للضرورة ولا في ال  
لأن المعنى لا يجرى  
الاعنى لا يجرى  
والأول جعل ضربا  
لأن الاستثناء في  
مصرع وفي الأول  
تمام الاستثناء  
متصل حقيقة  
في الأول مستطع  
أخضا له في آخر  
بالعبر لا حقيقة  
سبل

وراء منه الضرب  
الاعنى الاستثناء  
المعنى نحو لا يستثنى  
منه إلا جعله  
مرشدي



ومنه الاستتباع مدح بالذرا  
كقوله المعنوي

كقوله نهيت من الأعمال ماله  
حويته لهنات الدنيا بترك خالده  
مدحه بالشجاعة على وجه تبعد  
كونه صلاحا للدنيا لكونه ظلما  
ساحنته بليحاته

يستتبع المدح بشيء غير ذرا  
أي الكلام مدحا أو غيره

وان يضمن فيه معني وهو لم

كقوله يصف ليلا بالطول اقلب فيه  
اجفاني طاني أعدته على الدهر  
الذنوب ادمج فيه الشكاية وقول  
فلا بد لي من جهلة في وصائه فمن لي  
بخل اودع المحلم عنده ضمن الغزل  
المحور ثم المحر الشكاية

يسق له فذاك ادماج اعم  
من ادمج الشيء في ثوبه اذ الفه

من سابقه وقد ذكر ابن مالك وعبد الباقي  
قساما ثانيا من ادماج وهو ان يقصد نوع من  
البديع فيجئ في ضمنه نوع آخر نحو قوله  
الحمد في الاولى والاخرة فصرت المبالغة فجاءه الطبع

بمخلاف ادماج كقوله نكثتها  
تقتل جلاستها القرب بجاشاها  
من النفس وصفها بالبحر على  
وجده استتبع قصرها

قلت الأصم الأول الوصف بنص  
مدحا أو غيره

يفهم وصفا للذي الأول خص  
أي المعنوي

ومنه توجية بان يوافي محتملا وجهين باختلاف

قال جاء من زيد قباء ليت عينيه سوا  
ومنه اذالم تسخ فاصنع ما فئت  
يحمل مدحا الى اذالم تفعل ما يستحي  
منه وذم الى لم يكن لك حياء وقد يرد  
بالضمير كقول من سئل عن أبي بكر وعلي فقلها  
من كانت ابنته تحسن

كقول من قال لأعور ألا  
يا ليت عينيه سواء جعلها

قلت الصفي فسر التوجية أن  
كأنه الخلق كغيره مارة

يأتى بالفاظ شهيرة بظن  
يورد لها غير ماله اشتهر

من غير اشتراك حقيقى وبغافق النورين في ارتقا  
بالفظ المشترك وهو بالفظ المصطلح بانها بالظ  
واحد وهو لا يصح الا بعبارة الفاظ متلازمة

ولا ينبغي مجرد  
التفاسير ولو قيد  
رايت العين في  
موضع محتمل  
على السواء أن  
يراد رأت  
العين المجارية  
وعين الذهبية  
الوجهة لم يكن  
من استرسيه  
لأن المعنى  
لا يتبادر ببطلان  
العين لا تقوى

حظ  
في البصائر  
التساوي  
للمدح  
الزم  
السب  
الزعماء

قد سئل عن مدح امرئ القيس  
بمدح الرعاة في مدحها والثناء لها  
أنه مدح هو حب البعير والخدمة جارية بالخدمة  
بعضها

أي على حدسيه اذ لو كان  
أحد لها مناسا لكانت تروا  
لا ترونها



كالرفع والنصب وكالجزم وجزم <sup>النفوس</sup> ونحوها من اصطلاحات الفنون ففى

نحو ارتفاع <sup>في محله</sup> وجب <sup>من أمره</sup> جزم <sup>والحكم</sup> انتصب

وقوله عزج بنا على طول  
الحجى فلم تنزل أهله الأربع  
حتى نطق اليوم وقفا على

الساكن أو عطفاً على الموضع وقوله أضيف الدجى لونا إلى ليل شعرة فطال ولو لاذك  
ما يخص بالجزم وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون من  
الكسر والعروض كقوله ، وبقلبى من الهموم مريدٌ وسيطٌ ووافرٌ وطويل لم اكن  
عالمًا بذلك حتى قطع القلب بالفراق الخليل والحديث كقوله من أمم بآبك لم تبوح  
جوارحه تروى أحاديث ما أوليت من منن فأعين عن قرة والكف عن حيلة والقلب  
عن جابر والسمع عن حسن

وجعل السابق من تفسيره <sup>بالحركة</sup> باحتمال معنيين متباينين

تفسير الإيهام كذا غيره <sup>كما اخترع ابن أبى الأصبع وسماه بذلك</sup>

وقال نحو ذلك الموارب <sup>وهى مشتقة من القرب بالتحريك وهو</sup>  
لا كنه يأتى من قد عاتب <sup>العوق إذا فسد كما المتكلم أفهم كلامه</sup>  
أو إذا حصل الإنظار استغضروها يتخلص به <sup>بما أبداه من التأويل وذلك لأنه يقول قولاً</sup>  
يتضمن ما ينكر عليه <sup>يتضمن ما ينكر عليه</sup>

بمخلص ولا يجى فى الابتداء <sup>بذلك كذا غيره قد أورد ابن الأصبع</sup>

وهو أبو نواس <sup>في قوله لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع حلي على خالصه</sup>  
يقضى جارية للرشيده

كقوله قد ضاع شعري لما  
أخذ بل قد ضاع صف النظم

خ  
بل ضاع  
صف النظم

وانكر عليه للرشيده وكقوله فلان بك منكم كان مروان وابنه وعمر ومنكم طاشم وجب  
فناخصين والبطين وقعب ومنار مبر المؤمنين شبيب فلما انكروا عليه  
تخلص بفتح الراء من أمير المؤمنين بعد ضمها



أي أن يذكر الشيء على  
مصيل اللعب و  
المناسطة ويقصد  
به في مرهون في  
الحقيقة هو لكن  
الخدمة باعتبار  
الحالة الراضية و  
المنزلة باعتبار  
أصل استعماله

وإن يقصد مدح إنسان لودمه فيخرج ذلك من مخرج الهزل  
والهزل ذو الجحد فقل لمن أتى  
مباحثا كيف تهيج باوتار  
كقولك للضب وقوله أرقبك أرقبك باسم الله  
أرقبك من يغفل نفسك عن الله يشفيك  
ما يسم كحك إلا من يباولها ولا عذر لك العسر حرك

قلت ومنه يقرب التهم  
والهجو في معرض مدح نظمو  
وهو أن يأتي بالفاظ مدح فيصير بها هجوا كقوله  
يخزون الظلم أهل الظلم مغفرة ومن  
أساءة أهل السوء أحسانا كان ربك لم يخلق لخشيتهم سواهم من جميع الناس إنسانا  
والفرق بين هذا والتهم أن التهم لا يخلو من إفادة نوع ذم وهو لا يزال ظاهرة يدل على  
المدح حتى يقرن بما يصرفه عنه

وإن خلا الهجو من الفحاشة  
ونحوها قسم بالنزاهة  
بحيث لو أنشدت العز في خدرها لم يعجب عليها  
لما يسأل عما يعلمه سؤال من لا يعلمه

تجاهل العارف سوق ما علم مساوق غيره لنكتة ثم  
مثل المبالغته في المدح البهي  
والزعم والتوبيخ والتدليل  
كقوله يا شجر الخابور  
مالك مورقا كأنك لم  
تخرج على ابن طريف

كقوله المغرورق سري لم ضوء  
مصباح أم ابتسامها في الظلم  
الضاحي وقوله قوامك أم غصن  
من البان ينشئ وطلعتا بدر  
أم ضيا وجهك السني وريقك  
أم خير بيلد لشارب وعقد غراب  
ثم أم بنت موسى

كقوله وما أدري  
وسوف أحوال أدري  
أقوم آل حصن أم نيا  
كقوله يا شجر الخابور  
مالك مورقا كأنك لم  
تخرج على ابن طريف



كعشر الأطباء يا حوز النظر  
 أم منكم سعاد أم من البشر  
 وقوله بالله يا طبيبات القاء  
 قلن لنا ليلاي منكن لم يسلي  
 من البشر

القول بالموجب أن يأتي إلى وصف بقول غير أطلق على  
 شيء له أثبت حكم يثبت هذا الغيرة ولكن يسكت  
 مكني به عندكم  
 أي المتكلم  
 أي المتكلم  
 أي المتكلم

عن نفيس عن أبي الثبوت له  
 أي الحكم  
 أي الغيرة  
 أي الغيرة  
 ومنه لفظ في كلام حملة  
 في كلام النافقين كناية عن فريقهم

على خلاف قصده مما احتمل  
 بذكر ذي تعليق له حصل  
 أي اللفظ وشرطوا خلو من  
 لفظه لكن لأنه خصوصاً ما نفع  
 الاستدراك

كقوله سلوت يا هذا عن فقل له عن صحبتي وروضي  
 وقوله قلت قلت إذ أتيت سرا قال قلت كاهلي بالأيادي وقد يكون  
 بالعطف كقوله ولما أناني العاذلون عديتهم وما فيهم إلا الحمقى فارضن وقد نعتوا  
 لما راوني شاحباً فقالوا بديعاً عليين قلت وعارض

قلبا ومنه يقرب التسليم أن  
 يسلم الفرض المحال ثم عن  
 أي الأمر الذي فرضه محالاً بأن  
 أفهم استحالة أو نفاة

لازمه يصد إذ قد وجد  
 ما منع اتباعه ويور  
 أي ما دل على عدم فائده  
 كقول الحلي: شاكيت في الحب  
 عذالي فما نصحووا وهبوا كان  
 فما نفعي بنصحتهم ومنه قوله  
 تعالى وما كان معكم من الله إذ ذهب  
 الآية

أي كسر اسم على ما المراد  
 به الصفة الموجبة  
 فحكم وبالعقب اسم  
 معجول أو أمر  
 به القول بالحكم  
 الذي هو حقيقة الصفة  
 والمراد بالقول لا بغيره  
 وسبق

المراد بالمتعلقها  
 ما يتنسب المحيرون  
 عليه سواء كان متعلقاً  
 اصطلاحاً كالمعجول  
 ولا كقوله قلت  
 رعا رعا



وان على الممكن مع ما ناقضه — اي المحال ولو عارضة  
مرادُه علق فالتناقض — لان تناقض نفسه ظاهرا اذ علق  
ذلك على وقوع نقيضين كقوله فانك سوف تعلم او تنافي اذا ما ثبت او شاب الغراب

كذلك الاستدراك والاستثنا — بل يفيد كل منهما نكتة زائدة على  
حيث ارفاد بهجاء وحسنا — معناه الاول كقوله واخوان حبيبتهم  
دروعا فكانوها ولكن للاعداء دخلتهم  
سها ما صانبات فكانوها ولكن في فؤادي. وكقوله اخو ثقة لا تفكك الخ ماله ولكن  
قد تفكك المال نأمله فلن فيه الاحتراس والثاني كقوله فلم كنت بالعنفاء لم باطومها  
لخلك الا ان تصد ترائي ومنه نوع سماه ابن ابي الاصبغ استثناء الحصص نظم فيه  
قوله اليك والام ما تحت الركائب وعنك والا فالحديث كاذب

الاطراد ذكر اسم من علا — وأربه وجرة على الولا  
بلا تكلف على وجب جلي — كقوله ان يقتلوك فقد نلت  
مثل الحسين بن الحسين بن علي — عرو شهم بعنيفة بن الحارث  
ابن شهاب وقال الحلي هو ذكر  
اسم ولقب وكنية وصفته اللائقة به بلا تكلف ولم يشترط غيره ذلك  
ومثله بقول الشاعر مؤيد الدين ابو جعفر محمد بن العلي العزيمي

قلت ومنه الاحتياك يختصر — في كل منهما او نظيرة خوفية  
من شفي الجملة ضد ما ذكر — اي مؤمنة تقاقل في سبيل الله  
وهو لطيف راق للمقتبس — في شرح  
بينه ابن يوسف الاندلسي — في شرح  
ابن جابر

والطرد والعكس قريب منه — وفرة بان يوتي  
حرر الطيب فابحث عنه — بكلامين



يقرر الأول بالمنطوق ذا  
مفهوم ناليه وبالعكس خذا  
وهو غدرهم

فولست اذ انكم الذين ملكتم ايمانكم الى قوله  
ليس عليكم ولا عليكم جناح بعد هذا طوافي  
ونحو لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

ومنه نفى الشيء بالإيجاب  
نفى الثبوت بانتفاء الأسباب

بان يكون ظاهر الكلام إيجاب امر  
وباطنه نفيه بان ينفي ما هو من  
سببه كوصفه اللازم نحو بالنظر الى  
من حليم ولا شفيع يطاع ونحو لا يبالون  
الناس الخافا وقوله على الحب لا يقتدى  
لمنارة اذا سافه العود النباطي جرحه

وان في البيت وعظ لامع  
وهو نحوها مما يجري مجرى المثال  
او حكمة فهو الكلام الجامع

كقوله في بك اذا فضل فيجوز بفضله  
على قومه يستغن عنى ويدرم وقوله واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

حكاية التمايز المراجع  
كقول الحلي قالوا اصطبِر قلت  
صبري غير متبع قالوا اسلمتم  
قلت ودي غير منصرف

كقوله هيفاء في فرعها ليل على قر على قضيب على حقف النقي الدجيس ونحو هو  
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة الآية وكقوله يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر  
ليوم الحساب او يجعل فينقم

ثم الترقى وهو ذكر المعنى  
فوقه ثم التدرج يعنى

نحو عالم تحرير وشجاع باسل وجواد  
فياض ونحو الخالق البارئ المصور  
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى  
الآية

وهو عكس الترقى نحو الرحمن الرحيم فالأول ابلغ ولو اقتصر عليه لا حشمت ان يطلب منه  
اليسير لا تاخذ سنة ولا نوم ولا تقل لها الف ولا تنهرها

ومنه الاستطراد ان ينتقلا  
من غرض لاخر قد شاكلا

اي ناسب ثم يرجع عنه وينتقل الى  
ومن لا بعد المدين كما بعدت ثود وقوله  
اذ ما انقى الله الفتي واطاعه فليس بى  
باس وان كان من جرم انتقل من الوعد للغير



والافتنان الجمع للفنيين

كالمدح والهجو ونحو ذلك

كقول الحلي لم يلق مرحب منه مرحبا  
ورأى ضرا سمى عندهم المحسن والأفهم

كالغزل والفخر في قوله ان تغدق بوني  
القناع فاني نبي طيب بأخذ الفارس المسلم  
والعزاة والفخر في قوله تعالى كل من عليها  
فان الآية والعزاة والمدح المؤدى الى التحكم  
في قوله ابوك قد جعل اهل النوى فجعل الله  
بك المقرب

والاشتقاق اخذ معنى من علم  
فان يطابق في الاتفاق سم

ومنه الالغاز ونوع القسم

ويسمى الحاجة والتعبيد وهو ان يوثق  
بالفاظ مشتركة من غير ذكر الموصوف  
وعبارات يدل ظاهرها على غير ههنا  
باطنها عليها كقوله في قلم وذي خضوع  
راكع ساجد ودمع في جفنه جاري  
مواظب الخس اوقاتنا منقطع في طاعة الهاري

والاكتفاء اخذ بعض الكلام

او الكلمة مع دلالة الباقي عليه فالاول كقوله  
لا اثنى لا انتهي لا ارعوى مادمت في قيد  
الحياة ولا اذرا وقوله حسنات الخدم قد اطالت حيراتي كلما ساء فعلا قلت  
ان الحسنات والثاني كقوله اليكم هجرني وقصدي وفيكم الموت والحياة انت ان  
توحشوا فوادى فانتوا محبتي ولا تنو

وخيرة عندي ما فيه وفيت  
توريت عن اكتفاء صرفت

كقول الحلي ومن نجا الله نعت  
لامته فذلك آمنة من سائر النقم  
وقول ابن دريد في الخطوبة لما مات احمقا  
الله بنصف اسمه وصير الباقي ضراخا  
عليه وقول الآخر في كلمة الخاحب  
لما غرق في البحر عدوكم كوكب والبحر  
مسكنه والدر في البحر ينجي من الغير

وهو ان يحلف بما يدل على غرضه العظيم  
في قوله تعالى فويرب السماء والارض الذي استأ  
والغزل في قوله لا والذي سل من جفني  
سيف ردي مدت له من عذارين حمانه  
ما صارمت مقلتي دمعها لا وحلت غصا  
ولا سالت قلبي بلا بله والفخر في قوله  
ابقيت وفري وانصرفت عن العلاء ولقيت  
اضيا في بوجدي عبوس ان لم اثن على ابن  
حرب غارة لم تخلص يوما من نهاب نفوس

كقوله فلم يبق الا بقدر  
ما قلت له احلا  
وسهلا وسهرا



و جمعہ مؤلفا و مختلف

والا تساع شامل لما عرف

ثم ما يحتمله من المعاني فيتسع فيه التأويل

بحسب الناظر فيه ومنه فوائد السور

قوله بيض المقارق لأعاب يدرسهام

لا عبيد وانهم سيوح جبروا

ماون رك في اللفظ ليس فيه

نفسه فذاك نفسه الخف

19

وَمَنْ يُؤَلِّسْ لَیْسَ عَنِ الْإِسْلَامِ - مَنْ یُحْتَمَلُ

فذلك إيضاح بلا ليهام

والفرق بين هذا وسابقه

أنهم رفع الإشكال وذلك

للمصير الاجمال

و هو ان پرید التسمیۃ بتبین مدوحین

فِيَاتِي لِعَانِ مَوْثِقَةٍ قَهْرِي وَمُتَرَجِّمِ

أحدكم بما يزيد من فصل لا ينقص الآخر  
فإنه لما يخالف التسوية في غيره وإلا

وَسَلِيمَانَ إِذْ يَخْتَلِسُ فِي الْحَرثِ الْآيَةَ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

من العبد المذنب والمذنب المذنب والمذنب المذنب

نحو ان الإنسان خلق هلوعا

الدنيا يمشي بها أشعث (الضم)

وأبو اسحاق والقمر وحديث

كل المسلم على المسلم حرام

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ

نَبَاكَ الْخَيْرُ وَالشُّكْرُ قُلْتُ وَقَوْلُ الْحَقِّاءِ الْحَقُّ

فَالْفَاكُ عَنْ مَكْرِهِمَا تُنْزِلُهَا وَالْقَاكُ

وما لك الفضل

يأينس كقوله وأنت الذي حيت

نصرة الى ولم تعلم بذلك القصص

النساء السبع

— 100 —

وذلك في المعنى الخاص

س قال و هو كشف المعنى و ارضاه النفس

وَأَنْ مَّشَرَكُ يُبَادِرُ

بین معنیوں

غير امراء فاسات صناد

والفرق بين هذا وسابقه انه

حسن البيان زاد في المصباح

الحال والاضاح

[illegible]

ادھو کھنڈ دای و البدری و طبع

10. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.



وقد وجدت مقصداً بربها سميته التأسيس والتفريعاً  
قاعدة كلية يُسهد بها <sup>المتكلم</sup> يبنى عليها شعبة يُقصد بها

حديث <sup>هـ</sup> قالتا سبب ذكر القاعدة والتفريع ما بني عليه

مثاله لكل دين خُلِقَ <sup>هـ</sup> وهو كثير في الحديث ومنه لكل شيء قلب  
وخلق ذالدين الحياء الموقر <sup>هـ</sup> وقلب القرآن يس لكل أمة فتنة  
وما بلغ أحد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه  
لم يكن ليصيبه لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقر ومنه قول أم سليم  
يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت <sup>هـ</sup>

والنفي للموضوع قصداً صنعه <sup>هـ</sup> وهو أن ينفي اللفظ عما وضع له  
ويثبت له غيره مبالغة <sup>هـ</sup>

مثاله ليس الشديد الضَّرْعُ <sup>هـ</sup> أنا الشديد الذي يملك نفسه عند  
الغضب وحديث ليس الغنى عن كثرة المال وأنا الغنى غني النفس وقوله ليس  
من مات فاستراح بيثب أنا البيت ميت الأحياء <sup>هـ</sup>

وإن أتى بحمل المقصد <sup>هـ</sup> نوصلاً به لحكم ابتدئ  
وصح حذف الوصل <sup>هـ</sup> وهذا اختراع الناظم وهو شكل من أشكال  
الناطقة <sup>هـ</sup>

فذلك التمهيد للدليل <sup>هـ</sup> ومنه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا  
تؤمنوا حتى تحابوا وحديث من أدى سماً  
فقد أدىني ومن أدىني فقد أدى الله <sup>هـ</sup>

ومنه تصحيف بأن يُعَمَّداً <sup>هـ</sup> لنذهب نفس السامع إلى كل من معيه  
حديث أربع من سنن المرسلين السرائر  
والتعطر والنكاح والحياة روى بالتصنيف  
بـ وبالتصحيف (مرقداً) <sup>هـ</sup> وبالنون وحديث عليكم بغسل الذبرك الاستنجاء وبغسل الذبرك غسل  
وبالنون وحديث عليكم بغسل الذبرك الاستنجاء وبغسل الذبرك غسل <sup>هـ</sup>



# البديع اللفظي

أي الراجع إلى تحسين اللفظ بحسب الذات وقد يتبع بعض تحسين المعنوي أيضاً

منه الجناس بين لفظين بأن تشابهها فإن يك الوفاق عس  
ويسمى التجنيس والمجانسة وفائده الميل إلى الإصغاء في التلطف وهو أنواع كثيرة

تعدد الحروف والأنواع ثم ترتيبها وهيئة فالتام اسم  
فخرج نحو الساق والساق أي أنواع الحروف فخرج فخرج نحو أي الحركات والسكنات  
نحو يدرج ويفرج الفتح والخف فخرج نحو البز والبز

فإن يكن نوعاً فذا مماثل

وهو الأكل وإنما يجنب  
القول لأنه قلما يفارقه التكلف  
واحسن ما كان سهلاً كقوله  
والتي للتغفر المخوف لكالي  
وللتغفر بجري ظلم  
لرثشوف

بأن كانا اسمين نحو يكاد سنا بقره يذهب  
بالأبصار الآتي أو فعلين كقوله يا أخوتي  
قد بانت النجيب وجب الفؤاد وكان لا يجب  
فأرقتكم وبقيت بعدكم ما هكذا كل الذي يجب  
أو حرفين كخرجت عنك لأعن بغض

أولاً فمستوفي كقال قائل  
بأن كانا من نوعين كاسم وفعل وحرف بل من الجمع في الاشتقاق

فإن يكن مركباً أحدهما جناس تركيب وإن تساها

خطاف ذو تشابه والا  
أي ظنيته فهو أي توافق الكلمتان

فذلك مفروق وإن تجلي  
كقوله إذا ملك لم يكن ذاهبه فدعه  
فدولته ذاهبه وقوله عارضاه بما جني  
عارضاه أودعاني أمت بما أودعاني

كقوله : ولئن أقر على رقي إنا مله أقر بالبرقي ككتاب الأنايم

قال في المحرر  
أمر من المقامات  
كذلك اسم فاعل  
القول أو التماثل



الاول نفي  
الثاني نفي  
الثالث نفي  
الرابع نفي  
الخامس نفي

اهداف الامتحان في  
الجمعية العامة

ط  
المتقدمين بالوقت الصمد  
إما التفتت الحجة و  
الحجة من التحديد  
المتقدم لا المحرم  
والمتقدم أم الحجة  
الحاكم دل على الشر  
أي الصمد حجة  
في وقاية الصمد  
المتقدم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي  
أعطى العلم  
بكتبه  
والمحدث  
من آياته  
طاعة  
طاعة

أين في أول المخط  
الحايد لا يخرج  
7 سموي

لكن لا تفرحوا  
بالسعادة فيكم  
في الجوع الجوع  
عزاء والله الا  
تجد غيركم في  
الماضي في

اَوْنَوْعٌ حَرْفٌ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِ أَوْ آخِرِ

① وهو الإتيان بها في النسخة الأولى



أَوْ وَسَطٍ ثُمَّ إِذَا تَقَارَبَا

مُضَارِعٌ وَلَا حَقَّ أَنْ جَانِبَا

ومثاله أولاهزة لزة  
ووسطا نحو التجار هم  
التجار ووسطا نحو والنا  
على ذلك كشهد والنا  
لحب الخير لشديد وآخر  
عابد عابث

مثاله أولاهزة تزد حبا ووسطا وهم ينهون عن  
وينأون عنده وآخر الخيل معفود فيقول أصيبتها الخير

قلت فإن تناسبا في اللفظ  
كالضاد والطاء فذاك اللفظ

والنون والتنوين نحو وجود يومئذ  
ناصرة إلى ربها ناطقة وقوله أحسن  
خلق الله وجهها وفيها أن لم يكن أحسن بالحق  
ن

وإن يخالف في ترتيب دُعي

بالقلب في الكل وفي البعض دُعي  
تجاسمه فم لا وليانه وخفف لأعدائه

كحديث اللهم استر عورتنا  
وأمرس روعاتنا وحديث يقول  
لصاحب القرآن اقرأ وارق

فإن يقع في أول البيت وفي آخره فهو مُجْمَعٌ قَفِي

(١) كقوله لاح لي أنوار الهدى من كفه في كل حال

وفوق حرف أول مستوح  
وإن تعاليا فذا مُزْدَوِج

نحو ان ربهم بهم وقوله أبا العباس  
لا تحسب بأنني بشيء من طلي الأشعار  
عار في طبع كسأل معين زلال من  
ذري الأجمجار جار

أي المتجانسان سواء تم الجنس أولاه نحو من  
طلب شيئا وجد وجدوه من حديث  
من حسن خلقه وخلقته كان من أهل الجنة ونحو وجنتك من سبل بنبل وحديث  
المؤمنون هينون لينون

من الجنس نحو صلح البلاغة أنيق  
البلاغة لو اتخذ اللامان كان مضارعا  
أو العيان كان مصحفا وحديث من  
منام من سبق تجاذبه الطرف والحرف

وإن يكن تجاذب الطرفان  
مشوش قد زاد في التبيين



وبالجناس الحقوا شبيئين  
أحدهما تشابه اللفظيين

اسمه والتشابه واليهام الاشتقاق

وهو توافق الكلمتين في جميع الحروف أو  
في أكثرها والمعنى غير واحد نحو قال  
لاني لعنكم من القالين أنا قلت لاني لعنكم  
أرضيتكم وجنى الجنة

قلت وذات جناس الإطلاقي  
والآخر الجمع في الاشتقاق

ويسمى أيضا جناس الكناية وهو نوعان جناس  
أضمار وجناس كناية

ويسمى أيضا المقتضب وهو توافق  
الكلمتين في الحروف الأصول مع الاتفاق  
في أصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين  
القيم فروح ورب جان وأزفت الأزفة  
وحديثك أسلم سألها الله وغفار غفر الله  
لها وعصيته عصت الله ورسوله

قلت الجناس المعنوي أن تضمن

ركنيه والمراد فيس تذكر

كأنه مدامة تشابه طعم غيره ثابت حكت بنت بطام بن قيس صبيحة وأست بحم  
الشنفري بعد ثابت بنت بطام أسما صهياء والشنفري قال في ثابت استنيتها يا سواد  
ابن عمرو أن جسي بعد خاني لخل وقوله وكل لحظ أتانى يا بن ذي يزن في فكه بال معنى أولي خير

وذكره لو واحد وما ردق أو ما يدل بإشارة عرف

عليه كقوله خلقت لحية موسى باسمه وبهارون إذا ما قلبا وقوله لاني أرحبك  
حبالوتضمنه سلمي سميك دق الشاهق الراسي وقوله وتحت البراقع مقلوبها  
تدرب على ورد خلد ندى

فليس كالطباق والتورية و  
الاستخدام لكنه أشرف أنواع  
اللفظي وكفه فخر الجيوش في العبد

ثم توسط الجناس قورا  
وشرط حسن فيه أن لا يكثر

كقوله أعز العقيق سالت برقا ومضا  
أفام حاد بالركائب أو مضى وقوله  
أقول الجبي قم ومش يا معزى كيسة  
خود حرك الكثر استها ولائها عن  
شيء إذا ما حكيها فقام كقص البان يشا وما سها

فلن يصير تورية وانحصرا

ركن واحد

في واحد فقد علا واقتضرا



أي اللفظي <sup>أي مثاليها أو</sup> ويسمى التصدير وهو في النشر <sup>بجانسها</sup>

فخروا نخشي الناس والله أحق  
أن نخشاه ونحو سائل التيمم بجمع  
وذكر معد سائل ونحو استغفر وأ  
ربكم لأنه كان غفارا وقال  
أني أعلمكم من القالين

وشبها في ختمه والشعر  
في آخر وشبها في الصدر

كقوله وإن لم يكن إلا معرس ساعة قليلا فلا في نافع لي قليلها وقوله أمليتهم ثم تأملتهم  
فلاح لي إذ ليس فيهم فلاح وقوله  
وقد كانت البيض القواضب في  
الوعى بواثر وهي الآن من بعده بتره

لذلك المصراع أو صدر اللذا

قبل كذا في حشوه أو ختم ذ

كقوله سريع إلى ابن العم بلطم وجهه  
وليس إلى دأعي الذي سريع وقوله دعاني  
من ملاكمها سفاهها فدأعي القوق قبل كما  
دعاني وقوله ضارب أبردعتها في السماح  
فلما نرى لك فيها ضربا  
عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

قلت فإن قافية تعاد في  
أول نال فهو تسبيغ وفي

ومن تطيرت وذا أن تذكر  
عدة أسماء وبعد تخبرا

بصغرت كرتها ومنه  
بعد تلك الأسماء كقوله كان الكاس في يدها وفيها  
عقيق في عقيق في عقيق وقوله فتوى والدم  
ولون خدي شقيق في شقيق في شقيق



تعديك الأوصاف فرداعنه لى الموصوف نحو ونبأكم بشيء من الخوف  
والمجوع ونقص الآية وقوله فالخيل والليل  
والبيداء تعرفني والعرب والنضرب والفرطاس والقلم

تنسيقهم تلت صفات العظمة  
أي توالفت

وتكون إذا فرد منها بيت  
قام بنفسه كقوله بعض  
الوجه كونه أحاسنهم  
ثم الأنوف من الطراز الأول

تكون جملة  
تكون غرض  
تكون

تلاحت مستحسناً ملئمة

وقوله سل عند وانطق به وانظر اليه تجد ملء السامع والأفواه والمقلد  
قول ابن حجة من ذائنا سبهم من ذائنا سبهم من ذائنا سبهم في حلبة الكرم

ولمن يحى لفظ فصيح واراد  
ما غيره يند فالقرا نكدا  
نحو وأهش بها على غنى أهل لكم  
ليلة الصيام التفت وقولهم عم صباحا

وان يحى وغيره سدا وله تخصيص نكيتهم فاستعمل

نكتة لولاها لكان ذكره دون غيره خطأ نحو وأنه هورب الشعري خص الشعري  
بين النجوم لأنها قد غابت ونحو يذكرني طلوع الشمس صغرا وأبكر لكل غروب  
شمس خست هـ بين الوقتين لأنها وقت اغارت ووقت قرارة للأضياف

وما خور من سجع الحمام ويكفيه فخرا ورودة في القرآن وإنما خلا منه  
بعضه لأنه قد ينقضي  
الحال الانتفال إلى أحسنه

والسجع ان تواطأ الفواصل  
في ختمها بواحد والفاضل

نحو والنجم إذا هوى الزينة

ما استوت القرينتان ثم أن يطول ثان ثم ثالث ومن  
نحو في سدر منضود وطلم منضود فاما البيت فلا تقهر الآية  
الحوخزوه فقلوه ثم  
الحجيم صلوه

أي كثيرا

طول الأولى زائدا لم يحسن  
لأن السامع يطلب مثل الأولى قلدا  
قصرت الثانية صار كمن يحذر دون  
غايته بخلاف ما لم يطل كثيرا نحو ألم تركب فعمل ربك بأصحاب الفيل الآية



وكل الاعجاز ابنها وسكن  
لنقله تعالى كتاب فصلت آياته  
لان ذلك نحو ما بعد ما فات وما اقرب  
ما هو آت

وفي القرآن قل فواصل ولا  
يقال اسجع فعنها قد عدا  
لان السجع اصلا اسم لهدير الحمار  
ولان كان من شعار الكهنة

قلت وخير السجع ما قل الى  
عشرة وضعها ما طولا  
وما بين ذلك متوسط نحو اذا اذقنا  
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه  
ليؤمنس كفور الآية الاولى احدى عشرة  
والثانية ثلاث عشرة

لتقارب الفواصل في السجع ولان او غير مسلكا وقله كلمتان نحو يا ايها المدثر قم فانذر الآيات  
ثم اللتان وزنها ذو خلف  
مطرف وان وفاقا خلفي بينهما في الوزن  
الرحال ومجيم الآيات  
وقولهم جنابه محط

وليس ما في اقول مقابلا  
وزنا ولا تقفية لاتلا  
اي التالى نحو فيها سر مرفوعة  
واحد كواب موضوعه تناء

وعموما وافق ما في ثانيا ما في اولاه وزنا وتقفية نحو ان الابرار لفي نعيم الآية وقول  
فالتوازي ضد مرصع  
الاتفاق المذكور اي في الوزن والتقفية  
وقول المحرري يطبع الاسجاع  
بجواهر لفظه ويقرع الاسماع  
بزواجر وعظم واحسنه  
ما قيد جناس نحو ما وراء  
الخلق الدميم الا الخلق الزميم  
ومنه فحريق حمرة سبعة لعتبة  
ورحيق حمرة سبعة لعتبة

او خص بالجزئين فالمرصع  
وجوه ما كامل ان استقل كل بعناه كقوله افاطم مهلا  
بعض هذا التبدل وان كنت قد ازمنت صرعى فاجملى  
او مرتبط ان استقل الاول وارتبط به الثاني كقوله  
فما بك من ذكرى حبيب ومنزل الخ او ناقص ان يرتبط الاول بالثاني او لوله كقوله  
معاني الشعب طيبا في الغاني فتولة الربيع من الزمان وقوله الا ابعنا السار الطم بانه انما الله



ولم تكن قد ساءت المقارنة في الوزن لا ثقافية موازنة

أي كلماتها

نحو وبارق مصفوفة وزراني بثوبه

فقط نحو وارتيناها الكتاب  
الستين الآية فذلك

ولم تكن أفرادها مقابلة

للتال في أوزانها مماثل

أي السجع

وقول أبي تمام هي الوحش الآن هانا  
لوانس قنا الخط الآن تلك فوابل

وقيل لا يختص بالتنشيط بل يرد في النظم كقوله تجلي بس

رشدي وأثرت به يدي  
وفاض به ثدي وأورى بس  
زندي

ومنه ما يدعون بالتشطير

بأن يرد

في كل شطر سجعان اتفقاً في الروي

كقوله في الزهر في ندى  
والبدن في شرف والبحر

في كرم والدرهم في همم وقول  
تدبير معتصم بالله مستقيم ليس  
مرتقب في الكرم مرتقب

وخائف الآخر ما قد سبقا

وسم بالتسميط لأن توالفت

ثلاثاً وبالوفاق وافيت

ولم يسجع كله وجزأه

مخالفاً جزءاً بجزء تجزئته

على وزنين متداخلين كقوله ببارق خديم في مازق إمام لو شارق عجم في شاحق علم فذلك

لأنه يكاد يسيل رقة كالماء النجم وأكثر  
ما يرد أو لم يقصد فيه نوع من الراجح  
البديع يحصل به التكلف

والانجام ما علا تسهلاً

عزوبة ومن عقادة خلا

بأنه في ضمته  
غير قصد



وغالبا في النشر لاذم سبهما من غير قصد قديري منتظما  
 نحو نحن شاء فليوم من ومن شاء فليكفر الآية نحو فأصبحوا لآتي الأمساكنهم  
 الآية ونحو وذلت قطوفها تذليلا وجفان كالجوابي الآية نحو أرو  
 كالذي مر على قرية ونحو لا يكادون يفقهون حديثا ونحو نبئ عبادي أني  
 أنا الغفور الرحيم الآية

والمشدد كالمخفف والممدود  
 كالمقصور ولذا صرح في أرض  
 خضراء ومن أحسنه في الشعر  
 قوله مودته تدوم لكل  
 هول وهل كل مودته  
 تدوم وقوله أرانا الإله هلالا  
 أنا را ومنه ما يسمى قلب  
 الكلمات كقوله عدلوا فما  
 ظلت لهم دول سعدوا فما  
 زالت لهم نعم بذلوا فما  
 شحت لهم ثياب رفعا فما  
 زلت لهم قدم فلو فليت  
 كلماته صارت دعاء عليهم  
 فيكون نعم لهم زالت فما سعدوا  
 دولهم ظلت فما عدلوا

والتنوين

ومنه قلب عكسه إذا سلكت  
 كطرفة كمثل كل في فلك

أي يقرأ بعكس حرفه من آخره إلى أوله

من الشعر والنحو

والحرف من قبل الروي ملتزم  
 فمما لزوم ما لا يلزم  
 تعالى

والالتزام والتأني

كقوله تقهر وتنهر صدركا  
 وزرك ظهرك وبعد ذكركا

ونحو لا أقسم بالخنس الجوار الكنس  
 وقد يقع الالتزام على حرفين كقوله كل واشرب الناس على خيرة فيهم  
 يرون ولا يعذبون ولا تصدقهم إذا حدثوا فإني أعهدهم يكذبون وأأروك  
 الود عن حاجتي ففي حبال الهم يجذبون

كان يكون هاء فلا  
 يأتي بها ضمير أو قد عمل  
 الأصبيها في قصيدة  
 هائية عارضة أبو اليم

قلت فإن كان التزام في الروي

الكندي بأخرى قال هل أنتم راحم عبرتي وتولهي ومجير صب عندما عندي نهى هيات  
 يرحم كائن مقتوله ويسنانني في القلب غير منها



أوكلمات فهو تضيق قوى

وهو مما  
أختار  
الناظم  
وبعضها  
يسمى ما  
في الكلمات  
توزيعا

بأن يلتزم فيها حرف كالراء في لا يغادر صغيرة ولا كبيرة  
والكاف في نحي نسجك كثيرا ونذكرك كثيرا أو ليم  
في قوله محمد الصوفي المختار من ختمت لمجرد مرسل  
الرحمن للام وللحريري رسالتا التزم فيها السين أولها  
باسم القدوس استغفر وبالسعادة استنجح

ومن تشريع بأن يبنى على قافيتين البيت كل قد خلا

يتخذهما البحر أم لا مما يعاب لصحة المعنى والوزن بالوقوف على كل

ومن يا خاطب الدنيا الرنية انها شرك الروى وقرارة الأكرار دار متى ما

اضحكت في يومها أركت غدا بعد لها  
دار غاراتها لا تنقضي وأسيرها لا  
يفتدى بجلائل الأخطار وقد يروى  
آخر كل شطر كقول الحلي فلو رأيت  
مصابي عند ما رحلوا رثيت لي من  
عذابي يوم بينهم

وهو الذي أبدع الحريري

ووسم التوأم ذو تحرير

كما ابن أبي الأصم

فتخير له شيء منها كقوله ان  
الغريب الطويل الذي معتق فكيف  
حال غريب ماله قوت فلم  
يصل ماله بيت ماله مال  
ماله حال ماله سبب

قلت الروى إذ لا شيا يصلح

فذلك تخيير خذ ما يرحم

وإن تبحر قافية محملها

ويسمى أيضا انتلاف القافية

فذلك التمكين مهد قبلها تهيد تأتي معر في قرارها غير

نافرة ولانا قصة ولا مسترعية  
لما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه كقوله يا من يعز علينا ان كفاركم  
وجدنا كل شيء بعدكم عدم وقول ابن حجة تألف اللفظ والمعنى عند حشره والجسم



و من اراد تأتلف المعاني مع الوزن  
بأن ترى  
صحة موافق الأوزان  
سأله من مثل قوله فليت  
بنفسه نفسى ومالى و  
ما آلهة الا ما اطيع

أو كوافق الألفاظ والأوزان  
وضد الطاعة والعصيان

بأن يحذف كل حرف مقطوع كقول الحريري  
فستني فستني تجني تجني يفتن غيب تجني  
بأن يحذف كل موصول كقول  
دار زور ودار زور ودار زور ودار زور  
اروت دواء

والوصل والقطع ونقطة الأحرف  
كقول الحريري أعد لحادك حذ السلاح وأورد الأمل ورد  
تفويض غني يقتضي  
وترك حذف وبالخلف يفي

بأن يأتي بحرف معجم وحرف مهمل أو كلمة معجمة وكلمة مسملة فالأول كقوله  
فلا خلا ولا حجة يكشد ظل خصبه فإنه ترس ترس ضوء شهده والشاكي  
كقوله اسمع فيك السماح زين ولا تخيبك أملا تصيغ

واللفظ اذا يقرؤه الألتع لا وهو الذي يصير الرء غينا اولما والسين ثناء

يُعَابٌ قَدْ سَمِعْتُمُ الْمُتَغَلَّلَ — فَنَهَى فِي الرَّأْيِ قَوْلَهُ عَنْ شَأْنِ جَمْعِ  
مَعَانٍ قَدْ خَصَّصَتْ بِهَا وَجَازَتْهَا  
صَلَّ حَلِيمٌ بَيْنَ وَطَرَاءٍ وَطَغَا، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْصِيَ فِضَاءَ ثَلَاثِهَا فَرَزْدَكَ  
الْعِزْمَهَا ثَقُلَتْ حَمَلًا وَرَى، وَغَى



- وأصل حسن ماضى أن يتبعها  
- اللفظ معنى دون عكس وقعا

بأن يتكف الفاظا مصنوعة  
في تتبعها المعنى كما يفعل  
من له شغف بالمحسّنات  
اللفظية فيصير كغدر من  
ذهب على سيف من خشب

### خاتمة تراخي

السرقات الشعرية وما يتصل بها  
الكائن

كالاقياس والتضمين والحل  
والعقد والابتداء والتخلص  
والطلب والانتها

إن قائلان اتفقا في الغرض على العموم فكلاهما ارتضى

كالوصف بالسقاء والشجاعة  
ولا يعد سرقة للمعادة

القاضية بتقرر ذلك الغرض  
العام في الحقول يشترك فيها  
الفصيح والاعمج والشاعر والفهم

أو في الدلالة عليها كالمجاز  
أو في الصفات

وهيئة تخص من الوصف حاز  
أنها تدل على ذلك الوصف بالكناية

كوصفه الجواد بالتسهل  
لطائب والقبض للنجس

عند رؤية السائل مع  
سعد الحال وأما مع قلند  
فمن أوصاف الاستخيلة

فإن يكن مقرا بالبطل  
بأسد فحكمه كالأول

فلا يعد أيضا سرقة ولا اخذ

أولا ففيه سبق كالزيادة  
قد يدعى منه ذو غرابية  
أي يجوز أن يحكم فيه بالتفاضل وأن الثاني زاد على الأول أو نقص عنه وهو ضربان



في أصله ومنه ذوا ابتلال أغربته الحسن في الاستعمال  
لأنه خاص لا ينال إلا بفكره لأن عامه فكما في التشبيه والاستعارة

فسم بالإبداع ما قد اخترع  
من المعاني ليس قبله صنيع

كقول ابن الرومي لم أنس بالأمس  
خياراً أبوت به يدرجو الرقاق  
وشك المحجوب بالبصر ما بين رؤيتها  
في صفه كره وبين رؤيتها قوراء  
كالقمر لا يتقدار ما تنداح من أثره  
في صفحة الماء يرمى فيه بالبحر

وسمى سلامته اختراع  
وذلك الشامل للأنواع

كقوله إبداع أخلاقه إبداع خالقه  
في زخرف الشعرا فاسجع بهما وهم

من البديع هو وقيل بالارض ابلع الآفة فبقه المناسبة بين ابلع وأقلع والطائفة بين  
الارض والسماء والمجاز في وباء السماء والمراد المطر والاستعارة في أقلع والإشارة في  
وغيض الماء فإنه عبر عن معان كثيرة والتشليل في وقضى الأمر والإرداف في واستر  
على الجودي والتعليق لأن غيض الماء علت الاستعارة

وسم ذوا الشهرة مع إعراب

بالطرفة السوداء والإغراب  
قال الأخذ والسرقة ظاهر ولا  
فالظاهر الأخذ لمعنى كمالاً

فله ثلاثة أسماء ومنه قول  
تراوى وقرأ السماء صقيل  
فأثر فيها وجهه صورة البدر  
فتشبيه الوجه بالبدر مشهور  
لكن أغربه بزيادة هذه النادرة

مع لفظ أو بعض أو دونه  
فذلك محض سرقة يدعون

كما حكى أن عبد الله بن الزبير كأمير  
معاونته أو أنت لم تصف أخاك وخديت  
على طرف الهمز أن كان يعقل ويكره  
حد السيف من أن يضيئه أو لم يكن على  
نفرة السيف كمرحل فدخل معن بس  
أوس البتين في قصيدة له فقال له معاونته

مخبراً أنكم أنت فقل هو أختي من الرضا فانا أختي بشعر



من انتحل شعر غيره اذا ادعاه لنفسه .  
لانه نقل الكلام الى نفسه ما اخذ  
من نسخ الكتاب

بالانتحال النسخ ليس يقبل

كقول النبي ليس الوشي لا  
منجى لآب ولكن في يمين  
يد الجمال وقال آخر ليس  
نور الوشي لا لتجمل ولكن لاص  
الحسن بين سرور

كذلك اذا برده قد تبدل

لفظ مع اخذه كله

واخذ بعض اللفظ والتغيير يسم

وهو لغته نحو بل صرة  
الى اقيم منها وهذا لما  
يناسب كون الثاني ادون

لغارة والمسم ثم ذا قسم

لانه اغار  
على كلامه  
الى ثلاثة ابلغ  
وازون ومساو

ويسمى حسن الاتباع كقوله  
من راقب الناس لم يظفر  
بحاجته وفاز بالخصيات  
الفاتك الهمم فم اخذ رايه

فان يكن ابلغ لا اختصاص

بنسبة فامدح في اختصاصه

بسم الخامس  
قال من راقب  
الناس مات غما  
وفاز باللذة  
لجنس فاجار  
السك واوجره

نحو السبك والاختصار والايضاح وزيادة المعنى

الزمان مخاوه فتخاوه ولقد  
يكون به الزمان  
بجلا فمخاوه

كقول أبي تمام جميعات لا ياتي الزمان بمثله لوان الزمان مثل

أودوني دمم وان تساوياء كقول

لما  
حار من تارة النبي  
لم يجد الا الفراق على  
النفوس وليعلم  
قوله النبي لو لمفارقة  
الاجابات ما وجدت  
لها النكاح  
الى ارواحنا

أبعد من دمم وقصّل باديا

لان الفضل الاول

أما اخذ المعنى فقط فالالام

لان الم بالمعنى الى قصده



لأنه سلم لفظه الذي هو كجلده

والسلم وهو ذو الثلاث الأقسام

وغير ذي الظهور كالتشابيه  
في المعنيين حين قد أتى به

كقوله فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء ذو  
العمامة والخمار وقول المتنبي ومن في كفه  
منهم فتاة كمن في كفه منهم خضاب

أو محل آخر قد نقلا

أو كنقيض أو يكون أشملا

بأن يكون معنى الثاني مقابلا للاول أو  
التضاد كقول أبي الشيص أحد الملامنة  
في هوائك لزيدة حبا لذكرك فليكني  
اللوث وقول المتنبي لأجبه وأحب فيه  
ملامنة أن الملامنة فيه من أعدائه

في الشافعي

السابقة فالأبلغ كقول أبي تمام  
هو الصنع أن يجعل فخير وأدبر  
قاله في بعض المواضع أنفع  
وقول المتنبي ومن الخير بطل  
سيبك عني أسوء الخب في  
المسيب الجاهل زاد بضم الأمثال  
والأدوية كقوله وإذا أتاني في  
الندي كلافه المصقول خلعت  
لسانه من عضه فقال المتنبي  
كان السنين في النطق قد رجعت  
على راحهم في النطق خوصنا  
والاول أبلغ لما في تالف والمصقول  
من التخليين والساوي كقول  
الشاعر فلم يك أكة الفتيان مالا  
ولكن كان أرحبهم ذراعا قل  
الآخر وليس بأوسعهم في الغنى  
ولكن معروفه أوسع

ويسمى  
التوليد  
كقول  
المتنبي  
سلبوا

فاشرفت الدماء عليهم محبة فكانهم لم  
يسلبوا فقال  
المتنبي يبين الجمع  
عليه وهو مجز  
من غده فكانا  
هو مخد

كقول جرير إذا غضبت  
عليك بنو عيم حبت  
الناس كلهم غضايا  
وقول أبي نواس وليس

على الله يستبعد أن يجمع العالم في واحد فالثاني يشمل الناس وغيرهم

أو أخذ البعض وزاد حسنا وكل ذرا يقبل حيث عتا

من المعنى أي أنواع غير الظاهر

ط كقول الأفوه وتري الطير على آثا نا رأي عيني ثقة أن ستمار وقول أبي تمام وقد طلت  
عقبان أعلان كهي بعقبان طير في الدماء نواهل أقامت مع الرابات حتى كانها من الجيش إلا  
أنها لم تقابل طير لم ياخذ قول الأفوه ثقة أن ستمار وزاد قوله إلا أنها لم تقابل وقوله  
في الدماء نواهل تحسن به البعض الذي أخذ وهو كسائر الطير



بل ربما أبتدع في التصرف فصار كما لمبتدع لا كما لمقتضى

وكل ما كان أشد في الخفا فهو إلى القبول أقرب اقنفا

الذي ذكره كله بحث لا يعرف أنه ما خوة من الأول لا بتأمل

هذا إذا يعلم أن الثاني بأن يعلم أنه كان يحفظ قول الأول

قد اقتضى الأول في المعاني حين نظم أو يخبر هو أنه أخذه

منه والأفلا يحكم بشئ ومن ذلك

أذ جاز أن يكون من توارده فقد أنشد ابن ميادة لنفسه مبيد

الخاطرين لا بقصد وارده ومتلافت إذا ما أتيته تهلل وأهتز

وعند فقد العلم قل قال كذا اهتز أزعج المهند فقل له هذا المحطية

وغيره سبقا ونحو ذا فقال الآن علت أني شاعر أني وافقته

فصل فيما يوصل بالسرقات على قولهم ولم أسمع

من ذاك الاقتباس أن يضمننا لتعلم من الكذب ونسبة النص إلى الغير

على طريق ليس منه مثل ما قال الحريري ولما أوهما

أي لا يبين فيه أنه منه واللام يكن اقتباسا ثم هو ما واردة في الشر

قلنا جميعا شأهت الوجوه أخذ قوله عليه السلام حين رى

وقبح اللعن ومن يرجوه الكفار بحصى شأهت الوجوه

بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل وقوله قال لي أن رقيب سيقن الحق فداره قلت

دعني وجهك الجند حفت بالكاره أقبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجند حفت بالكاره



فمنه ما لم ينقل المقتبس  
عن أصله ومنه ما قد يعكس

بأن ينقله كقوله لن أخطأت في  
مدحك ما أخطأت في منعي لقد  
أنزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع  
أي جانب لا خير فيه

وربما غير للوزن فلا يضرة كقول بعض من خلا

قد كان ما قد خفت أن يكونا  
أنا إلى الإله راجعون

وقوله وعيني وجهك المحنة  
حفت بالكاره وقوله لا تدع  
اليتيم يرم ما وكن في أمرة كلمة زورفا  
رحما أرايت الذي يكذب بالدين  
فذلك الذي يدع اليتيم

قلت وأما حكمه في الشرع  
فمالك مشدد في المنع

لكن المعتد عند المالكية أنه خاص  
بما فيه إخلال بتعظيم القرآن وفيه نقل ما نسب إليه سبحانه إلى حادث  
والأفالشهور جواز نثره وإجازة عياض مع الكراهة

وليس فيه عندنا صراحة  
لكن يحى النوى أيا حى

في النثر وعظا دون نظم مطلقا  
والشرف المسمى فيه حقا

جواز في الزهد والوعظ وفي مدح النبي ولو بنظم فاقتنى

وتأجنا الشبكي جواز نصر  
صاحب جمع الجوامع

كقوله يا من عدائكم اعتدى  
ثم اقرت فتم أروعى  
ثم اعترف بشر  
بقول الله في آياتي لا تنهوا  
بغفر لهم ما قد سلف  
لكن الطاهران هذا عقد كما يأتي

أذ التميمي الجليل قد شعر  
وهو من كبار الشافعية

انتهى ثم



وقدر ريت الرافعي استعماله —

وهو أبو القاسم من كبار الشافعية ايضا

وغيره من صلحاء كمل

كأين حج في قوله يا معشر التجار أموالكم اذوا  
زكاتها ولا تكثروا من قبل ان تصيبكم  
فأرعت لانكم الهاكم التكاثر

فقال الملك لله الذي عنت  
الوجود له وذلت عنده  
الأرباب متفردا بالملك  
والسلطان قد خسر الذين  
تخاذلوه وخابوا دعيتهم  
وزعم الملك بوقوعهم  
فيعلمون غدا من الكتاب

ومنهم تضيي بأن يضينا من شعر غيره وإن يبتينا

ذلك ان لم يشتهر عند أولى  
بلاغته والحسن فيه ان يلي

للايتهم بالسرقة كقوله كأنه طلع  
مطويا على احسن ولم يكن في قديم الدهر  
انشدني ان الكرام اذا ما ايسروا  
ذكروا من كان نيا نفهم في المنزل الجني

لأنه لا يحتاج الى ذلك كقوله فارت ابكي كل يوم وليلة ولا زال منها لاجل عائلتك القطير

لنكتل لست هناك ثم لا

يضر تغيير فييت كمالا

كقوله مستهزئا بيهودي به داء الشهاب  
أقول لعشر غلطوا وشخصا من الشيخ الرشيد  
وانكوه هو ابن جلال وطلوع الشايبا مني  
بضم كذا في نعتهم فغير التكلم بالغيبة  
لأنه استعان به

كالتورية والتشبيه في قوله اذا الوهم  
أبدي لي لماها ونعرها أذكرت ما  
بين العذيب وبارق يذكرك من  
قدها ومدامعي نجر عموالينا ونجوى  
السوابق فالعجزان بيت للتشبيه  
والضيق وري العذيب وبارق وهما  
موضعان عن شفتي الحبيبة  
ونعرها وشبه قدها بالرمام وهو  
دمعها بسوابق الخيل

سم باستعانت والمصراع — كقوله أعزازه الساري العجوة ترفقا مافي  
وقوفك ساعته من باس صنفه من قول اني لم  
مافي وقوفك ساعته من باس نقض ذمام الاربع الادراس



بدونهم بالرفق والإيداع —————  
 كقوله وإن حلت مكانا كان يجتمعنا جرت دموعي زرافات ووجدانا  
 من قوله الآخر قم إذا الشراب يدى نأجزيه لهم طاروا إليه زرافات ووجدانا  
 لأنه رقى  
 شعره بشعر  
 الغير وأودعه  
 إياها

قلت فإن من نظمه قد جعله —————  
 وذلك تفصيل بصار مكملة  
 كقول امرئ القيس وأنت إذا  
 استبد برقه سد فرجه بضاف  
 فويق الأرض ليس بأعزل  
 أخذه في بئسه الآية قل بأصبعك  
 قرأنا أو حدثنا أو غير ذلك

ومنه عقد نظم نثر لا على —————  
 طريق الاقتباس مما قد خلا  
 بأن يغيب كثيرا أو يبين أنه قرآن أو  
 حديث كقوله فإن الله خلاق البرايا  
 عنيت لجلال هيئته الوجوه بقول  
 إذا تدانتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وقوله ما بال من أوله نطفة وحييته آخره يخفى  
 عقد قول على كرم الله وجهه ما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره جيفتى

وهو نثر النظم وشرط قبوله أن يكون سبكه مختارا كقول بعضهم فإنه لما قمت  
 وضده الحل وتليم بأن  
 لفظة يشير أو شعر يمكن  
 فتلا تلى وحفظت أنخلات لم يزل  
 سوء الظن يقتاده ويصدق توحده  
 الذي يعتاده حل قول النبي إذا ساء  
 فعل الرءساء تظنونه وصدق ما  
 يعتاده من توههم

كقوله فوذب عليا الشمس والليل رغم شمس  
 لهم من جالب الخدر تطاع فولله سلا الدري الرحام نائم ثم كان في الركب يوشع أشار إلى  
 قصة يوشع من استيفائهم الشمس وكقوله لعمر مع الرضاء والشار تلتظي أرق وأحني  
 منك في ساعة الكرب أشار إلى قوله المستجير بعمر وعندك ربه كالمستجير من الرضاء بالنار  
 على اللام

قلت كذا قدم سيما وانتقد —————  
 لأنه الصواب العكس لأنه من تلحظه إذا نظر إليه

وشبهه العنوان فافهم ما قصد —————  
 وهو أن يأخذ التكلم في غرض له من وصف  
 أو فخر أو مدح أو غير ذلك ثم يقصد تكميله  
 بالفاظ تكون عنوانا لأخبار متقدمة وقصص سالفة كقوله تثبت أن قولك كان زورا إلى العنوان  
 فلهذا عن زياد فالوجه في جمل لفظي حرب وبين بني مصاد أشار إلى سعي الوشاة بين الناس بعدو العاني



فصل من تأنق اذا ارجاد وطلب الاحسن

وينبغي التأنيق في ابتداء  
وفي تخلص وفي انتهاء  
لانه ينتظره فلان كان حسنا متلائم الطرفين اعمان على الاصغاء والافلام  
لانه آخر ما يعينه فلان حسن استلذه  
وجبر ما وقع فيما قبله من تقصير  
والا فربما انسى  
بحاسن ما  
قبله

بأعذب اللفظ وحسن النظم  
بأن يسلم من التناقض والتثقل  
وصحة المعنى وطريق الفهم  
أي السبك بأن يخلو من التعقيد  
والتقديم والتأخير الملبس وتقارب  
الالفاظ في الجزالة والسلاسة  
وتناسب هي والمعاني بأن لا يكون  
اللفظ الشريف المعنى الخفيف أو بالعكس

بأن يسلم من التناقض ومخالفة أهل العرف  
فمن حسن الابتداء قوله ففانك الخ فانه وقف  
واسوقف وبكى واستبكي وذكر الحبيب والمنزل في نصف بيت وفي الانتهاء قوله  
وانني جدير اذ بلغتك بالمسنى وانت بما املت منك جدير فلان تولني منك التحميل  
فأهله والافلام في عاود وشكور

فليجتنب في البدء ما يطير  
به وما منه المقام ينفر  
كما انشد بعضهم ملكا قوله موعدا  
احبابك بالفرقة غدا فقال له  
بل موعدا احبابك يا ضير ولك  
المثل السوء وانشدوا الرمي  
عبد الملك وكانت عينه تدمع

قوله ما بال عينك منها الماء ينسكب فقال ما سؤالك عن هذا واخر جدي

وفيد اشارة الى ما سبق له الكلام كقوله مهنا بشري فقد انجز الاقبال ما وعدا  
وكوكب السعد في رفق العلي صعدا  
وقوله في المراثي هي الدنيا تقول بل  
فيها حذار حذار من بطشي وقتلي

وخيرة ما سب للحال

وسمى بواعث استهلال

لانه ارجاد عند رفع صوت اول

وارعن بتشبيب محي في الكلام  
واصله ذكر ايام الشباب وذلك يكون في بدء القصائد فسمى ابتداء كل امر تشبها وللم يكن فيه ذلك



قبل الشروع ما يهتد المرام من نسيب اى بوصف بحال اوردب  
او افتخار ثم هو على وجود منها التخلل  
قبل المدرج وما قبل ما تضمن حادثة فلا ومنها التثب على ما يقول تلطفنا  
نحو عفا الله الآية بدأ بالعفو قبل العتاب ومنه التنبيه على القاء  
السمع للامر الخطير بحروف الاسـ تفتح

وراء في تخلص المقصد  
ملا كما له قد ابتدئ  
كقوله ظلت سنة من رحيي الظلام الى  
ان ائتكت قدماه الضرم من ورم  
وقوله يقول في قومس قومي وقد اخذت  
من الشري وخطا المهرية القود اطلع  
الشمس تبغى ان توم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود واحسنه ما وقع في بيت  
واحد كقول المنبي نود عهم والبيس فينا كانه قني ابن الهجاء في قلب فيلق

ورما الى سواه ينتقل  
وهو من اوردت الجحلية والاسدي  
كما راي المخضرمون والاول  
ويسمى اقتضابا كقوله لو راي الله ان في الشيب  
خيبرا جاورت الابرار في الخلد شيبا كل يوم  
تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا

والحسن فصله باما بعد  
هذا كما في ذكر ص قد تلوا  
في القرب حيث من التخلص لما فيه من  
الارتباط كقولهم بعد حمد الله اما بعد فلم  
كان كذا وهو فصل الخطاب

في قوله تعالى هذا وان للطاغيين لشر مآب اي الامر هذا او هذا كما ذكر  
ما زاد في التسان حسن المطلب وهو ما استخرج الزنجاني صاحب  
بعد وسيلة لتي بالطلب

الآية وقوله اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء كذا الرثي عليك  
المرو يوما كفاه من تعرضه الشاء وقد اجتمع مع التخلص في قوله تعالى فلا تهم  
عدولي ولا رب العالمين الى قوله رب هب لي حكما الآية



وان يحى في الانتشاء مودن - حتى لا يبقى للنفس تشوف الى  
 بختم فهو البليغ الأحسن مأوراء

ويسمى براعة الختم كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله وهذا دعاء  
 للبرية شامل لى لأن أبقائك شامل لنظام امرهم وصالح حالهم وأبلغه  
 ما وقع بلفظ الختم والتمام لو نحو ذلك كقوله ما أسأل الله إلا خير وم لنا لأن  
 تتم معاليه فقد كملت

وسور القرآن في ابتدائها وفي خلوصها وفي انتائها

واردة أبلغ وجه وأجل  
 وكيف لا وهو كلام الله جل  
 لما فيها من التفنن وأنواع الإشارات  
 وكونها بين أروعين ووصايا ومواعظ وتبذير  
 وغير ذلك مما هو واقع موقع بحيث تقصر عن  
 وصفه العبد أارة

في الرتبة العليا من البلاغة والغاية  
 القصوى من الفصاحة ومن أعظم ذلك

ما تضمنته الفاتحة التي هي مبدأ الكتاب من البراعة باحتوائها على العلوم الأربع التي  
 احتوى عليها القرآن وقامت بها الأديان وهي علم الأصول ومدار على معرفة الله  
 وصفاته واليه الإشارة برب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوءات واليه  
 الإشارة بأنعت عليهم ومعرفة المعاد واليه الإشارة بملك يوم الدين وعلم  
 العبادات واليه الإشارة بإياك نعبد وعلم السلوك واليه الإشارة بإياك  
 نستعين أهدنا الصراط المستقيم وعلم القصص كيطلع عليه سعادة  
 من أطاع وشقاوة من عصي واليه الإشارة بصراط الذبيل أنعمت عليهم غير  
 المغضوب عليهم ولا الضالين فنبه في الفاتحة على جميع مقاصد القرآن وهذا  
 هو الغاية في براعة الاستهلال على ما اشتملت عليه من الألفاظ الحسنة

ومن لها معنى في التأمل بان له كل خفي وجلى

وتم ذا النظم بتيسير الأحد يعنى النظم  
 سلخ جمادى الثاني في يوم الأحد من أسماه تعالى

من عام ثنتين وسبعين التي (1) بعد ثمان مائة للهجرة (2)

صفة لسبعين (3) ال فيد للعد هذا الدهر (4)



في ألف بيت كالنجوم تزهر <sup>خبر مبتدأ محذوف</sup> وكما الرياض فاح منها الزهر <sup>حال</sup>  
بفتح عينه وتسكينها وكذا ظن حلق العين

أرجوزة فريدة في أهلها <sup>أذ لم يكن في فنها كمثلها</sup>  
بكر منيع سترها لم رنا <sup>ومن ألتاها خاضعا نال المنى</sup>  
زففتها لم نهاء راجم <sup>ومهرها منه الدعاء الصالح</sup>  
على إذا صرت قرين الرمس <sup>تنفعني دعوته في يؤسى</sup>  
والحمد لله على الإتمام <sup>حمدا يفوق البدر في التمام</sup>  
مصليا على نبي قد علت <sup>أوصافه بين الوري وكملت</sup>

انتهت طرة العلامة محض باب على عقود الجمان للسيوطي  
وكان الفراغ من كتابتها مساء الخميس لثلاث بقين  
من شوال سنة سبع عشرة وأربع مائة  
وألف من الهجرة وهو الموافق  
السادس من فبراير 1997 م  
وأخوة دعوانا أيا أحمد  
للمرئ  
العالمين  
عليه السلام  
والقاضي الحاجب  
مستشاره  
العظيم  
عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله  
الطاهرين  
أجمعين  
وآلهم  
الطاهرين  
أجمعين  
وآلهم  
الطاهرين  
أجمعين